

صَدَاةُ الرَّضَايَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٨٩ / ١ ذو القعدة ١٤٤١هـ - ٢٣ حزيران ٢٠٢٠م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة
تفتتح مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص
بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليهما السلام



أسرة ومجتمع

لعب الأطفال
والأسلحة

تراثيات

الشموع
موروث فرح واستذكار

آفاق أدبية

مسرحية
(من رأنا فقد رأى)
للشاعر ناهض الخياط



(كلنا معا ضد فايروس كورونا)

شعار رفعته العتبة العباسية المقدسة، لتنفيذ الإجراءات الوقائية والاحترازية للتصدي لوباء كورونا المستجد، التي ابتدأتها منذ انتشاره.

٩



حذاري.. فقد عقدتها صفقة مع الشيطان على أن أغوص في عالم الأرواح وأعت فيه الفساد أبحث في تلك الأنفوس المتهالكة انتظر روحك تناديني وبخوفها ممن حولك تغريني..

٢٠

كثيرة هي القصص التي تعود الصغار على سماعها والاستمتاع بأحداثها، وكثيرة هن الأميرات اللواتي ارتسمن بأحداق الفتيات وهن يرسمن جمال القدود وروعة الفساتين، وفتى الأحلام.



٣٢

اعتمدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في عملها بين اروقة اقسامها على كل ما هو مستحدث على مستوى التكنولوجيا العصرية؛ بغية مواكبة التطور الحاصل في العالم، ...



٦

هل لديك أولاد مراهقون؟
هل تريد أن تعبرهم لبر الأمان؟
تعال إذن لنقف معك وهذه المرحلة الحرجة في عمر الإنسان؛ ...



١٤



لم أكن أتصور بأن رجلاً يبلغ من العمر ٧٤ عاماً، ومقعداً لأربعين عاماً، ومصاباً بأكثر من مرض ألم به؛ نتيجة ظروف الحياة الصعبة والحرجة، ولكنه يعيش حياة الأدب والثقافة بشكل لا يوازيه أحد، ...

٢٦

سبيل الفضيلة



العتبة العباسية المقدسة
تفتتح مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص
بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس
العتبة العباسية المقدسة
العتبة العباسية المقدسة
العتبة العباسية المقدسة

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير
علي حسين الخباز
... مدير التحرير
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير
طارق الغانمي
... هيئة التحرير
احمد صالح
علي طعمة المسعودي / زاهر الخفاجي
... التدقيق اللغوي
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع
أسامة بدر نجم
... التصميم والإخراج الفني
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد
عبد الملك كمال الدين / نعمت أبو زيد
فراس الأسدي / محمد باقر فالح
علي حسين الطائي / حسين الصراف
عبد الخالق الكعبي / أحمد عبد المهدي
حوراء رضا / زينب الزيني
منتهى محسن / سهى البهادلي
زينب إسماعيل / زبيدة طارق
سهاد الأنصاري / إيمان صاحب
سوسن عبد الله / رحاب البهادلي
رجاء محمد بيطار / أسمهان إبراهيم
عبير المنظور / سماهر الخزرجي
أزهار عبد الجبار / آمال الفتلاوي
صفية الجيزاني



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing
العراق - كربلاء المقدسة - الإزمينية - طبع النواة ٩ ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣



(الأذان)

بقلم ... رئيس التحرير

مَن المنتصر؟

سؤال اعرابي لزين العابدين (عليه السلام)

كان الجواب يقظة إمام معصوم

:- إذا سمعت صوت الأذان، ستعرف مَن.

سأختصر المعنى لهذا الحوار:

الأذان نصر الحسين (عليه السلام)

فلنحتفي بنصره عند كل أذان

لنوقره..

لولا، ما كان الأذان قائماً بيننا اليوم.

ممارسة الناس لأنشطة معينة
على شكل سلوك يشيع كل
ظاهرة، ومن الطبيعي أن كل
ظاهرة تتبع البيئة الاجتماعية،
وتصبح جزءاً من حياة الناس،
ومن أبرز هذه الظواهر ظاهرة
التسول...



٤٠

وسط تفشي فايروس كورونا

القاتل في البلاد، أعلنت الأمانة
العامة للعتبة العباسية المقدسة
عن إطلاق ثلاثة مشاريع طبية
مهمة لاحتواء المصابين بوباء
كورونا في المحافظات العراقية..

٥٤



اتفقنا أنا وأصدقائي الذهاب
إلى البرية في رحلة؛ لنتمتع
بجمال الطبيعة ونخرج من
روتين الحياة قليلاً، فالتأمل
في الطبيعة بعيداً عن ضوضاء
المدينة وضجيجها يجدد النشاط
ويعيد للروح رونقها وبهجتها، ...

٦٤



أين يكمن دور زينب (عليها السلام)؟ أنا
لست ممن يحصر دور زينب
(عليها السلام) في مهام الاعلام، بل أؤمن
أن دورها الإعلامي كان من
بعض دورها القيادي العام، فقد
شاركت العقيلة زينب (عليها السلام) في كل
تفاصيل ونتائج واقعة كربلاء..

٥٦

١٦ _____ (غريب الري)

٢٩ _____ خاتمان في إصبع ثائر

٤٢ _____ استطلاع حول ضيف صدى الروضتين (التناص)

٤٨ _____ صور قمر

٥٨ _____ نور كأنه شقة قمر

٦٥ _____ قطار الذكريات (محطة قطار كربلاء القديمة)

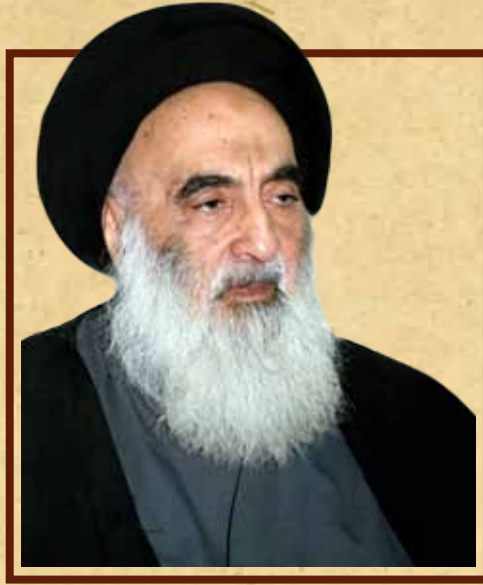
٧٦ _____ "كمثل كلمة طيبة"



تنطلق فكرة التحوار في صدى
الروضتين من مبدأ الاهتمام
بتجربة إبداعية عراقية
لها منجزها الفكري المعبر
عن روحية الموقف الوطني
والانساني والثقافي، ...

٨٠

الاستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات العامة

الخمس

يجب الخمس فيما يأتي:

١- ما يغممه المسلمون في الحرب من الأموال المنقولة وغيرها للكفار الذين يحل قتالهم.

٢- ما يستخرج من المعادن كالذهب والفضة والنحاس والحديد والكبريت وغيرها، وكذلك النفط والفحم الحجري، بعد طرح تكاليف الانتاج والتصفية، شرط أن تبلغ القيمة السوقية للكمية المستخرجة منها ما يساوي قيمة خمسة عشر مثقالاً صيرفياً من الذهب المسكوك أو يزيد.

٣- الكنوز، شرط أن تبلغ قيمة الكمية المستخرجة منها خمسة عشر مثقالاً صيرفياً من الذهب أو أكثر، ومن الفضة مائة وخمسة مثاقيل أو أكثر، بعد استثناء تكاليف الاخراج.

٤- ما أُخرج بالغوص من البحر أو الأنهار الكبار، مما يتكون فيها اللؤلؤ والمرجان وغيرهما، إذا بلغت قيمته ديناراً ذهبياً.

٥- المال الحلال المخلوط بالمال الحرام في بعض صورته.

٦- الأرباح السنوية المتحصلة من تجارة أو صناعة أو هدية أو زراعة أو حيازة أو أي كسب آخر، بما في ذلك أجور العمل والرواتب وغيرها.

سؤال: معنى هذا أن أرباح التجار يجب أن تخمّس؟

الجواب: ليست أرباح التجار وحدها يجب أن تخمّس، بل أرباح كل مستفيد.

سؤال: وكيف يحسب التاجر أرباحه الخاضعة للتخميس؟

الجواب: يحسب ما لديه من الأموال من بضاعة ونقد بعد مرور سنة من شروعه في التجارة، ويستثنى منه:

أولاً: رأس ماله الذي تاجر به. ثانياً: المبالغ المصروفة في سبيل تحصيل الأرباح من أجور النقل والكهرباء والهاتف والمحلات والمخازن والضرائب ونحوها.

ثالثاً: مصروفه الشخصي ومصروف عائلته خلال السنة المنصرمة، أي: ما صرفه

في المأكل والمشرب، والملبس والسكن، والنقل والأثاث، والعلاج والنثرات الأخريات، بما في ذلك تسديد الديون والهدايا، والواجبات والسفريات والمناسبات وغيرها مما هو طبيعي لمثله، ولا يُعدّ إسرافاً وتبذيراً، فإذا استثنى الأمور المذكورة أخرج (٢٠٪) من الباقي ودفعه خمساً.

الاحتضار والموت:

مسألة: إذا صادف أن حضرت محتضراً مسلماً، فدع مخاوفك جانباً (ووجهه الى القبلة)، بأن تضعه على قفاه، وتجعل باطن رجليه الى القبلة، سواء أكان المحتضر رجلاً أم امرأة، كبيراً أم صغيراً.

مسألة: يستحب أن تلقنه الشهادتين، والإقرار بالنبي ﷺ والأئمة عليه السلام، وتقرأ عنده سورة (الصفات): ليسهل عليه النزاع، ويكره أن يحضر المحتضر مجنب أو حائض، وأن يمسه حال النزاع.

مسألة: إذا مات يستحب أن تغمض عينيه، وتغلق فمه، وتمد يديه الى جانبيه، وساقيه، وتغطيه بثوب، وتقرأ عنده القرآن، وتضيء البيت الذي كان يسكنه، وتخبر المؤمنين بموته ليحضروا جنازته، ويستحب الاسراع في تجهيزه إلا أن تشبه بموته وتشك فيه، عندئذ يجب تأخيرها حتى تتأكد من موته، فإذا تأكدت وجب تغسيله رجلاً كان أو امرأة، صغيراً كان أو كبيراً... حتى (السقط) إذا أتم أربعة أشهر (بل وان لم يتمها إذا كان مستوي الخلقة) ولكن لا تجب الصلاة عليه ولا تستحب.

مسألة: يغسل الذكر الذكر، وتغسل الأنثى الأنثى، إلا في الزوج والزوجة، فيجوز لكل منهما تغسيل الآخر، وكذا الصبي المميز سواء الذكر والأنثى، فإنه يجوز تغسيله للذكر والأنثى، وهكذا المحرم، فإنه يجوز له أن يغسل محرمه غير المماثل له (فيما إذا لم يوجد المماثل).



شعبة الحانوت التعاوني في العتبة العباسية المقدسة

تقدم أكثر من ٣٠٠٠ وجبة غذائية لخدمة منتسبي العتبتين المقدستين يومياً

طارق الغانمي

أكد مسؤول شعبة الحانوت التعاوني التابعة إلى قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة الحاج فاضل الكيشوان أن الحانوت التعاوني يقدم بواقع (٣٠٠٠) وجبة طعام يومية مقسمة على وجبتين لمنتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يومياً.

وقال: «إن شعبة الحانوت التعاوني تعنى برعاية خاصة ودعم مباشر من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حسب توصيات المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ورئاسة قسم المضيف



الحاج فاضل الكيشوان

العامة».

مبيناً: «أن الحانوت يقوم بتقديم هذه الوجبات مدعومة وبسعر زهيد جداً لخدمة لمنتسبي وخدام المرقدين الطاهرين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام». وأضاف: «أن الحانوت التعاوني يقدم خدماته المدعومة ضمن برنامج متكامل وخطة عمل معدة مسبقاً، وهذه الوجبات تخضع لبرنامج غذائي متكامل، علاوة

على الرقابة الداخلية المكثفة للحفاظ على نظافة المطبخ وصالة الاستقبال والعاملين فيها، مع اتخاذ كل التدابير والإجراءات الوقائية من تعقيم وتطهير منذ دخول المنتسب إلى صالة الطعام ووصوله إلى غرفة المحاسب إلى استلامه وجبة الغذاء وخروجه منها، وهي إجراءات مشددة جداً؛ لمنع دخول جائحة كورونا لا سمح الله.

كما نوّه الكيشوان إلى أن أعداد وجبات الطعام التي يقدمها المضيف إلى المنتسبين قبل تفشي فايروس كورونا المستجد وتخفيض نسبة الدوام إلى ٥٠٪ من قبل الأمانة العامة للعراق.

للعتبة العباسية المقدسة وقرار خلية الأزمة في محافظة كربلاء المقدسة القاضي بفرض حظر التجوال الشامل، وهي ليست ثابتة، وإنما تتغير بحسب العدد المطلوب، إذ كان يتم توزيع الآلاف من وجبات الطعام اليومية خلال فترة الدوام الرسمي آنذاك.

وأشار إلى أنه خلال شهر رمضان المبارك كانت هناك وجبتا طعام لفترتي الفطور والسحور وهي متنوعة ومتغيرة يومياً، وتوضع في الأواني ذات الاستخدام لمرة واحدة (السفري) كما هو المعمول به منذ تفشي فايروس كورونا في العراق.



وحدة التطريز؛

أدخلنا المكائن الحديثة في العمل لاستثمار الوقت والجهد

أحمد صالح

أعمال مختلفة ادخلت فيها عنصر التكنولوجيا ولعل منها وحدة التطريز التابعة الى شعبة الخياطة في قسم الهدايا والندور التي تعمل على رفد العتبة المقدسة بجميع اللافتات المطرزة وبعض الأمور التي تتعلق بهذا الجانب.

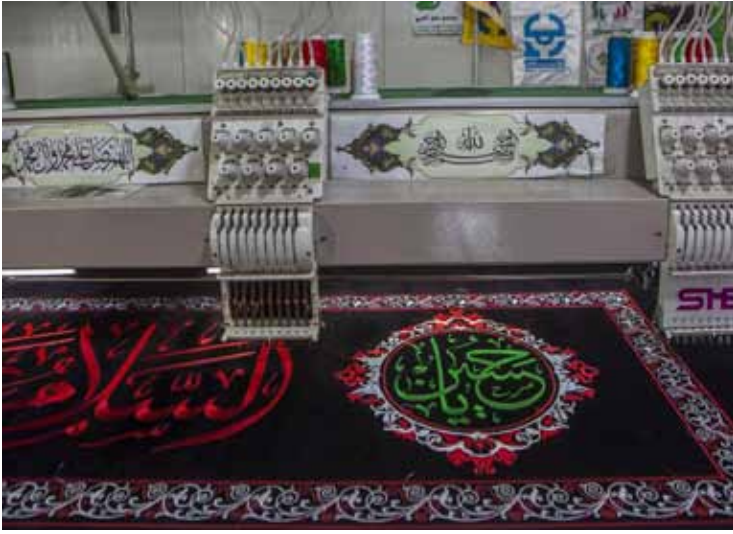
اعتمدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في عملها بين اروقة اقسامها على كل ما هو مستحدث على مستوى التكنولوجيا العصرية؛ بغية مواكبة التطور الحاصل في العالم، فضلاً عن انجاز الأعمال المتنوعة وفق مواصفات جيدة.

مسؤول وحدة التطريز الاستاذ منير كرار محمد أطلعنا على تفاصيل اكثر قائلاً:

البداية يعتمد على التطريز اليدوي، ولكن ومع تطور وتوسع مرافق العتبة العباسية المقدسة كان لزاماً ان يتم توسيع رقعة العمل في هذه الوحدة من اجل سد حاجتها من الامور المتعلقة بالخياطة والتطريز. موضحاً: تم تجهيز وحدة التطريز بأجهزة حديثة تعمل

قطعت وحدة التطريز اشواطاً بعيدة في عملها بعد ان تامت خبرة ملاكاتها التي اثبتت كفاءتها من خلال ما قدمته من اعمال انجزت لاقت استحسان الجميع، حيث كان عملها في





الاستاذ منير كزار محمد

توضع في محيط اووين الصحن الشريف وايضا خارجه خلال ايام المناسبات الدينية، وايضا صناعة بعض الرايات لرفد قسم استلام الهدايا والنذور لتوزع على هيئة هدايا للزائر الكريم، بحمد الله استطعنا تغطية حاجة العتبة المقدسة من هذه الاعمال من خلال ثلاثة اجهزة بمساحات مختلفة.

وتجدر الاشارة الى أن ملاكات وحدة التطريز اعتمدت على خبرتها وتجربتها للعمل على هذه الاجهزة اذ لم نستعن بأي جهة خارجية لغرض التعرف على الية العمل، فضلاً عن انه هنالك بعض الاعمال يتم انجازها يدوياً وايضاً بواسطة مكائن الخياطة الاعتيادية.

بتكنولوجيا عالية الدقة مما أحدثت قفزة نوعية بالجهد والوقت فيما يخص عمل المطرزين العاملين في الوحدة. وبين ايضاً: تمتاز اجهزة التطريز هذه بأنها تؤدي عملاً بدقة عالية جداً من خلال ادخال ايعازات على هيئة تصاميم يتم اعدادها وفقاً لحاجة العتبة المقدسة وهذه التصاميم تتم بواسطة جهاز حاسوب متصل ذاتياً مع جهاز التطريز يتم اعطاؤه لياشر بالعمل اليا، وهذا اختصر لنا كثيراً لاسيما فيما يتعلق بأعمال اللافتات التي



قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة جهود وإجراءات احترازية مكثفة لخدمة الزائرين

طارق الغانمي

تبدل ملاكات قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة جهوداً متميزة لخدمة الزائرين خلال أيام شهر رمضان المبارك، وتقوم بتنفيذ خطة خاصة لاستقبال الزائرين، وسط إجراءات احترازية مكثفة للوقاية من فايروس كورونا (كوفيد ١٩) المتفشي في البلاد.

وقال معاون رئيس القسم الأستاذ حيدر مجهول محمد:

يستنفر الإخوة الخدام في قسم حفظ النظام بالعتبة العباسية المقدسة جهودهم في كل عام

لاستقبال وخدمة الزائرين في أيام شهر رمضان المبارك، لكن في هذا العام جاءت بأمور مختلفة عما هو عليه؛ بسبب تفشي وباء كورونا، إذ في ظل هذه الظروف الصحية الصعبة المتعلقة بانتشار الفايروس، وضعنا خطة خاصة تتمثل بتطبيق الاجراءات السلامة الوقائية الصادرة من الجهات الرسمية سواء من الأمانة العامة للعتبة العباسية المطهرة أو من خلية الأزمة في محافظة كربلاء المقدسة.

وأضاف: يعمل المنتسبون على تهيئة أبواب الدخول في الحرم

الطاهر لـ (٢٤) ساعة متواصلة لتأمين الانسيابية الكاملة لخدمة الزائرين في الدخول والخروج والتفتيش، ويتم استقبال الزائرين مع مراعاة للإجراءات الاحترازية الصحية الخاصة بالوقاية من الوباء.

وأشار مجهول: ملاكات القسم بذلت جهداً آخر مميزاً في ليالي شهر رمضان الفضيل وأيام عيد الفطر المبارك، وبالرغم من الظروف الصعبة، إلا أن الزائرين توافدوا إلى مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لغرض التضرع والتوسل والصلاة

للخلاص من وباء كورونا القاتل. وكان الإخوة الخدام وخاصة في أبواب دخول المرقد الطاهر أخذوا بعين الاعتبار حث الزائرين على استخدام طرق الوقاية لسلامتهم وسلامة كل خدام المولى قمر العشيبة عليه السلام.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة تنفذ العديد من الإجراءات الوقائية والاحترازية للتصدي لوباء كورونا المستجد، التي ابتدأتها منذ انتشاره وبشقيها التثقيفي والخدمي.



فرسان فرقة العباس عليه السلام القتالية يستمررون بالتعقيم في محافظة البصرة

طارق الوندادي

تحتاج إلى التطهير على أن تشمل كل أحياء المحافظة وصولاً إلى الأطراف. يذكر أن الإجراءات المتخذة ورفع وتيرتها جاء انطلاقاً من تأكيدات المرجعية الدينية العليا على اتباع توصيات الدوائر الصحية وخلية الأزمة، وضمن حملة العتبة العباسية المقدسة الوقائية والاحترازية اللازمة للحد من تفشي وباء كورونا في العراق.

محافظة البصرة وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني في البصرة، حملة واسعة للتعقيم في منطقة الأحرار ومنطقة حي الاساندة (الأربع شوارع)، إذ تم استخدام أحدث الأجهزة في التعقيم التي استوردتها الفرقة اثناء جائحة كورونا.

وأعلن مسؤول الممثلية الحاج أمين الطائي:

سوف نستمر بهذه الحملات في مركز المدينة وحسب توجيهات صحة البصرة للمناطق التي

والصناعية والزراعية والعمرانية الداخلية منها والخارجية، إضافة إلى ما يحيط بها من المدينة القديمة وبين الحرمين الشريفين، فضلاً عن الإسهام في الحملات التي أطلقتها خلية الأزمة خارج محافظة كربلاء المقدسة لتعقيم المدن والأحياء لمحافظات العراق الأخرى.

هذه المرة وحسب توجيهات قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية بخدمة محافظاتنا، أعلنت ممثلية فرقة العباس عليه السلام في

(كلنا معاً ضد فايروس كورونا) شعار رفعته العتبة العباسية المقدسة، لتنفيذ الإجراءات الوقائية والاحترازية للتصدي لوباء كورونا المستجد، التي ابتدأتها منذ انتشاره. الفريق الوقائي العامل ضمن لجنة متابعة الإجراءات الوقائية المشكلة من قبل العتبة العباسية المقدسة، يواصل أعماله الخاصة بتعقيم المنشآت وكل مفاصل العتبة المقدسة الخدمية



قراءة في نص مسرحي

مسرحية (من رأنا فقد رأى)

للشاعر ناهض الخياط

تشتغل النصوص المسرحية على المضامين المتنوعة؛ لما يمتلكه المسرح من قوة تأثير، وكونه فناً إنسانياً واجتماعياً، يعكس الواقع سلباً أو إيجاباً، مما جعل المسرح ينهل من التاريخ ما ينفذ به الى الأمور الفكرية والجمالية، برؤى وأفكار، ونقله الى الناس بأساليب مؤثرة، ونص مسرحية (من رأنا فقد رأى) للشاعر ناهض الخياط، وهي من نصوص مهرجان المسرح الحسيني/ مسابقة المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة.

لجنة النصوص المسرحية

واعتمد النص على عدد من الأساليب المؤطرة ببناء فني، ونص الشاعر الخياط استخدم الكثير من العناصر المتعددة التي تتعلق بماهية النص المسرحي، ومنها الوصف والسرد، حيث اعتمد المشهد الأول على الوصف	والسرد في جمل طويلة أراد منها أن تغطي كامل المعنى: (الله كم جميلاً هو الحسين، وبهياً كالبدري في سماء صافية..!.. وها هو عطره الذكي يملأ غرفتي..!.. إن روحي ترفرف الآن بألف جناح، لقد رأيته يمر	من هنا وعيناه صوب أفق بعيد، لم يكلمني، ولكنه ابتسم لي، فأحسست بسمو روحه، وعلمه، وشجاعته، فتألني من سخائه شيء كثير).	تعتبر تقنية المسرح داخل مسرح أنموذج من النصوص
التي يكون موضوعها عرض النص المسرحي، فرقة مسرحية تقدم تمارين نص مسرحي، وهذا الأسلوب هو من الأساليب الجمالية، والتمرين المسرحي هو مسرح يقود الرغبة ويظهر للجمهور متنفس المؤلف والمخرج			

والممثل؛ سعياً لإشراك الجمهور والدور داخل الدور:

(الكاتب: ما هذا!.. ماذا تقول!.. لقد خرجت عن النص يا صاحبي!.. وتقول ما يعرضنا إلى الخطر، فأنت تقول: لقد فتح عيني على أعدائه وهم يعودون ثانية، وكذا وكذا وكذا، إنه خط احمر، وما أكثر الخطوط الحمراء الآن).

المسرح شكل أدبي يقوم على الحوار، ليس هناك راوٍ يروي الأحداث ويعرفنا بالطبائع والعلاقات، وإنما تكشف الشخصيات بنفسها عن نفسها، وتتجاوز فيما بينها لينمو الحدث من خلال الحوار والمواقف:

(الممثل: فلماذا لا نكشف عن رؤيانا، ونطلق الأسئلة؟

الكاتب: شريطة أن نعرف متى وكيف، كما نعرف الرفيق قبل الخطوة الأولى على الطريق.

الممثل: أولم نعرف متى وكيف، ومن هو الرفيق؟

الكاتب: نعم!.. ولا نعرف أيضاً كيف نحدد الطريق. فما زالت عيوننا معصوبة بأوهامنا، وأسماعنا مرهونة بغواياتنا؛ لأن جهاد النفس لما ينته بعد في ضمائرنا، وهذا ما بينه الرسول الكريم بعد فتح مكة، وسقوط أصنامها).

استطاع الشاعر ناهض الخياط اعتماد الأسلوب المباشر الوعظي لتوسيع رقعة التأثير، المتلقي يقرأ المدون النص بواقعيته، ويصل الى الافهام بشكله البسيط، والبساطة قوة ارتكز عليها النص في محاوره؛ لكون هذا النص يعد من المسرحيات المقروءة التي يستمتع بها القارئ، جل اهتمامه في توصيل الفكرة دون النظر الى البعد الدرامي؛ لكونه شاعراً

سخر امكانياته على توظيف الحدث بشكله المباشر، ولكي يأخذ دوره الإصلاحي نشر في النص وعظيات حكيمة ومؤثرة في جوهر التلقي:

وقوله: (يا بني، اجعل نفسك ميزاناً في ما بينك وبين غيرك، فأحب لأخيك ما تحب لنفسك، وكره له ما تكره لها، ولا تظلم، كما لا تحب أن تُظلم).

النص المسرحي نتاج فني يعكس الواقع المحمل بالعديد من المعاناة اليومية الاجتماعية التي تصاحب الانسان، وي طرح الأمور التي تشغل ذهنه؛ كون النص المسرحي شديد الالتصاق بالواقع وبطبيعته الاجتماعية، وطبيعة تحولاتها للتعبير عن هموم العصر والعمل على بلورتها فكرياً:

(الممثل: ليقع ميزان العدالة

بيد الطغاة العتاة، وتنتصب (اللات) ثانية بهيئة حاكم أحرق غدار جهول، أشاع الفرقة والإرهاب والموت والحروب.

الكاتب: حتى بات الرجل يخشى من أخيه، والمرأة من جارتها، والطفل من دميته، ولا يجد المرء قوت يومه، ليستر به عرضه، وجسده ثم يصبح اسم الله تكبيرة على فم المجرمين!..

تفجير المنازل ودور العبادات، الحقول والأنهار المجففة).

نص الشاعر ناهض الخياط استطاع أن يقول كل شيء.



عباءتي عنوان أنوثتي

زينب الزيني

المسيرة التي أكملت ثورة الحسين عليه السلام أنثى جسدها بطلة العفة والحياء والخدر المحمدي العلوي الفاطمي، بعباءتها ضمت أيتام آل محمد عليهم السلام.

وعباءتي أنثى، سأحارب بها الفساد والرذيلة، فهي سلاح في الدنيا، وسأخذها معي للأخرة واقدمها لأمي الزهراء عليها السلام؛ كي تقتخر بي. عباءتي سر من أسرار الجمال، فأنا زينية ما حييت.

عباءتي تقربني من الزهراء عليها السلام.

عباءتي إرث الزهراء عليها السلام لي.

عباءتي هي التي أوصى بها أبي.

عباءتي (خدرك يا زينب أعز من ولدي الأكبر).

عباءتي أنكس بها كل نظرة غير بريئة، وأحمي نفسي بها من ذئاب الطريق.

عباءتي هدية أُمي لي، ورثتها لي، كيفما تكن الأم تكن ابنتها، لأكمل مسيرة أُمي بعباءتي.

لا على التعيين...

الابتسامة

محمود هاشم

الابتسامة في الدين عبادة، وهي الطريق القويم الى الألفة والمحبة والسلام، وتزيد التفاؤل، وأجملها النقية النابعة من قلب محب لله، المشرقة على الوجه من غير تملق لغاية أو مصلحة، ويقال: إن النبي ﷺ قال: «تبسمك في وجه أخيك صدقة» فأى ابتسامة لا بد من استثمارها لمحبة الناس، فهي التي ستجعل الحياة جديدة.

من الممكن أن تكون تلك الابتسامة مصدر فرح بها تذلل الصعاب، يقول حكيم: «لا يمكن لإحصائيات العالم قياس دفء ابتسامة»، والابتسامة لا تكلف شيئاً، لكنها تعود بالخير الكثير، إنها تستغرق أكثر من لمحة بصر، ولكن ذكرها تبقى طويلاً، ومؤثرة، وتقدر أن تفتح واقعاً آخر، أي قد لا تكون تعبيراً عن السرور، لكنها تعبير عن رضا الانسان بقضاء الله وقدره، يقول أحد الشعراء: «رائعة هي الابتسامة التي تقول للحزن لن تغلبنى».

قرأت لحكيم حكمة جميلة تقول: «إذا لم ترَ ما يستحق الابتسامة اغلق عينيك لعشر دقائق حينها ستعلم أن رؤية النور وحدها تستحق الابتسامة»، فهي حياة، وروح الانسان تعطيتهم النشاط والحيوية، وبسببها يكون قبول الناس، واسلوب للتعبير عن خاطر بطريقة مهذبة. ويرى طبيب نفسي: إنها تحفظ للإنسان صحته النفسية والعصبية والبدنية، وتساعد على تخفيف ضغط الدم، وتنشيط الدورة الدموية، وتزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض والضغطات النفسية، ولها آثار إيجابية على وظيفة القلب والبدن والمخ، ويتمتع المبتسم بنبض سليم متزن، تسرب الهدوء والطمأنينة الى داخل النفس، وتزيد الوجه جمالاً وبهاء.

تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية



القلم:

تعبير عن معنى وجود الانسان، فثق بالآخرين، وإلا ابتعد عن معاشرتهم، ولا تعاشر سوء الظن.

التنظيم:

هل من تعريف يقدم المعنى الأكمل للتنظيم؟ تهيئة الجو الملائم لتنمية المهارات، يؤدي الى رفع مستويات التكامل، طيب لماذا نعمل دائماً على تنظيم الحياة بأدق التفاصيل ونترك الفوضى في القلوب؟

الظلم:

هل سمعت يوماً بطعم الظلم؟ هل أدركت يوماً معناه؟ يُقال: إن هناك خليفة في أول يوم تتويجه أرسل على معلمه ليعاقبه، فسأل معلمه: لماذا صفعتني يوم صرت ولياً للعهد؟ أجاب المعلم: أردت أن أذيقك طعم الظلم، وها انت كابدته بمرارة، حتى أرسلت لمعاقبتي بعد كل تلك السنوات، فتعلم أن لا تذقه لأحد.

ماذا يعني القلم؟ أليست جميع الأجهزة الإلكترونية قلماً؟ أوليس ما يكتب أو يطبع هو تعبير عن الذات؟ فما هي إمكانية الكلمة؟ يمكن أن تطيب خاطر أمة، وتبني أمة، ويمكن أن تسيء الى خاطر الإنساني، وتهدد أمة، والكلمة في كلتا الحالتين ضمير، فلا تجعل ضميرك يسيء لإنسانيتك وإنسانية غيرك. (وما من كاتب إلا سيفنى .. ويبقى الدهر ما كتبت يداه فلا تكتب بخطك غير شيء .. يسرك في القيامة أن تراه)

الثقة:

كيف يثق الانسان بنفسه دون أن يثق بسواه؟ الألفة لا تُبنى إلا بالثقة، فما معنى الثقة؟ معناها تربية النفس على حسن الظن، شعور انساني، ومطلب سلوكي نفسي، والثقة تحتاج الى من هو جدير بحملها؛ كونها صفة إنسانية



المراهقة انتقال وعبور

بقلم: منتهى محسن/ بغداد

هل لديك أولاد مراهقون؟ هل تريد أن تعبرهم لبر الأمان؟ تعال إذن لنقف معك وهذه المرحلة الحرجة في عمر الإنسان؛ لكونها مرحلة انتقال من مرحلة الصبا الى مرحلة البلوغ والشباب، يعرف علماء النفس مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ من البلوغ إلى اكتمال عمر العظام حيث تنتهي باستقرار النمو العضوي عند الفرد (وهذا يقع عادة ما بين السن (١٢-١٨) على تفاوت بين الآخرين). أما علماء التربية، فيعرفونها بأنها فترة نمو شامل ينتقل بها من مرحلة الطفولة والاعتماد على الغير، إلى مرحلة الرشد والاعتماد على النفس.

نأتي الآن لنعرف أهم التغيرات التي يمر بها المراهق ومنها: التغيرات الجسدية كإفراز الهرمونات الداخلية، والتحول في الحجم والشكل، والتغير الحاصل في الصوت والشعور بالجهد والتعب وأخيراً الرغبة في الراحة. ولتلك التغيرات الجسدية والاعتماد على النفس. وعلى أولياء الأمور مراعاة التغيرات التي تحدث لأبنائهم في هذه المرحلة العمرية؛ كي يستوعبهم ويتمكنوا من احتضانهم وللممة أفكارهم المبعثرة ورغباتهم المتغيرة وذائقتهم الغريبة بكل وعي وسعة صدر.



الداخلية آثار على المراهق تظهر من خلال زيادة الاهتمام بالجسم أو زيادة ساعات النوم أو زيادة تغير الحاجة للغذاء أو الحاجة للتكيف مع الزيادة الجديدة أو الحاجة للتعامل الآخرين .

من التغيرات أيضاً التغيرات الانفعالية والتي تظهر عند المراهق على مستوى فهم الذات والمراقب الوهمي للنفس والنزعة للاستقلالية والرغبة في التمرد على السلطة، وقوة تلك الانفعالات.

كما هنالك تغييرات تحصل للمراهق على المستوى العقلي متجسدة بالمثالية في المطالب

والشعور بالحيرة وغلبة الخوف والتقلب السريع في المزاج.

أما التغيرات الاجتماعية التي يمر بها المراهق فتظهر في تكوين الأصدقاء ومخالفة الظواهر الاجتماعية والغياب عن الاجتماعات الرسمية.

هذه المعرفة الموسعة حول أهم التغيرات لدى المراهق كفيلة بتحقيق النجاح الساحق من قبل الأهالي بدعم فلذات أكبادهم ومساعدتهم لعبور هذه المرحلة الحرجة بأقل الخسائر، كما تعد معرفة حاجات المراهق مسألة جوهرية ومهمة لرفدهم بما يحتاجونه من مشاعر ليستقيم

عودهم، ويشدد على أحسن ما يكون، ومن أهم حاجات المراهق الحب والثقة والحوار والتحفيز وقبول الذات وإشباع الرغبات.

وبما أننا استعرضنا كل التغيرات التي يمر بها المراهقون، وبيننا أهم الاحتياجات التي يجب على أولياء الأمور توفيرها لهم، صار لزاماً الآن ذكر أهم أسباب مشاكل المراهقين منها غياب الحوار بين المربي والمراهق، واستخدام القسوة أو فرط الدلال في التربية وضعف التربية في الصغر والانفتاح غير الموجه وفقدان القدوة .

نختم في تبيان بعض الحلول:

كالعلاج أولاً بأول، واستخدام طريقة التدرج في العلاج، وفهم أنماط الشخصيات بأنواعها الثلاث: السمعي والبصري والحسي، وبناء الألفة في الجوانب النفسية واللفظية والصوتية والجسمية، إضافة لاستخدام أسلوب الترخيب والترهيب (الأمل والألم) وطلب الاستشارة من المختصين إن استلزم الأمر. على الأهل تحمل أبنائهم في هذه المرحلة كما تحملوهم في مرحلة الرضاعة؛ لأنها كلها مراحل عبور وصولاً للغاية المثلى في خلق جيل متعافٍ وسليم وناجح. ومن الله التوفيق.

(غريب الري)

بقلم: رجاء محمد بيطار

بالأحبة الأحياء، بعدما ودّع بقلبه
الملتاع ثلاثة من أئمة الهدى، عايشهم
وناصرهم وقدّم بين يديهم نشير الولاء
وقطر الندى، الكاظم ثم الرضا
والجواد عليه السلام، ثم الهادي عليه السلام الذي
يعيش الآن على أمل لقاءه، وقد تتلمذ
عليهم وغدا من ثقافتهم ورواتهم،
وكانت لهذه المعرفة ضريبة أخرى،
هي ضريبة المحبّ الموالى، فلاحقه
بنو العباس بجورهم، حينما عرفوا
بتواصله مع الإمام الهادي وزيارته

وغربة عن كوثر الجنان^١.
ولكن عزاءه الذي لا ينفد، أن له في
هذه الأرض الغريبة جارا، قد اتخذ
مناواه له دارا (١)، وصار يؤمّه وبيته
لوعته ليلاً ونهاراً، ويعد نفسه بقرب
اللاحق به، وهو الذي سبقه إلى دار
القرار، وإن في نفسه لشعوراً لا يُنكر،
أنه وإياه في المصير سيان.
ولكن هذا قد يعني في ما يعنيه،
أنه لن يلتقي بعدُ بأحبّته، وهو منكفئ
ها هنا في غربته، على الأقل، ليس

أطرق برأسه نحو الأرض، يتأمّل
أديمها ولا يتأمّل، ويغوص بنظرته
الدائمة في عمقها المثقل، وتسحّ
من مقلتيه دمعتان، تغسلان خديه
الشاحبين وجداً، وتتحدران على
صفحة الضريح المنسكب بين يديه،
قد أسند رأسه إليه، ويتذكّر عمه
غريب كربلاء عليه السلام: «ما أشبه اليوم
بالأمس، فهل كتب علينا نحن ذرية
المصطفى، أن نعيش في الدنيا
غربتين، غربّة عن الأهل والأوطان،

له في سامراء، فأشار عليه الإمام بالتخفي والتقية، وها هو قد خرج منها خائفاً يترقب، ينتقل من بلد إلى بلد، حتى استقر به المقام ها هنا في الري، في سرب^(٢) بمنزل رجل شيعي، لا يعلم بهويته إلا القليل، وقد غدا للشيعة موثلاً يلوذون به وبعلموه وأحكامه، التي يرجو أن يكون قد استطاع أن ينال بها رضا ربه وإمامه. رباه، إن كل ما مرّ فيه لا يعادل ما هو الآن فيه، فبعده عن أئمة يضنيه، ولكنه بإيمانه مطمئن، وكيف لا يكون، وقد شهد له مولا الهادي عليه السلام حينما عرض عليه إيمانه بقوله: «يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»^(٣). ولعل ما يزيد من وطأة الأمر عليه،

أن المرض قد أخذ منه مأخذه، ولعله مشرف على الموت قبل أن يلقي إماميه الهادي والعسكري، وإن شوقه إليهما لاخذٌ بمجامع لبه، ولكنه لم يزل موافقاً لهما في أمره، مطيعاً لهما في سرّه وجهره، ويسأل الله تعالى أن يلحقه بهما في الدنيا، أو بأبائهما في الآخرة، ولكن الغصة العظمى تكتنفه، إذ يرى أنه لن يلتقي بالحبيب الأكبر، ولدهما المهدي المنتظر..! ويقوم السيد الحسنّي من موضعه مكفكفاً دمه، ويتابع صلاته بقرب الضريح وهو يسترجع حديث إمامه الجواد: «يا أبا القاسم، أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج»^(٤)، «ما ضرّ من مات منتظراً لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط المهدي أو عسكره»^(٥). ويربّت بيده الواهنة التي تشتدّ

وتتقوى حالما يقف للعبادة، على تلك الرقعة التي تستقرّ في جيبه، التي تحمل اسمه ونسبه الشريف، فهي مع عمله تختصر زاده، ويرجو أن يجدها الدفان حينما يهيء له في قبره الوسادة، ليخطّ بحبر القلب، أن ها هنا يرقد غريب الري، مواسياً بغربته أئمة، ومنتظراً لقائهم أحسن الانتظار، وقد قام بعمله على خير وجه، وغدا له بحقّ واحداً من الأنصار.

- (١) هو قبر الحمزة بن الإمام الكاظم عليه السلام.
- (٢) السرب: القبو أو السرداب.
- (٣) رسالة الصدوق في عقائد الإمامية، باب التوحيد والتشبيه.
- (٤) كفاية الأثر: ص ٢٨٠.
- (٥) الكافي الشريف: ج ٢/ ص ٢٥٢.



فداها أبوها

سهى البهادلي

في الأول من شهر ذي القعدة لعام ١٧٢ هـ استبشر البيت العلوي الطاهر بوليدة ميمونة جلبت بمولدها السعادة، حيث وضعت السيدة تكتم زوجة الإمام الكاظم (عليه السلام) درة ثمينة أضاءت البيت المحمدي المبارك.

زُفت البشرية لمولانا الكاظم (عليه السلام)، واسترُ سروراً عظيماً بولادتها المباركة، وأسماها تيمناً باسم جدته الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مسدداً من الله تعالى، كما هو شأن باقي الأئمة الاطهار (عليهم السلام)، وكم لهذا الاسم من شأن وخصوصية عند الأئمة (عليهم السلام).

تلك السيدة الطاهرة الزكية التي بشر بها جدها الإمام محمد الباقر (عليه السلام) الصادق (عليه السلام) قبل

ولادتها بل قبل ولادة أبيها نطق باسمها، حيث قال: وإن لنا حرمًا وهو قم، وستُدفن فيها امرأة من أولادي تُسمى فاطمة.

فها هو الإمام المعصوم يبشر الناس بسيدة تأتي اسمها فاطمة، وهذا دليل على علو مكانتها وعظم منزلتها ورفع شأنها، حيث اختصتها يد العناية الإلهية فمُنّت عليها بأن جعلتها من ذرية أهل البيت المطهرين، حدثت عن آبائها الطاهرين (عليهم السلام) وحدثت عنها جماعة من أرباب العلم والحديث.

لم تعش (عليها السلام) مع والدها كثيراً، لكنها نشأت تحت رعاية وكنف أخيها الإمام الرضا (عليه السلام)؛ لأنّ اللارشيد العباسي أمر أبيها عام ولادتها، فأودعه سجنه الرهيبة

الواحد تلو الآخر، إلى أن اغتاله بالسّم عام ١٨٢ هجرية.

كانت (عليها السلام) عزيزة لدى والدها وأخيها الإمام الرضا (عليه السلام)، وكان لها شأن فوق الشأن تلك السيدة العفيفة النقية سليمة آل محمد، حفيدة الزهراء (عليها السلام)، وبإلها من حفيدة نالت العز والمكارم حيث كان يستقبلها والدها الإمام (عليه السلام)، ويقف اجلاً واکراماً لها، ويجلسها مجلسه ويتفاخر بها.

وروي أنّ جماعة من الشيعة قصدوا بيت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)؛ للتشرف بلاقائه والسلام عليه، فأخبروا أنّ الإمام (عليه السلام) قد خرج في سفر، وكانت لديهم مسائل عدة، فكتبوها وأعطوها السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ثمّ انصرفوا.

وفي اليوم التالي -وكانوا قد عزموا على الرحيل إلى وطنهم- مرّوا على بيت الإمام (عليه السلام) لأخذ أجوبة مسائلهم، إلّا أنهم فوجئوا بأنّ الإمام (عليه السلام) لم يعد من سفره بعد، ونظراً لعزمهم على الرجوع إلى أوطانهم طلبوا من السيدة فاطمة المسائل على أن يقدّموها للإمام (عليه السلام) في سفر آخر لهم للمدينة، فسلمت السيدة فاطمة (عليها السلام) المسائل إليهم مع أجوبتها، ولمّا رأوا ذلك فرحوا وخرجوا من المدينة قاصدين ديارهم.

وفي أثناء عودتهم، التقوا الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو في طريقه إلى المدينة، فحكوا له ما جرى لهم، فطلب إليهم أن يروه تلك المسائل وأجوبتها، فلمّا نظر فيها قال ثلاثاً «فداها أبوها».

بصراحة...

الحب..

مصدر العطاء

مدير التحرير

للحياة أوجه جمال كثيرة ومتعددة
ومنوعة ورائعة، تحمل نسمات الجمال
والإبداع أينما جال بصرك في مكان
هذا الوجود المترامي الأطراف، فيبزع
فجر الحب بين جنبات قلبك ووميض
فؤادك مع كل سنا يطرق مهج الفؤاد،
فتلبي الجوارح دعوة ذلك الطارق
الجميل المؤنس لوحدة النفس، ووجوم
الليالي والأمسيات.

إنه الحب المشروع، حب الطبيعة
وتناغمها مع بني البشر، فيولد
الشغف وينتفض الحماس، فترسم
لوحة النشوة بين كل مفاصل الحراك
اليومي المعاش.

وحين تنتقي وتتألق في عوالم
اختياراتك الجميلة من مقتنيات
الحياة ورونقها، تتفجر ينابيع
المشروعية لذلك الحب الطاهر لكل
ما هو أثر ساحر من لطيف إبداع
خالقنا العظيم، خالق الوجود (عز
وجل).

فكان الخلق، وكان الحب، وكان
المشروع ومشروعيته في أن يُصنف
كأروع إحساس عرفته البشرية، حب
العطاء والنماء والعمل، وإشاعة
السعادة والسرور والمسرات في طيات
قلوب المؤمنين، بل وقلوب بني البشر
بمختلف أجناسهم، وانتماءاتهم
العرقية والقومية والدينية.

كاهل من ورق

أحمد صالح

العلم ما يوصلنا حد الانبهار؛ لما يمتلكونه من
وجاهة علمية عميقة تبعث في داخلك الرغبة
الجامحة للقائهم، والتعرف بهم واستكشاف
مكنوناتهم المعرفية؛ ظناً أنك سوف تدعم
رصيدك الفكري الذي تراه بقرارة نفسك انه
متواضع وبسيط.

وما ان تقترب منهم تتضح حقيقة الاسماء
اللامعة التي اوصلتك الى ما انت عليه من
تصورات وقناعات، وبداية الحديث تبرز
تلك الجمل والعبارات المزوقة لتأخذك الى
حيث آمالك التي تحتضن احلامك الوردية
ولبرهة من الزمن حتى ينتهي مفعول ذلك
العطر الاخاذ ترى نفسك قد جرفك الطوفان
ليلقي بك على ساحل ذلك البحر الغادر
بصوت موجه الهادر وزرقتة الجذابة.

ينقلك الى منصة الحقيقة، حيث تكتشف
ما يخفى وراء المسميات الرنانة واذا بك
قد خدعت بها مع مرور الزمن تكتشف ان
جهودهم وعملهم على مدى سنوات طويلة
انما هي تثقيل للكاهل، وحبر على ورق،
الغاية منه هي المكاسب الاسمية والمادية
لا اكثر. وبينما تحاول ان تستفيق من
دهشتك، تبرز لك ازمة اخرى عندما تصدم
بأخلاقهم السمجة، وتعاملهم العدواني الذي
لم تكن تتوقعه اطلاقاً، وهذا يؤكد حقيقة
عدم اجتماع الاسلوب الفضل مع العلم، وكما
يقال (علم بغير اخلاق جريمة).

ترسم الحياة لنا طرقاً عدة، تختلف
ألوانها بما ينسجم مع توجهات البشر،
وترتكز على الاختبارية في توزيعها، حيث
تجعلنا نعيش أجواء تلك المدينة الفاضلة
تارة، وأخرى تضعنا تحت وطأة عنفها، فهي
الأم الرؤوم، والأب الشديد الصلد في تعامله
مع ابنائه، وهنا على الانسان ان يكون حذقاً
يسعى الى استثمار الحالتين بشكل امثل، ففي
الشدّة عليه ان يتذكر الرخاء، ليتكون لديه
الاصرار بعبور فترته العصبية، والخروج الى
بر الامان، والامر معكوس، فعليه ان ينظر
بواقعية الى ايامه العجاف، عندما يعيش
فترة الرخاء من اجل الافادة من تجربته
الصعبة.

وتختلف المساعي في ظل هذه المعادلة بين
شخص واخر، فمنهم من ينشغل بتحصيل
العلم والوجاهة في المجتمع، وآخرون يجهدون
للحصول على المنافع المادية، وغيرهم الى
مكاسب اخرى.

وما يعيننا هنا هو الساعي الى العلم
باعتباره من الفضائل واهمها لما فيه من تنوير
للعقل وحكمة التصرف والاختيار الصحيح،
ولا يمكن الوصول الى مراتب علمية متقدمة
ما لم يكن هنالك جهد وتضحية بالبدن
والوقت، فهي عملية متعبة جداً، ولكن ثمارها
طيبة تترك لصاحبها إرثاً لا يأفل ابداً.
يمر علينا في حياتنا اشخاص كان لهم من



احذرنى . . . فأنا الإدمان

زبيدة طارق

حذاري..

فقد عقدتها صفقة مع الشيطان على
أن أغوص في عالم الأرواح وأعث فيه
الفساد

أبحث في تلك الأنفس المتهالكة انتظر
روحك تناديني

وبخوفها ممن حولك تغريني
وجدتك تسير بلا وعي والزمن
يسحبك دون أن تشعر

فالشمس عندك نائمة على مدرج
صبح بعيد

لا استفاقة لك من هذا المجهول
ولا هناك ما يُذكرك بأنك دخلت عالم
التائهين بلا إشعار

صادرت أذان المساجد وبعدت عن
اطمئنان الذكر

وكان ذلك انتصاري فأنت خلقت
لأجلي لأعيش أنا مجدي وأتوج نفسي
عليك إمبراطور

فأقسمت على أن أبعثر عقلك وشبابك
وأن أستل سيفي واقطع به جذور قلبك
لأقتل فيه الإيمان

وأطلق العنان لعدابات روحك النفسية

أطاردها ليشقى عقلك

ولا يكون لك إلا وصلي
أغلق الأبواب عليك حتى تتلاشى
ملاحك عند الأحباب

فلا يكون هناك رفيق لك إلا أنا
كنت تتملص من حقيقة أحاسيسك

التائه في سراديب الشك والظنون
فأصبحت أكذب عليك فتصدقني ولا
تشويني ببهتان أو زيف

أحضر لك وادياً للجنون، وأنت على
جبل غرورك وخطرستك

لو تواضعت لمن هواك ما كنت لتراني
علقت قلبك بهواي وضللت بالأماني
وتركت أنفاسك مطمئنة في أحضاني

أنشر فيك البهجة الزائفة تحسب أنه
عندما أكون تأتي كل افراحك المهاجرة
فلا شيء يشابه حضوري البهي عندك،
تبحث في عن السعادة الوهمية المؤقتة
وتخالها أبدية

ما حيلتي.. فقد سباك سحري وتعلق
ودك بي

فبعدما اخترتني وطناً دون الجميع،
سلبتك هويتك، وعميت عينك عن

الرؤيا، وصمت الأذنان عن السماع

والآن بعد أن أصبحت ملجأك سترى
مني الوجه الظالم
فقد غيرت مسرى الدم في جسدك
وأشعلته لهيباً في ثورة الغضب

وجمعت حولك من عباآت الخيانة
من يتملقك

وحشدت لك كل أفاك منافق ليصفق
لك ويقبل يديك

غيرت الأسماء والمعالم من حولك
وشوّهت لك الخريطة

وشيدت لك السجون مأوى وعلقت لك
المشائق لترتاح من الهموم
وأنت عاجز تماماً عن الرجوع مسلوب

الإرادة، فقد أصبحت غريباً بين أهلك
هل أدركت حينها ماذا كنت افعل بك؟
وتسألني من أكون؟

أنا لست بغريب عنك، أنا من صنع
يديك

أنا إدمانك البغيض أيها المتمرّد
المجنون

فتلك خاتمتك معي وتكون انت انتصار
خاتمتي

آراء نقدية...

اللجنة الثقافية

(التناص):

د. سعيد حميد كاظم/ ناقد وأكاديمي
يُعدّ التناص ضرورةً ثقافيةً ومعرفيةً في الواقع الأدبي، وضرورةً وجود في الواقع الإنساني. يتجلى حضور مصطلح (التناص) في الواقع الأدبي كما هو الحال في الواقع الإنساني والاجتماعي، فهو لا غنى عنه؛ كونه حاضرًا في كلِّ الثقافات وفي شتى المستويات الحياتية والإنسانية.

ويجد حضوره بشكل كبير في العلوم التطبيقية؛ كون التجربة الجديدة ترتكز على تجارب

سابقة لإنتاج تجربة ذات سمات جديدة ومغايرة، وكذا الحال مع العلوم الإنسانية، إذ لم يقتصر مصطلح (التناص) على الأعمال الأدبية، وقد تُرجم المصطلح لأول مرة في أبحاث الناقدة البلغارية (جوليا كرستيفا) بين عامي ١٩٦٦م - ١٩٦٧م، حين أكدت أنّ النصّ محالٌّ أن يكون وليد نفسه، بل هو نتاج تفاعل وامتزاج النصوص مع بعضها في إنتاج الدلالات التي ينطوي عليها النصّ، وبهذا لا بدّ أن تكون العلاقة تفاعلية بين الأنماط المختلفة في النصّ من الأقوال السابقة عليه والمتزامنة معه

لإنتاج نص آخر، وهي رؤية انطلق مضمونها من الفيلسوف والمنظر الأدبي الروسي (ميخائيل باختين) من خلال نقده للخطاب السرد في روايات دستوفسكي، وقد استعمل (الحوارية) ولم يستعمل (التناص) وقد أفادت من ذلك الناقدة (جوليا كرستيفا) في تقعيد رؤى مصطلحها (التناص)، إذ رأت أنّ في فضاء النصّ الأدبي تتقاطع الملفوظات فيه وتتنافى، وأنّ النصّ نسيجٌ من الاقتباسات التي تتحدّر من منابع ثقافية متعدّدة؛ وإنّما يؤتى بذلك طلباً لتقوية الأثر الأدبي، أو توسّعاً في

القول من أجل الإفادة من الوعي التراثي في نسيج جديد يصل منه الكاتب إلى توليد رؤى جديدة. وبهذا لم يُعدّ النصّ بنيةً مغلقةً على نفسه، وإنّما الشأن في إقامة إذابة فاعلة للنصوص السابقة مع النصوص اللاحقة وإعادة بناء وإثراء وإغناء للنصوص بعضها بعضاً؛ لإنتاج نصوص زاخرة بقيم دلالية وشكلية جديدة وتكون متعدّدة ومتنوعة. وفي قبالة رسوخ مصطلح (التناص) فقد تعدّد المفهوم، وتعدّدت المسميات فيه بتعدد المنهجية التي يتبعها واضعوها



شأنه شأن المصطلحات الأخرى؛ بوصفه مصطلحاً مُحدثاً دخل إلى النقد العربي الحديث، وأن هذا التعدد حالة صحية في مضمار النقد، فظهر مفهوم (تعالق النصوص)، و(تداخل النصوص) و(النصوصية)، و(النص الغائب)، و(التفاعل النصي)، وغيرها، كذلك ممّن أشار إلى أن ثمة مصطلحات بلاغية تقترب من مضمونه ومنها: (التضمن، الاقتباس، التلميح، التوارد...)، وهناك من حاول أن يسحب مصطلح (التناص) ويقرّبه من عنوان كبير ومصطلح رئيس في النقد العربي القديم ليصنّفه تحت موضوعة (السرقاة الأدبية).

وتبقى ظاهرة (التناص) حاضرة في المشهد الأدبي سواء أكانت بقصد أم كانت من غير قصد، إذ تتشرب بها النصوص وتدلّق منها الرؤى والأفكار بشكل عفوي نتيجة التلاقح الفكري الذي ترسخ في بنية الذاكرة، فتبدو هنالك بعض الملامح أو المقتطفات من نصوص أخرى تسرّبت إلى درج النصّ من غير وعي، ومنها ما يحصل عبر اقتطاع رؤية معينة أو الاستشهاد بنصوص أخرى، فلا شك أنها تعتمد على الوعي والقصد، فالصياغة التي تبلورت في الخطاب الحاضر تشير إلى النص الغائب، وبهذا لابدّ من الإشارة إليها أو العمل

على تصنيفها، وغالباً ما يكون الاستشهاد من الموروث الثقافي والمعرفي بكافة ضروبه وأنماطه من عصر ما قبل الإسلام إلى يومنا هذا.

ويتجلّى التعالق النصي الذي يتيح (التناص) من خلال الخاصية التكوينية في كلّ نصّ ومجموع العلاقات الصريحة والضمنية بين نصّ وآخر، فتارة تكون عبر (الاجترار) أي اعتماد الألفاظ بعينها أي النقل الحرفي لها من دون إجراء أيّ تغيير، وأخرى عبر (الامتصاص) أي أنّ النصّ الأدبي يمتص رؤاه ومضامينه من نصوص أخرى محاولاً إجراء بعض التغييرات عليه التي لا تمسّ البنية المضمونية

أو العميقة للنص، فيتضح مقصد الأديب عبر ما تشي به إمكانياته، وعبر ما يوجد به نصّه بشكل يفصح عنه التلميح أو الإيماء، وثالثة يتكئ النص الأدبي على استيحاء المعنى واستلهامه عبر إقامة (الحوار) الذي يُعدّ أعلى مراحل التناص التي يعوّل عليها؛ كونها أكثر أثراً نحو المغايرة، إذ يتم إفراغ النصوص في تراكيب جديدة عبر التفاعل والحوار معيذاً إنتاجها في نصّه من خلال شحن النص بطاقة إيحائية من خارج النص على النحو الذي يغدو فيه النص أكثر قدرة على تشرب الخطابات السابقة وإعادة إنتاجها بتحويلها إلى مستوى آخر يحقق ذاتية أخرى للنصّ.



(الأنا الشعرية):

عبد الحسين خلف الدعيمي/
شاعر وأديب

تشغل الأنا الشعرية مرتكزاً واسعاً في النصوص الابداعية، ولها معطيات ودلالات تجاوزت معناها اللفظي عند المبدعين الى معان تجسد الرؤية الفكرية، ووسيلة مهمة لاكتشاف الذات والبحث عن الأنا الشعرية عند كل شاعر وعلاقتها بتجربته الشعرية.

أنا غارقٌ بالأنا الشعرية حد الثمالة، وهي بالنسبة لي لربما تصبح أنت أو أنتم فحينما يتكلم الشاعر عن (أنويته) ستجد أن هناك مئات أو آلاف ولربما الملايين هم على شاكلته يتعاشون مع أنويته كأنها أنويتهم، وحينها نقول: إن هذه

الأنا الفاعلة والمتفاعلة وجدت شيئاً في تفاعلها مع ذاتها فأنتجت؛ لكي يتفاعل مع مشاعر وأحاسيس الآخرين، ومثال ذلك حين تسألني من أنت وأنا الشاعر عبدالحسين الدعيمي، لا بد من أن أجيبك بأني جزء منك.

من المؤكد أنك لاحظت هنا كيف تحولت (الأنا) الى أنت و(نحن) وهذه أنوية إيجابية يحلو للبعض له أن يسميها النرجسية وكلاهما تعني الذات الناطقة، وفي معناها الأوسع الشائع هو الاعتداد بالنفس وحب الذات؛ لكي يتمكن الإنسان من بناء شخصية متميزة له غير منصاعة أو تابعة لغيرها أي تشغيل الإنسان لمنظومته الفكرية بالاعتماد على قواه العقلية وتفعيلها، ويأتي ذلك من رغبته الذاتية بعدم الاستعارة من عقول

أخرى تفكر بالنيابة عنه سلباً أو إيجاباً، وتقرض عليه إلغاء عقله بصورة مباشرة أو غير مباشرة لتبدأ عملية الإملاءات عليه، وتضع له المسارات بتقييدها لمنهج حياته، وهذا ما لا يحدث مع الشعراء الأحرار وهم قلة قليلة بين الشعراء لا ينطبق عليهم ما تقدم من الوصف، فكل فرد من هؤلاء لديه الأنا مقدسة والمساس بها تعني الانتقاص من شخصانيته، فهو قائد مفكر قبل أن يكون شاعراً يحاور ويجادل ويناور وفق ما أنتجته منظومته الفكرية.

وهنا لا تعني أنويته إلغاء الآخر؛ لأنه يدرك أن أنويته تتوقف عند حدود الأنا الأخرى وأنويته كشاعر كامنة بشكل غالب في أنها تمثل الآخر، أو لربما الجماعة، ولا بأس أحياناً

تمثلي شخصياً، فأنا كيان منفصل عن الآخر ومتصل معه، ربما بالأحاسيس والمشاعر المشتركة وأنا الشاعر دائماً ما يحسبها المتلقي تعبر عن أنويته، وهنا تتحول الأنا الفردية الى أنا جماعية وهي انعكاس لا إرادي لإرادة النفس البشرية الحرة وهذا ما نجده في نصوص غالبية الشعراء الذين لم يستخدموا شعرهم للتكسب أو لغايات وصولية أخرى وأغلب هؤلاء هم الذين خلدهم التاريخ.

وخلاصة القول عن (الأنا الشعرية) أقول: إن الأنا الشعرية دالة على خصوصية الشاعر لتمييزه عن الآخرين باعتباره مصلحاً وموجهاً وقائداً يعبر من خلال أنويته عن مشاعر وأحاسيس وآمال عامة الناس.



قراءة في بحث

من بحوث مؤتمر فتوى الدفاع المقدسة العلمي الأول بعنوان (أصداء فتوى الدفاع المقدسة في الخطاب السياسي الإسرائيلي الموجه / قراءة في الاستراتيجية الإسرائيلية)

للباحثين: أ.م. د. جاسم رشيد - أ.م. د. رحيم راضي الخزاعي

لجنة البحوث والدراسات

كان هناك سؤال يشغلني دائماً وهو: كيف استقبلت المخابرات الإسرائيلية نجاح فتوى السيد السيستاني (دام ظله)؟ وكيف تعايشت مع وجود شخصية مثل شخصيته، ومن الطبيعي وجود الميمون يعرقل الكثير من مخططات إسرائيل التوسعية؟

أجاب بحث مشترك بين أ.م. د. جاسم رشيد / وأ.م. د. رحيم راضي الخزاعي والذي كان بعنوان (أصداء فتوى الدفاع المقدسة في الخطاب السياسي الإسرائيلي الموجه قراءة في الاستراتيجية الإسرائيلية) وهو من بحوث مؤتمر فتوى الدفاع المقدسة العلمي الأول، فالباحث وضع المساحة الواسعة التي احتلتها فتوى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) في مراكز التحليل والبحث الإسرائيلية، والوصول إلى ما يتعلق بالوجود الإسرائيلي مستقبلاً، وهذا ما يجعلنا نتأمل في أسباب هذا الخوف والقلق من مقام السيد

السيستاني، سنصل إثر التأمل إلى مجسات هذا الخوف، حيث أن تأثير وجوده في الأوساط الشيعية في العراق وفي العالم يهدد بلا شك وجودها، وخاصة أن فتواه المباركة أدت إلى تأسيس قوات عسكرية صلبة استطاعت إبعاد الخطر عن بغداد والمدن الأخرى.

بداية عرّف لنا البحث الخطوات التي اتبعتها الخطاب السياسي والإعلامي الإسرائيلي بتشويه الحقائق وإعطاء صور مظلمة عن الحشد الشعبي بأنه تابع إلى إيران يحاول زعزعة استقرار المنطقة لتصدير صراعها مع إيران إلى المجتمع الدولي، وروج الأكاذيب والأخبار المزيفة بأن قادة الحشد هم أدوات إيران في المنطقة، وسوّق أفكاره السياسية التي تهدف إلى تثبيت وجودها.

الفتوى المباركة شغلته عن مآربهم وكانت بمثابة صدمة غير متوقعة أربكت السياسة وما

كان مخططاً له تدمير العراق وتقسيمه إلى كانتونات صغيرة تخدم الوجود الإسرائيلي في المنطقة، وتسهل للاعبين الأساسيين في المنطقة العبث بمقدرات الاقتصاد العراقي على المستوى البعيد.

وركز البحث على الموقف الجذري لتاريخ المرجعية بمواجهات تحريرية ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ للعراق وكانت ثورة العشرين هي ثمرة نضال المقاومة، وقد أصرت المرجعية الدينية بقيادة آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي (قدس سره) بأن تحرير العراق من دنس الغاصب البريطاني هو الشرط المهم لتأسيس الحكم الوطني في العراق، وركز البحث على أهم الدراسات الأكاديمية التي أعدتها إحدى الباحثات في جامعة غوربون أن الثقل الكبير للسيد السيستاني جاء بعد خلافات السياسيين العراقيين والصراع الطائفي وأكدت بأن

الدور الكبير للسيد السيستاني في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة عام ١٩١٤ أي بعد اجتياح داعش الإرهابي للكثير من المدن العراقية واحتلالها، وأعلن المرجع الأعلى دعمه الكامل للقوات الأمنية من أجل أن تأخذ دورها الريادي في حماية العراق من التقسيم والتفكيك وتحويل العراق إلى كانتونات طائفية تجعل من العراق بلداً ضعيفاً ومنقسماً على نفسه.

استعرضت الدراسة الدور الكبير لسماحته في الحفاظ على وحدة العراق من خلال اطلاق الفتوى واستجابة الجماهير للدفاع عن العراق، واستنتجت الدراسة بأن سماحة السيد السيستاني ما زال يشكل القوة الكبيرة والمثال الفريد من نوعه في إعطاء الثقة لجميع مكونات الشعب في التوحد والتعايش رغم الأحداث التي تعرض لها البلد بين الحين والآخر.



(الأديب محمد زمان الكربلائي)

اشتغالات أدبية ومتابعات ثقافية رغم الحظر الصحي الدائم

فراس الاسدي

هذه الجوانب، ونجح بذلك، وبشهادة كبار النقاد والأدباء والباحثين.

والكربلائي وعلى الرغم من عمره وعدم قدرته على المشي، لكنه لم يدخر جهداً فكرياً وأدبياً وثقافياً إلا ودونه وترك بصمة واضحة في جميع هذه الاشتغالات، فهو الشاعر والمسرحي والناقد والقاص والصحافي الذي لازال يواصل الكتابة، وإن آخر نص كتبه يقول في بعضه:

فالذي بيدع في مجال الشعر لا يمكن أن يحظى بنفس الإبداع في مجال القصة أو الرواية وغيرها .

ولكن الذي يقرأ الشاعر الأديب محمد زمان الكربلائي يجده فتدّ المقولة بامتياز فهو الذي خاض في جميع الاشتغالات الأدبية والثقافية والفنية والإعلامية ك(الشعر، والنثر، والقصة، والنقد، والإعلام، والمسرح) وأعطى كل اشتغال حقه، وحاول أن يخط اسميه في كل جانب من

محلة باب الطاق كان ولايزال عراب الأدباء والمثقفين، ومقرراً لهم سواء كانوا أدباء كربلاء أو من يأتي وافداً إليها .

قرأت ذات مرة مقولة لأحد الأدباء نصها: «لا يمكن لأي عامل في مجال الأدب أن يبدع بأكثر من اشتغال أدبي وثقافي» وعندما وقفت على هذه المقولة وحاولت جاهداً أن أطبقها على الذين يعملون في المجالات الأدبية والثقافية والفنية العديدة وجدتها تنطبق على أغلبهم،

لم أكن أتصور بأن رجلاً يبلغ من العمر ٧٤ عاماً، ومقعداً لأربعين عاماً، ومصاباً بأكثر من مرض ألمّ به؛ نتيجة ظروف الحياة الصعبة والحرارة، ولكنه يعيش حياة الأدب والثقافة بشكل لا يوازيه أحد، فهو الذي إن لم يكتب في اليوم الواحد أمراً في الاشتغالات الأدبية فإنه يقرأ على الأقل بعض الأسطر من الكتب الهامة .

فإن محمد زمان الكربلائي الذي هو من مواليد ١٩٤٦م ومن

قبل أن ينقطع الحبُّ السَّريَّ
تسمَّر الظلُّ على حافة الفراغِ
وصاحَ بالكيانِ المُمَوِّه
أن يتوكأ بالشعاعِ الحلزونيِّ
وما بين الصمتِ والصمتِ
كنتُ أقتلُ من وجعِ الماءِ حبلينِ
حبلًا لقماطي وحبلًا لمشتقتي
ها أنا أشمُّ في هاجسي
الحشيشيِّ
رائحةَ النماءِ
متوضِّئًا برذاذِ غيبوبةٍ
شفَّتها شهوةُ الزبدِ
لعلِّي حين أصحو من التوجُّسِ
يعتريني رنينُ الأزلِ
آه.. توجَّستُ ذاتِ أزلٍ
أن أتقرَّطَ في موسمِ الرُّطبِ
حيناً

وحيناً أغوصُ في جسدِ
الكمُّثرى
إلى أبدِ الأبدِ
آه من لغةٍ
أرضعتني في أبجديةِ الريشِ
تباريحَ صلصال
غصَّ في نبيذِ اليقينِ عرقاً
فعرقاً

إذن فلا تطاولُ حتى ذروتي
لأغرسَ في لحمِ الخوفِ نصلي
ههنا تتناثرُ أناملِي
ويتهوى البحرُ إلى ذروةِ الأزرقِ
لا لم ينضجْ أو أن اللونِ
ولم تترهلْ مخيَّلةُ الماءِ
متى تجيءُ ساعةُ الطلَّقِ
تلك نيازكي هُسمَّت قواريرها

وهذه مواويلي نتفت ريشها
ألا
أين
أفرُّ
من
حصاري
كتب الشاعر محمد زمان
الكربلائي الشعر الفصيح
العمودي منه والنثر وابدع بكليهما
وكتب القصة والرواية وخاض في
تجربتهما، ونجح نجاحاً واضحاً
ولافتاً، وكتب الردات الحسينية
(المستهلات) وشارك بالعديد
منها وترك بصمة واضحة كذلك
ولازالت رداته الحسينية على
شفاه المترنمين فهو القائل:
على نحر الرضيع النبع مزوموم

الدما يجري
فهذي زمزم الطف التي زمت
من النحر
وهو الذي خاض في المجال
المسرحي ولعل أغلب المسرحيات
وأروعها التي خرجت في تلك
الفترة تحمل البصمات الإبداعية
لمحمد زمان الكربلائي تأليفاً
وإخراجاً وتصحيحاً لغوياً فضلاً
عن أنه الأديب البارع الذي لم
شلت جميع الأدباء إبان فترة
عقدين من الزمن، وأصبح مركز
استقطاب جميعهم، وبيته مركزاً
لتهافت الأدباء .
وفضلاً عن ذلك، فهو المؤرخ
البارع والنادر لمدينة كربلاء
المقدسة شعراً ونثراً وتأريخاً

وإن من أهم ما يتميز
به الكربلائي متابعته
للساحة الأدبية العراقية
والعالمية بشكل كبير
ولا يمكن لفاعل في
هذا المجال الا وحفظه
الكربلائي، وكتب عنه
ودونه في مذكراته تارة
وفي (مشجرة كربلاء)
تارة أخرى.





شعرياً، فلواطلعت على (مشجرة كربلاء) التي يعكف الكربلائي على انجازها بشكل كامل لوجدتها زاخرة بتوثيق كربلاء وأدبائها وأماكنها وعزائها وكل ما يهم المدينة وفق نظام التاريخ الشعري المبهري الذي يمتاز به عن غيره، بل يعد أحد مؤسسي هذا الفن ورواده في كربلاء المقدسة. إن محمد زمان الكربلائي وبالرغم من حالته الصحية الحرجة، لكنه لولب عامل مهم في مجال الأدب والثقافة، ومشتغل نشط لم يقف عند حد معين بل لم يزل فاعلاً في أغلب الاشتغالات الأدبية والثقافية والفنية.

وإن من أهم ما يتميز به الكربلائي متابعته للساحة الأدبية العراقية والعالمية بشكل كبير ولا يمكن لفاعل في هذا المجال الا وحفظه الكربلائي، وكتب عنه ودوّنه في مذكراته تارة وفي (مشجرة كربلاء) تارة أخرى. أذكر في أول زيارة له عام ٢٠١١م بصحبة الزميل علي المعمار وبعد أن ألقى التحية عليه رفع رأسه واثناء رد السلام قال: (أنت موفراس الأسدي)؟ فقلت: نعم، فقال لعلي المعمار: (موگتلك آني متابع جيد) يقول الكربلائي في إحدى تسابيح

(تسبيح التسابيح) على ثغري ربتّ تفاحة الشعر فهل وقيت يا أمّاه بالندّر لقد عاد الفتى المنفي من فردوسه الأبهى فأين الشمع ملء الآس.. محمولاً على كرب النخيل.. يزفّه موجّ الفرات بعربي الموعود.. أين مظاهر الرياح تفرش لي طريق الطفّ نذراً ساعة الرجعى إن الحديث عن هذا الناقد حديث ذو شجون، فهو العصامي الذي أقعده المرض طوعياً وأن كل ما تحدثت به عنه هو جزء يسير

بحق تاريخه الأدبي والثقافي تارة، وما قدمه لأدباء المدينة تارة أخرى، وأن حزني عليه لسرمد؛ لأنه سيبقى محبوساً بين جدران الغرفة وإن كان بين طيات الكتابة والقراءة والاشتغال الأدبي مناراً. أتمنى أن يلقي العناية والرعاية؛ لأنه اسم لامع وأديب لودعي قدّم وأرّخ للمدينة بكل تفاصيلها، ويجب علينا أن نورّخه بما نستطيع في حياته، وله العمر المديد خدمة لكربلاء وأدبها وتأريخها.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

خاتمان في إصبع ثائر

زينب إسماعيل عبد الله

عندما قالت تلك العبارة تلاشى جزء من حزنه وابتسم وقبل أن يودعها اعطته خاتم خطوبتها، وقالت: اجعله في يدك مع خاتمك ليندمجا معاً ويعانقا بندقيتك، وتذكرني في كل إطلاق نار تطلقها على العدو.

كان يقاتل ببسالة بعد أن ودع حبيبته وكان كلما يقتل داعشياً يسمع صوتها مغرداً في نبضات قلبه، يسجد على تراب الوطن ويقبل خاتمها، جاءتهم الأوامر للتقدم والهجوم على التكفيرين لتطهير المنطقة بأكملها منهم، وفي أثناء تقدمه انفجرت قنبلة تحت قدميه فاستشهد وتناثرت أشلائه، وعندما جاء قائد فرقته وزملاؤه لينتشلوه لم يجدوا سوى كفه وفي أصبعه الخاتمان.

هذه حكاية البطل الذي صوّر لنا أجمل قصة للدفاع عن الوطن واضعاً عشقه على كفه تحت رماد المعركة، فكان عشقه لوطنه أكبر من عشقه لحبيبته، فطوبى لأبطالٍ امتطوا خيول المنايا من أجل أن لا يدنس تراب وطنهم مغتصب.

كان خائفاً أن تشبهه عن عزمته عندما التقى بها شجعتة وأوجزت ما كان خائفاً منه في عبارة "أذهب سأكون في انتظارك"



في دجى الليل الطويل وفي حلكته السوداء، دخل الى حديقة بيتها، طرق نافذة غرفتها وعيناه الزرقاوان غارقتان بالدموع، كأنها بحر تتلاطم فيه الأمواج تنتظر قارباً تلاعب مجاذيفه أمواجه، نظر اليها فإذا بها نائمة كأنها أميرة وجدائلها السوداوان ملقتان على وسادتها البيضاء الناعمة، ووجهها المستدير كأنه القمر في ليلة تمامه وثغرها الباسم انها حبيبته وخطيبته، وهو يتمعن بها بشرود ذهنه لما سيحصل، أفادت من نومها واقتربت من النافذة رآته والحزن في عينيه التي أبحرت في دمعهما عندها شعرت بعاصفة الفراق، جاء كي يودعها؛ لأن الواجب تجاه الوطن يحتم عليه أن يستجيب لندائه في الدفاع المقدس، في الوجوب الكفائي الذي أطلقته المرجعية في النجف الأشرف وكربلاء ليحيى الوطن معززاً مكرماً متطهراً من داعش الإرهابي.

بعد أسبوع من الفتوى كان موعد زفافهما، لكنه أبى أن يفرح ووطنه حزين مدنس من قبل

لوحة شهيد

بقلم: سهاد الأنصاري

مع طلائع الفجر الندي،
وزقزقه عصافير الحي، هنالك
خلف ستار تلك النافذة المهشم
زجاجها، يمحث رجل وظله المتعب
خشبة يابسة ما عادت تقوى على
حمل شيء تلك الكف البالية
ففي راحتها نقش الطابوق اثره
القاسي، وكأن كفه سطح ارض
ملتوية تارة منبسطة، واخرى
فجج قد غار عليها ماء السماء،
فانبتت اشواكا لا حصاد لها.
ذراعان برزت اوردتها كأنهما
رافدان ينبضان حيوية رغم
مشقة ما يحملانه من اثقال وما
ترك من اثر يهيج الجروح.
هكذا كان رجلاً يواجه مرارة
العمل بقلب اسد ولا يكاد يفرغ
من عمله فيسعى جاهداً الى
خدمة كل محتاج، فحين ينتهي
يومه يعود ومعه قوت عياله،
يبتسم رغم غبار معمل الطابوق
الذي كان يترصد شبابه فكل يوم
يقطف من اغصان عمره غصنا
ورديا لم يزل زاهرا بعد.
وحين بشر بحمل زوجته ما
عادت اساريره الا مبتسمة
مبتشرة وكأنه يعلمه امر مكنون
في غياهب العمر القادم.
وذات ظهيرة جمعة حيث
اجتمع مع اسرته تناول لقمته
وهو ينصت بكل ولاء لخطبة
الجمعة، اذا كبر بعد ان سمع



تدفق بشدة وهي تجري وتترنم
فوق زيه العسكري، وكأن دماءه
تخبره ان تلك الرصاصة مهر
الجنة، رفع كفه المدمى وشم
رائحة الدم كانت زكية وكأنه نهر
كوثر وليس سيل دم.
حبس انفاسه بعد أن خارت
قواه فوقع ونظره نحو السماء
ابتسم لعله رأى تلك الحور
ينادين به: اقبل يطيب لك المقام.
تعالى الاصوات: عدنان، ابا
جهاد، فقد رحل شهيدا سعيدا.

مهداة الى روح الشهيد عدنان
حسين البديري

قال: اوصيك به خيرا، فإني
ملتحق بركب الشهداء.
اغلق الهاتف..
كان في المقدمة التقط منهم
بسلاحه كل مرتزق، وكأن فوهة
السلاح منقار طائر يلتقط
وينقض على فريسته دون هوادة.
صوت قريب، ازيز قوي اجتاح
شيئا ما صدره، حرارة غير
معهودة.
حين وضع يده حيث موضع
الحرارة فصبغ الدم كفه حمرة،

امسك طرفها ووضع كفها بين
راحتي يده سرت حرارة كفيه
في راحتها ترقق الدمع وصمتا
لبرهة، اخذت بيده وقالت: تلمس
جنينك لعلك لا تعود مطلقا.
تلمسه بخفة ورقة ثم اطرق
هنيهة ورفع راسه قائلاً: لا مجال
للعواطف، الوطن فوق كل شيء،
وهذا ديدن اهلنا واسلافنا.
ودعها وخرج، مضت ايام
وتلت ايام آخر، كلما اتصلت به
تسمع ازيز الرصاص قريبا منه،
آخر اتصال: كم بقي على وضع
المولود؟

قالت: القليل..

نداء الفتوى، خرج ينادي من
باحة داره: لبيك وسعديك، اننا
لها فوالله ما نرغد بعيش ولا نهناً
بقرب الاحبة وانت سيدي اطلقت
فتوى الوجوب الكفائي، دخل
مسرعا جمع بعض ما يحتاج اليه
تأهب وتناول سلاحه بيده، نادته
خلفه زوجته: الى اين يا قرة عين
زوجتك.
قال: الى حيث احدى
الحسينين.
ضحك بصوت عال وأشار نحو
السماء:
انظري الى السماء قد
تزينت، فالجنة فتحت ابوابها
على مصراعيها، واطلت الحور
تتاديننا.
اهتمي بما تحملين في احشائك،
فقد سميت جهاداً؛ كي يكمل من
بعدي ان انا فزت بالشهادة.



قطر الندى...

محمد باقر فالح / ثانوية الذرى للمتميزين

كثيرة هي القصص التي تعود
الصفار على سماعها والاستمتاع
بأحداثها، وكثيرة هن الأميرات
اللواتي ارتسمن بأحداق الفتيات
وهن يرسمن جمال القدود وروعة
الفساتين، وفتى الأحلام.
ولكن ليست كل تلك القصص
لها حقيقة في التاريخ، بل إن
أكثرها نسجت من الخيال
الواسع للكاتب، وهو يحاول أن
يصف تلك الأحداث بطرق
مشوقة ليشد القارئ وليعيش
أحلاماً ويسافر بعيداً في عالم
الخيال.

المقابل هناك شعب يتضور جوعاً، وأطفال تنام وتحلم بالخبز...!! وهل هذه دولة المسلمين وأخلاق الإسلام؟ فهؤلاء الحكام قد أتعبوا أنفسهم من أجل ملذاتهم فقط، ولم يراعوا حرمة هذه الأموال التي هي بالحقيقة أموال المسلمين . وصلت الأميرة أخيراً إلى بغداد وعاشت خمس سنين، ثم ماتت بعد أبيها في نفس العام حزناً وكمداً على فراقه، وهكذا انتهت قصة الأميرة ألفت التي أفلست خزينة دولة كاملة؛ بسبب عرسها .

الجمال بصناديق الجواهر والذهب والنفائس، وأقيم لها أربعين يوماً ليلة الحناء، وهي الليلة التي تسبق ليلة الزفاف، وكانت الافراح والزينة والحفل متصلاً لأربعين ليلة. وبعدها هيئت القافلة للرحيل من مصر إلى بغداد، وفي كل منزل تنزل به الأميرة يكون هناك قصر ينتظرها بخدمه وإمائه للسهر على راحتها، والانتقال إلى منزل آخر في الطريق وهكذا إلى أن وصلت إلى بغداد . كل هذا الإسراف والبذخ، وفي

أن يجهز جيشاً كبيراً والهجوم على مصر والفتك به وأخذ الأموال والثروة . لكن الجيش العباسي لم يكن بتلك القوة التي تمكن الحاكم العباسي المعتضد أن يواجه جيش ابن طولون القوي، وبعد أن تقابل الجيشان، كانت الغلبة لابن طولون وجيشه، ووقع الجيش العباسي بالأسر وحوصر المعتضد فاستسلم. لكن خمارويه لم يكن ليرضى أن يكون الأمر هكذا، فأطلق سراح الاسرى، وأرجع الحاكم العباسي المعتضد بالله إلى بلاطه في بغداد معزراً مكرماً .

وهناك اتفق خمارويه مع الحاكم العباسي المستيني أن يزوجه ابنته الوحيدة والجميلة قطر الندى التي لا يتجاوز عمرها السابعة عشر ربيعاً على أن يبقى خمارويه والياً على مصر وبلاد الشام ثلاثين سنة، وتم الاتفاق لحقن الدماء، فما كان من خمارويه إلا أنه بدأ بتجهيز العروس ابنته بجهاز عرس أسطوري، لم ير أو يُسمع مثله في تاريخ المسلمين، فجهزت هوداج

لكن شخصيتنا التي سنتحدث عنها، شخصية حقيقية وهي أميرة مصرية من سلالة الدولة الطولونية، واسمها أسماء بنت خمارويه لقبها أبوها بـ(قطر الندى) لجمالها ورقتها، فقد فاقت جميلات عصرها رونقا وبهاء .

جدها هو والي مصر أحمد بن طولون الذي عُرف بالقوة والحزم، وبعد وفاته استلم ولده خمارويه مقاليد السلطة على مصر وبلاد الشام في عهد الحاكم العباسي المعتضد بالله. لكن والدها خمارويه كان يعيش في ثراء فاحش، وبذخ وإسراف لا نظير لهما، وقد استأثر خراج مصر وبلاد الشام لنفسه، وكان يرسل القليل منه لبغداد لبلاط الدولة العباسية .

وكانت الدولة العباسية آنذاك في تهالك، والأمة كانت تعيش فقراً مدقعاً، والمجتمع يعاني من شظف العيش ومرارة الضرائب التي كسرت ظهور العامة من الناس .

وبعد أن وصلت الأخبار للحاكم العباسي من أمر خمارويه، قرر



شهيد وابن شهيد

بقلم: إيمان صاحب

اتكأت على الجدار لتمسح قطرات الماء، التي رشحت على جبينها من أثر حرارة التنور، وحرارة الصيف اللاهب، وعادت مسرعة إلى التنور لتخرج ما به من خبز؛ لكي لا يحترق، فلا بد أن تعتني بكل الأرفة، وإلا فلا أحد يشتري منها الخبز؛ لكونه

مصدر رزقها الوحيد بعد إعدام زوجها على يد جلاوزة النظام البائد لا شيء إلا لكونه إنسان متديناً وملتزماً بحضور المجالس الحسينية وبالأخص سيره إلى كربلاء يوم أربعين الإمام الحسين عليه السلام فقد رحل وبرحيله ارتاح من هم الدنيا، وبقيت أرملة تواجه المتاعب بتربية بنتين وولد صغير لم تشك إلى أحد ما تعانيه من الحاجة إلى المال لسد احتياجاتهم بما يليق بهم سوى إلى الله تعالى، فهو وحده أعلم بالحال، كانت تجلس أمام صورة

زوجها المعلقة على الجدار، وهي تخاطبه: أبا امجد إن شاء الله لن أخيب ظنك بتربية أولادك، سوف اجعلهم كما كنت تتمنى أن يكونوا مثلاً بالأخلاق والأدب. وبينما هي تحدث الصورة، وإذا بأمجد يناديه: أمي، أنا ذاهب مع صديقي هل تريدني شيئاً؟ فأجابته والدموع تملأ عينيها: لا يا ولدي ولكن لا تتأخر. أمجد: شكراً أمي، مع السلامة، قبلها وذهب مسرعاً وبعدما أغلق الباب رفعت يدها نحو السماء وهي تردد دعاء: (الهي احفظ ولدي من كل سوء وارجعه بسلامة بحق محمد واله الأطهار)، هكذا كانت كلما خرج امجد من البيت تتوجه إلى الدعاء ولا تطمئن إلا بعودته.

وعندما بلغ أمجد اثنتي عشرة سنة تفاجأت بتركه المدرسة والعمل بمحل تصليح السيارات فتألمت كثيراً عندما أتى بنقود وهو يقول: خذي هذه النقود واشتري ما تشتهيئه من الطعام أو الثياب أنت وأخواتي، فمُنذُ شهر وأنا أجمعها من أجلكم، لكن أمه لم تأخذها، وهي تبكي قائلة: لماذا تركت المدرسة؟ هل طلبت منك ذلك؟ هل قصرتُ معك بشيء؟.

حاول أن يهدئ من روعها بكلماتٍ وقبلاتٍ قائلاً: أُمي يؤمني وقوفك الطويل على التنور وجلوسك من الفجر لعجن الطحين ونحن نيام، أُمي من اليوم أريد أن تتركي بيع الخبز والاعتماد عليّ في مصروف البيت.

تقبلت الأم الأمر الواقع بمرارة فقلبها الحنون لا يرضى أن تقسوا على ولدها الحبيب بالعتاب واللوم ثم أنها فعلت ما يريد، فقد تركت بيع الخبز لما قام أمجد بتلبية احتياجات البيت من عمله، وشيئاً فشيئاً تحسن وضعهم المعيشي، وراحت الأيام مسرعة تتبعها السنين وإذا بنداء المرجعية الدينية العليا

يملاً سمع أمجد، ويحثه على الدفاع عن تراب الوطن.

وبالفعل سجل في أحد مراكز التطوع وتم قبوله رغم معارضة أمه بالذهاب وخوفها الشديد عليه، ولم يتراجع أمجد عن قراره بالذهاب إلى جبهة القتال، وأتى ذلك اليوم الذي يغادر به أمجد البيت ليلتحق برفاقه، وما كان من أمه إلا أن تودعه بحسرة وبكاء، قبلته وقبلها وضمتها إلى صدرها، بعدما همّ بالمغادرة وقف قرب الباب بيدلته العسكرية ليلتقط مع أخواته وأمه صورة تذكارية، وإذا بصديقه يناديه من خلف الباب: أمج، سوف نتأخر، فأجابه بصوت مخنوق بعبْرته: نعم، أنا قادم، وحمل حقيبته وقبل أن يغلق الباب التفت إلى أمه قائلاً: أُمي سامحيني، وداعاً.

ركب مع صديقه السيارة وغاب عن أنظار أمه التي أخذ قلبها يخفق بسرعة بعدما سمعت غراباً ينطق، تعوذت بالله من الشيطان وراحت تقرأ القرآن الكريم ولم تتصل بأمجد إلى أن حل الغروب؛ لأنه يكون بهذا الوقت قد وصل إلى مكانه، وما أن سمعت صوته اطمأن قلبها،

وبعد طول الكلام معه أوصته بعدة وصايا ثم ودعته وأغلقت الهاتف.

مرت خمسة أيام بعد ذلك الاتصال، ولم تعرف شيئاً عن ابنها فكلما اتصلت به وجدت جهازه مغلقاً، وفي اليوم السادس طُرقت الباب، ففتحت أم أمجد الباب، وإذا به رجل يرتدي الزي العسكري ويديه حقيبة فبأدراها بالسؤال: هذا بيت أمجد؟.

فأجابته على الفور: نعم، هذا بيته وأنا أمه، أخبرني هل أصاب ولدي مكروه، مسح دموعه وهو يقول: سقط أمجد شهيداً بانفجارٍ عند أداء الواجب، ولم يبقَ منه إلا هذه الحقيبة وجهاز الهاتف.

نزل الخبر كالصاعقة على قلب الوالدة المدهوشة بما حصل، فحاولت أن تتماسك وتأخذ الحقيبة من يده، وإذا بها تسقط على عتبة الباب قبل أن تمسك بها.

ثم حاولت النهوض وهي تردد: إنا لله وإنا إليه راجعون، وما أن رآها صديق أمجد انحنى إلى الأرض ليساعدها على القيام موسياً إياها قائلاً: أعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر خالتي، لا تجزعي وارفعي رأسك عالياً، فأمجد ذهب إلى الجنة ليكون شهيداً وابن شهيد، وهذا فخر لنا ولك.



نزهة في جنائن التفسير

اللجنة القرآنية

وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا» (نوح/١٢)

(غَوَاشٍ):

قال تعالى: «لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ» (الأعراف/٤١) المهاد: فراش من نار، والغواش ظلل من لباس مجلل، ومنها غشاوة المرض، والغواش فسرهما البعض (اللعف)، وقيل: إن الغواش هي أغطية من نار تغشاهم. وجاء في كتاب تفسير غريب القرآن: «وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» يعني ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب، و«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» (الغاشية/١) يعني القيامة؛ لأنها تغشاهم (ما غشي) هي تهويل لما صب عليها من عذاب ومطر عليها من الحجارة المسمومة (يفشى الليل بالنهار) أي لحق الليل بالنهار، والنهار بالليل، بأن يأتي أحدهما عقب الآخر، والإغشاء لباس الشيء .

دون المفسد للحال، وروي أنهم كانوا أجدبوا، وأنهم متى تابوا أخصبت بلادهم، وأثمرت أشجارهم، وأنزل عليهم الغيث الذي يعيشون به.

والمدرار كثيرة الدور بالغيث والمطر، قيل: انهم قحطوا واجدبوا وهلك أولادهم ومواشيهم فאלله تعالى رغبهم في الرجوع إليه سبحانه، والدور تجلب الشيء حالاً بعد حال على الاتصال يقول الربيع بن صبيح: كنت عند الحسن بن علي ؑ، فجاءه رجل وشكى إليه القحط، فقال له الحسن ؑ: استغفر الله، جاءه آخر فشكى من الفقر، فقال له: استغفر الله، وجاءه ثالث فقال له: ادع الله لي أن يرزقني ولداً، فقال الحسن: استغفر الله، فقال ربيع سيدي اراك ما من أحد يأتيك ويشكو إليك أمره، ويطلب النعمة إلا أمرته بالاستغفار والتوبة الى الله تعالى، فأجاب: أنا قلت ما قاله كتاب الله على لسان نبيه نوح ؑ: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (١١)

(مِدْرَارًا):

قال تعالى: « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا...» (الأنعام/٦) ويعني أرسلنا عليهم مطراً كثيراً من السماء، وكان القائل يقول: أصابتنا هذه السماء، ولا زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم، يعنون المطر، وقوله: (مدراراً): يعني غزيراً دائماً كثيراً، ويقال: ديمة مدراراً إذا كان مطرها غزيراً حاداً.

ويرى الشيخ الطوسي في (البيان في تفسير القرآن): المدرار هنا الكثير المتتابع على قدر الحاجة إليه،

(الْمُتَمَرِّينَ):

قال تعالى: «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ» (البقرة/١٤٧) فلا تكونن من المتمرين في الحق الذي تقدم اخبار الله به من أمر القبله، وعناد من كتب النبوة، وامتناعهم من الاجتماع على ما قامت به الحجة، لا تكونن من المتمرين في شيء لزمك العلم به، الامتراء الشك، ومثله المرية أي لا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله، فتكونن من الخاسرين.

إن هذه الآية تحدثت بشأن تغيير القبله، أو بشأن أحكام الإسلام، والمتمرين يعني المترددين، كما يراها سماحة السيد مكارم الشيرازي، وأن جند هؤلاء الأعداء كل طاقاتهم للمحاربة. ويرى السيد مكارم: وإن كان المخاطب شخص النبي إلا أن الهدف هو تربية البشرية كما ذكرنا من قبل، فمن المؤكد أن النبي المتصل بالوحي الإلهي لا يعتريه تردد؛ لأن الوحي بالنسبة له ذو جانب حسي وعين اليقين.

(صِنَوَانٌ):

قال تعالى: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (الرعد/٤) وفي الأرض قطع متجاورات، وهذه القطع متصلة مع بعضها، ولكل واحد منها بناء وتركيبه خاصة به، بعضها قوي والآخر ضعيف، بعضها مالح والآخر حلو، وكل قطعة لها الاستعداد في تربية نوع خاص من النباتات وأشجار الفاكهة والزراعة؛ لأن احتياجات الانسان والحيوان كثيرة ومتفاوتة.

وقد تكون بكل قطعة من الأرض المسؤولية في تلبية احدي هذه الحاجات كانت في مستوى واحد، أو لم تكن مقسمة بالشكل المطلوب، لكان الانسان يمر بأزمة ونقص في مواده الغذائية وسائر الاحتياجات الأخرى، ولكن هذا التقييم المناسب للمسؤولية وتوزيعها على

القطعات المختلفة للأرض سوف يسد

الحاجات اللازمة للإنسان.

وقوله تعالى: «صنوان» جمع صنو

بمعنى الغصن الخارج من

اصل الشجرة، وعليه

فإن الكلمة تعني

الأغصان المختلفة

الخارجة من

أصل الشجرة،

ولكل غصن نوع

خاص من الثمر،

وتشير الى قابلية

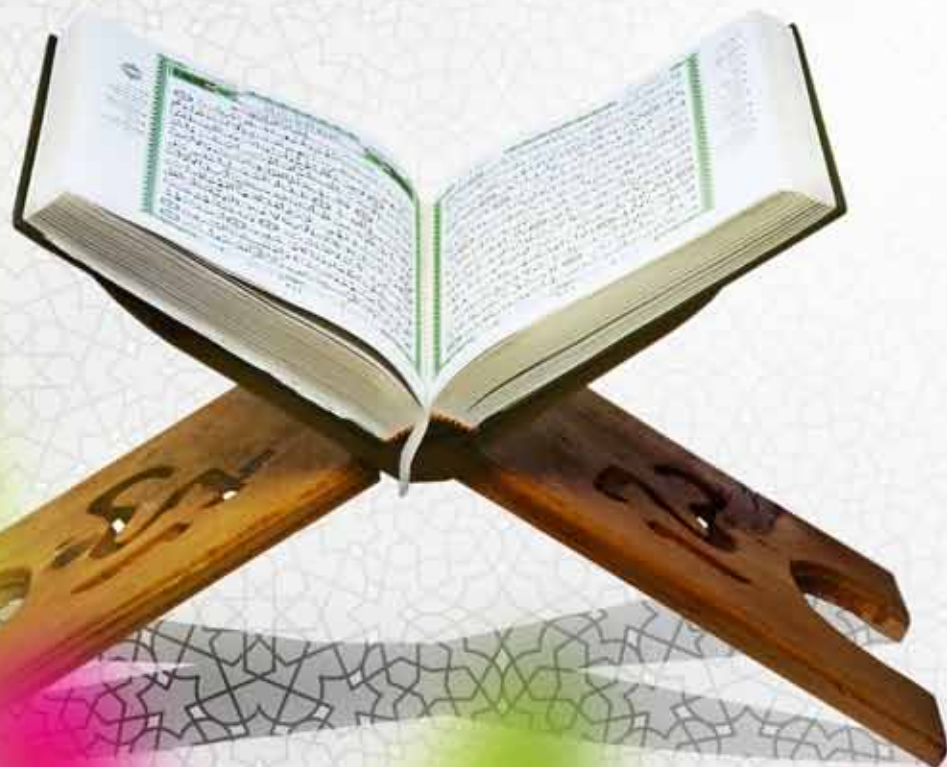
الأشجار للتركيب،

ففي بعض الأحيان يتم

تركيب أغصان عدة مختلفة

على ساق واحدة والتربة واحدة والساق

والجذر واحد، لكن الثمر مختلف.



قراءة في كتاب

خطب الجمعة

الجزء الأول / المجلد الثاني

خطبة الجمعة يوم ٣ شباط عام ٢٠٠٦ م

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات

مع الحسين، ومجموعة معذورة في بقائها، يقول السجاد عليه السلام: «ما بمكة ولا بالمدينة عشرون رجلاً يحبنا»، لأن مسألة التشويه التي حصلت ومسألة انتحال الإسلام والتركيز على الانحراف جعل المسلمين ينؤون بالحق، هناك انحراف حقيقي وهذا الانحراف كان سبب نهضة الامام الحسين عليه السلام، وكان سبب الحركة الإصلاحية، ومرحلة ما بعد واقعة الطف كانت للسجاد عليه السلام والذي سعى لتكوين نخب إصلاحية تنهل من بركات مدرسة اهل البيت عليه السلام، أي أنه كان يؤسس لبناء الانسان عن طريق الدعاء (نسألکم الدعاء)، لا بد أن يحدد هدف الدعاء لا بد من ترتيب المطلب لكل اسم من أسماء الله صفة، ولم تأت الصفات اعتباطاً، هناك اسم يحمل صفة الرهبة، واسم يحمل صفة الرحمة، فيحدث

ترتكز خطب الجمعة على مبدأ الاقتناع الفكري وقبولها الجماهيري، ويحتاج الى مواكبة الطموح وتعزيز المدرك الإنساني، وخطب الجمعة من العتبة الحسينية المقدسة تمتلك القدرة على استيعاب مفهوم إقامة الشعائر وفقه العبادات لمنهل اهل البيت عليه السلام، وتنمية الوعي، وقد ركز سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في خطابه يوم ٣ شباط عام ٢٠٠٦ م، والمنشور في كتاب (خطب الجمعة - توثيق وتحقيق)، على ما انتجته واقعة الطف من وقع خاص للأئمة اهل البيت عليه السلام، وركز على أسس التعامل المجتمعي للإمام السجاد عليه السلام.

وقسم سماحته المساحة الزمنية الى ما قبل واقعة الطف وما بعد واقعة الطف، فقبل واقعة الطف عبارة عن مجموعة استشهدت



اضطراب في عدم تنظيم افكارنا في الاقبال على الله تعالى، قد لا يفهم الانسان ماذا يريد من الدعاء، الدعاء عبارة عن مسألة علمية، النبي ﷺ يدعو للحرب وبشكل معين، ويدعو للسلم بشكل آخر، ودعوات الغروب غير دعوات نصف الليل، وبداية ختمة القرآن غير نهايته في ختمته دعاء خاص، وحتى دعاء الحسين في يوم عرفة غير دعاء الحسين في عاشوراء.

وفي تعريف فن الخطابة يشخصها ارسطو بالكشف عن الطرف الممكنة للإقناع بينما يعرف البعض الاخر انها المعنى في الموضوع المؤثر والذي يحتاجه المجتمع، وسماحة السيد الصافي في خطبته بين أن للأدعية منظومة كاملة احدهما يكمل الاخر عندما يدعو الانسان (انت الذي وسعت كل شيء

رحمة وعلماً) الله سبحانه وتعالى وسع علمه كل شيء، الرحمة والرفقة والعطف ووسعت كل شيء والانسان شيء من الأشياء، فلتسعني رحمتك ان الله سبحانه وتعالى جعل الملائكة تشهد، وجعل معنا الأعين تشهد، والأرجل تشهد، والأفواه من باب الزام الحجة، وان الله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شهادة الملائكة؛ كي يطلع على كل شيء مثلاً الرحمة تسع كل شيء، نقمة الله أيضاً تسع كل شيء، فهل هناك من يدعو الله بصفة النعمة؟ في كل الادعية نقدم الرحمة على النعمة، وندعوه بصفاته المحببة لنا، نحتاج الى أن نصل الى المعاني السامية عندما نتعامل مع الله تعالى.

استطلاع رأي



(ظاهرة التسول)

ممارسة الناس لأنشطة معينة على شكل سلوك يشيع كل ظاهرة،
ومن الطبيعي أن كل ظاهرة تتبع البيئة الاجتماعية، وتصبح جزءاً
من حياة الناس، ومن أبرز هذه الظواهر ظاهرة التسول.

سوسن عبد الله

رأي اختصاص:

اتصلت بالباحثة الاجتماعية ندى ظاهر حميد، شخصت لنا الحالة فقالت: إن الظاهرة تظل بسيطة، لكن إذا انتشرت وتطورت تشكل خطورة على المجتمع، ويمكن أن تهدد أمن الناس، وما نحن نلاحظ ارتفاع أعداد المتسولين من سنة إلى أخرى.

رسالة فاخر/ معلمة:

أغلب حالات التسول تحدث نتيجة تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، يقيناً هي حالة سلبية، لكنها ورثت بأثر اجتماعي، على المجتمع أن يوفر لهم احتياجاتهم ورفع الفاقة عنهم بتنشيط خدمات الرعاية الاجتماعية، وابعادها عن الروتينية وعن الكفاف، أتعجب

أحياناً حين أقرأ من يكتب شيئاً مقززاً ضد من يساعدهم بأنه يساعد على تفشي الظاهرة، بربك أنا إنسانة لديّ مشاعر ودين وإنسانية، ماذا أفعل حين يطلب مني إنسان بأئس يستدر عواطف الناس من أجل أن يعيش، إذا كان هناك عيب فهو على الدولة أن تتحمل مسؤولياتها من جانبيين الرعاية المجزية

ومحاسبة العابثين بمشاعر الناس من تجار التسول.

حميد هاتف اليساري/ موظف:

لابد من إبعاد المشاعر في مثل هذه الأمور، والنظر باتجاه المصلحة العامة، فالعلماء ربطوا الأمور والنظر باتجاه المصلحة العامة، ويربطون ظاهرة التسول بالانحراف الاجتماعي الذي



نحتاجه هو العمل على تشخيص الحالة أولاً، ومن ثم تشخيص الحلول وتقييم الحالة بأنها من الحالات الاجتماعية الخطيرة التي لا بد أن تعالج، وهي جنة لا بد أن يعاقب عليها القانون، وعلى المؤسسات الخيرية أن تعمل جاهدة لكسب ثقة الناس، والعمل بجدية ومصادقية في سبيل أن تكون التبرعات مجزية ونافعة ومؤمنة.

بارعة مهدي بديرة / كاتبة اسلامية:

للدين الإسلامي مواقف مهمة للقضاء على ظاهرة التسول من خلال الحث على اداء الخمس والزكاة والصدقة، تؤخذ من أموال الأغنياء لمساعدة الفقراء والمحتاجين، الإسلام منع

التسول؛ لأن فيه اذلالاً للنفس وعمل على القضاء على هذه الظاهرة؛ كونها تؤدي الى مهالك أخلاقية يكبر فيها الجشع، فيقود إلى الضعف الأخلاقي وإلى السرقة والمخدرات، ومنه يكون الانحراف الاجتماعي.

سمير جاسم حسون / محامي:
لا بد من تشكيل لجان متخصصة في كل محافظة تتولى مسؤولية معالجة هذه الظاهرة بالاستعانة بالتخصصات الأكاديمية في مجال العلوم

الاجتماعية والنفسية والتربوية في محاربة وتقليل هذه الظاهرة المستعجلة في المجتمع العراقي، وتأسيس مركز وقائي من التسول لمعالجة هذه الظاهرة مع احترام انسانية المتسولين، وخاصة من الأطفال والنساء وكبار السن، والتعرف على احتياجاتهم الحقيقية ومن ثم محاسبة الجشعين بعد توفير مستلزمات الحياة لهم.

الخلاصة:

إن جميع الشباب متفهمون لحالة العوز الاجتماعي، فذلك هم يطالبون الدولة والمؤسسات الاجتماعية أن تأخذ دورها الحقيقي، والشباب يعرفون ويدركون أيضاً المساحة الملعوبة على عواطف الناس من بعض تجار التسول، ويطالبون استخدام القانون لمعالجة الحالتين: تدارك العوز ومحاسبة تجار التسول.

استطلاع حول ضيف صدى الروضتين

التناص

اللجنة الثقافية

اليه؟

الناقد عبد علي حسن:

يعد (التناص) واحداً من أشكال المتعاليات النصية التي كان لجهود نقاد ما بعد البنيوية باختين، وجينيت، وكريستيفيان الفضل في الكشف عنه وتبيان أشكاله، ويكتسب هذا المفهوم شرعيته من طبيعة العلاقات النصية التي يكوّنها النص الأدبي مع غيره من النصوص: كالاقتباسات والمثل والمذكرات

تستضيف صدى الروضتين اليوم (التناص)، ويعني تفاعل النصوص مع بعضها بشكل ضمني أو تصريح، واختلط مفهوم التناص مع مجموعة من المصطلحات والاقتباسات والتضمينات إلا أن هذه المصطلحات تبتعد عن جوهر التناص الأدبي، قد يستوعب النص الواحد عدداً آخر من النصوص التي تناص معها، فما هو رأيك بالتناص وكيف تنظر

والوثائق وسواها من النصوص التي تتعالق مع النص الأصلي، نص المؤلف لغايات يراد منها تعميق الأثر الأدبي وإكسابه أبعاداً فكرية أو تصديقية ليظهر النص مقوماً بدعائم نصية أخرى من خارجه، وبذلك فإننا نعد التناص بكل أشكاله: كالتطابق والتفاعل والتداخل والمحاورة والتباعد، من النصوص المجاورة والموازية للنص الاصلي، وينطلق نقاد التناص وخاصة جوليا

كريستيفا من أن النص لا يخلق ولا يوجد من فراغ، وإنما ينشأ عبر تعالقه مع نصوص سابقة له قصدياً أو لا قصدياً، وإلى ذلك يذهب الإمام علي (عليه السلام) إلى «لولا يعاد الكلام لنفد» في إشارة ذكية وبلغية إلى وجود تعالق تناصي بين النصوص، كذلك إلى إمكانية تحقيق هكذا تعالق مشروط بظهور نص جديد يقوم على أنقاض النص المتناص معه، ونرى أن في هذه الفعالية النصية



الناقد أمجد الزيدي



الكاتب سلام كاظم



الكاتب نعيم آل مسافر



الناقد عبد علي حسن

افتراقاً عن مفهوم السرقة الأدبية.

الكاتب والروائي نعيم آل مسافر:

من التناس، فهو سرقة أدبية. وقد استخدمت التناس في روايتي الأولى كوثاريا مع القصة القرانية المشهورة لتحطيم الاصنام من قبل النبي ابراهيم عليه السلام، ولماذا ترك كبيرهم دون تحطيم؟ للامياء للقارئ: كي يبحث عن اجابة اخرى غير الاجابة التقليدية المعروفة، من ان ابراهيم فعل هذا ليخرج الكهنة، وبالتالي يكتشف الناس حقيقة تلك الاصنام. واستخدمته في رواية (لحياة غير مكتوبة) حيث يتصور الشخصية الرئيسة فيها (مضر)

ان شخصيته تحاكي شخصية غريغوري سامسا في رواية (المسخ) للتلميح انها شخصية كافكا نفسه، فالثلاثة (مضر، غريغوري، كافكا) يعيشون تحت سلطة اب مستبد قوي.

الكاتب سلام كاظم:

التناس وفق رؤيتي المتواضعة نوع من أنواع الإبداع الكتابي قد يتأثر في كل الأجناس الكتابية، ولا تكتشفه إلا الذائقة فائقة القدرة، ولا يهضمه الا من قرأ كثيراً وخاض في غمار البحث والتتقيب، والتناس ليس مثلبة بل قد يكون امتيازاً، وقد

يتعاطاه كبار المبدعين وأعظم المتكلمين.

الناقد أمجد نجم الزيدي:

في تصوري أن مصطلح التناس Intertextuality من المصطلحات الاشكالية والتي شابها الكثير من سوء الفهم، لذلك تداخلت مع مفاهيم أخرى تقترب منها: كالتضمين وغيرها، حتى أن ناقداً كجابر عصفور -مثلاً- يضعهما معا، كتعبير عن مصطلح أو مفهوم واحد، ولكن عملية فحص كلا المفهومين بصورة دقيقة ستكشف

التناس الذي يكون في حدود الايماء والتلميح أي تعالق نصي في حدود التحول والمحاكاة، فانه يغني الثيمة التي يقوم عليها النص مما يجعله اكثر ثراءً، وهو الذي ياتي بالتزامن مع فكرة النص من منطقة اللاوعي. ولا يتم النص الا به او من خلاله، فالفكرة التي تستحق الكتابة هي التي تاتي بالاسلوب الامثل الذي يفترض أن تُكتب به، اما غير هذا

النقدي

اشاروا

الى التناس

بعده تقسيمات:

كالتناس الخطي الذي يمثل

دينامية العلاقة ما بين المؤلف

والاخر، والتناس التصويري

الذي ينغلق على ذاته ليكون

مستتراً وممتصاً للآخر في

خطابه الجديد، والتناس

التهجيني الذي يمزج بين لغتين

بملفوظ واحد وهو على نوعين

قصدي وغير قصدي، القصدي

خاص بالتضمن والاقتراس

ويكون ظاهرياً وواضحاً، أما

غير القصدي فهو خاص باللغة

وبتطورها التاريخي.

ومع آلياته، لذلك أطلقت عليه

تسميات عدة: كالتعالق النصي

والتداخل النصي والحوارية

وغيرها من التسميات.

وأعتقد أن جميع النصوص

تخضع للتناس باعتبارها تسير

في خضم التلاقح الفكري

والفني وبنسب متفاوتة سواء

على مستوى البعد الزمني ما بين

نص ونص، أو على مستوى نشاط

القراءة وتعددتها بحسب العلاقة

التي تحكم نصاً مع نص آخر أو

تحكم نص مع نصوص أخرى.

والتناس لا يقتصر على جنس

ادبي دون غيره، ففي الحقل

المسرحي ينبنى النص على

أساس تناس رواية أو قصة أو

قصيدة أو ملحمة وغيرها من

الأجناس الأدبية الأخرى.

ولعل بعض المختصين بالمجال



الدكتور أركان العتابي

أي أن التناس إذا كان مصطلحاً تتعدد تعريفاته ودلالاته بتعدد الحقول المعرفية التي تتبناه وبصورة غير متناهية، وبالتالي لا يمكن الوصول الى تعريف يحدد دلالة التناس، وأعتقد أن السبب الرئيس في عدم تحديد تعريف للتناس يكمن باعتباره مصطلحاً.

أما إذا اعتبر التناس مفهوماً عاماً للحقول المعرفية المتعددة الدلالات، فهو بالتالي يخضع للتداول بصفة عامة لأي حقل من الحقول المعرفية إلا أنه لا يخلو من مشكلة في التعامل معه

لنا فرقاً أساسياً بينهما، وهو أن التضمن مصطلح إجرائي وإع يقوم به الناص/ الكاتب، بينما التناس مصطلح إجرائي يرتبط بالناقد/ المحلل، والذي يكشف المرجعيات اللغوية الكامنة في لغة النص، لذلك فهي تختلف أيضاً عن السرقات الادبية، والتوظيف؛ لأن هناك فعلاً واعياً كامناً في هذه المصطلحات وما يشابهها، بينما عملية التناس هي فعل لا واعي كامن في اللغة.

الدكتور أركان العتابي:

هناك اشكالية فكرية ما بين ثنائية (المصطلح والمفهوم)، وأعتقد أنه مفهوم وليس مصطلح، باعتبار المصطلح له علاقة بالحقل المعرفي ودلالته المتفق عليها، وبالتعدد اللامتناهي للحقول المعرفية تتعدد الدلالات،

القراءة للجميع

ندوة عبر الانترنت
ينظمها مركز الفهرسة ونظم المعلومات
التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
باتعاون مع المكتبة المركزية لجامعة العميد
عبر برنامج الـ ZOOM Cloud Meetings

شهر رمضان في زمن الكورونا



علياء فاضل الحزامي

معاون مدير المكتبة المركزية
جامعة العميد

سبل القراءة من العتبة العباسية
إلى العتبة الشيعية



أسماء رعد العبادي

مديرة المكتبة النسوية
في العتبة العباسية المقدسة

كيف نتركونا نقرأ المجلع إلى القراءة



الدكتورة زينب عبد الواحد الوائلي

أمين العام للمكتبة المركزية
الجامعة المستنصرية

استثمار الفضاء في البيت في تفعيل
أنشطة القراءة العتبية بين أفراد الأسرة



الدكتور صباح محمد كلو

أخصاص
علم المكتبات والمعلومات

PM ٠٤ من Baghdad
PM ٠٥ إلى (٣:٠٠+GMT)

٢٢ أيار ٢٠٢٠

INFO@LCCIS.NET
WWW.LCCIS.NET

اللغة
العربية

مجاناً

التسجيل عن
طريق QR هنا



ZOOM Cloud Meetings

ZOOM Cloud Meetings




مركز الفهرسة ونظم المعلومات في العتبة العباسية يقيم ندوة مع جامعة العميد عبر الانترنت حول القراءة للجميع

- علياء فاضل الحزامي/ معاون مدير المكتبة المركزية في جامعة العميد.
- علي البريد الإلكتروني المسجل فقط).

علي طعمة

نظم مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع المكتبة المركزية في جامعة العميد ندوة عبر الانترنت (Webinar) بعنوان: (القراءة للجميع) عبر برنامج الـ ZOOM Cloud Meetings ألقاها كل من:

- د. صباح محمد كلو/ مختص علم المكتبات والمعلومات.
- د. زينب عبد الواحد الوائلي/ الأمين العام للمكتبة المركزية الجامعة المستنصرية.
- أسماء رعد العبادي/ مديرة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة.



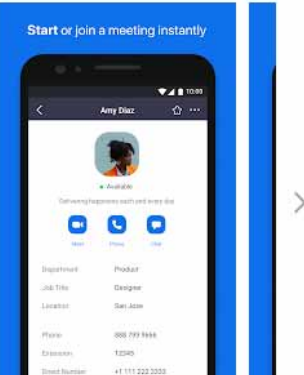
السحابية ZOOM اجتماعات

أعمال . US . الكبير

92-641

أضف إلى قائمة الأمنيات

تثبيت

جمال الأسماء

رحاب البهادلي

في جلسة نسائية بحتة، اجتمعنا لأخذ دروس في تعلم الخياطة، كنا بحاجة لشخص يعلق المصباح الكهربائي، ناديت بصوت عالٍ على أختي، صفاء، صفاء تعالي وعلقي المصباح، فارتبك الحضور جميعاً: ظناً منهن أنني أنادي على رجل، فاسم صفاء يطلق على الذكر والأنثى، قد تتسبب مثل هذه المواقف لنا وللأشخاص أصحاب الأسماء المشتركة ببعض الحرج الناتج عن هذا الارتباك.

ولكن لا يمكننا أن ننكر جمال الكثير من هذه الأسماء وروعة معانيها التي تحملها في طياتها الأمر الذي يجذب الكثير من الأهل لاختيارها لتسمية أبنائهم، وقد ترجع سبب التسمية لأسباب مختلفة سواء كانت أسباب دينية أو اجتماعية أو حتى اختصاصها بثقافة الأهل وتفكيرهم، أياً كانت الأسباب، فإن جمال هذه الأسماء ومعانيها باقٍ. وسنستعرض معكم مجموعة من أشهر هذه الأسماء المشتركة وأكثرها شيوعاً بين الناس ومعانيها، والتي قد يراها البعض أنها أصلح لتسمية الأنثى وغيرهم يختارونها لتسمية أبنائهم الذكور، فالأمر يعود إليكم في انتقاء الأفضل والأنسب والأجمل منها لأبنائكم ليحملوها معهم طول العمر، فمثلاً من هذه الأسماء:

إحسان: اسم مؤنث ومذكر عربي معناه عمل الخير، البر، المعروف، وتقديم العون للمحتاجين.

إسلام: الإسلام هو إظهار الخضوع والقبول، وهو الإخلاص لله والاطاعة لأوامره.

براء: وهو الطاهر من الإثم والعيب، السليم من المرض، ويطلق أيضاً على أول وآخر ليلة من الشهر العربي.



بيان: معناه الوضوح، الظهور، الإشراف، الفصاحة.	المشرق، أول النهار.
تيسير: وهو من اليسر بمعنى الليونة والتسهيل للأمور، التوفيق والتهيئة.	عنبر: وهو العطر الطيب.
تاج: وهو ما يوضع على رأس الملك أو العروس، ويكون مُحلى بالجواهر والأحجار الكريمة.	فجر: معناه ضوء الصباح.
جهاد: اسم بطابع ديني بمعنى النضال والقتال.	فيروز: اسم فارسي، له معنيان، اسم لحجر كريم أزرق، وهو أيضاً البطل المنتصر.
حكمت: اسم عربي بلفظ عثماني، معناه العدل، الحكم، الموعظة، الرأي السديد.	كفاح: وهو اسم ذو معنى قومي، ومعناه النضال ومواجهة العدو ومباشرة الأمور بجِد.
رجاء: وهو ضد اليأس بمعنى الأمل.	نسيم: معناه الروح الخفيفة الطيبة.
شمس: وهو الكوكب الذي ينير الكون، وكثيراً ما يركب الاسم فيقال شمس الدين ليخصص بذلك للذكور.	نجاح: معناه السهولة، اليسر، الظفر.
صباح: معناه ساعة الصباح الأولى، أول النهار، وتقيضه المساء.	نهاد: معناه الأصل.
صبح: معناه وقت الصباح،	نور: معناه الضوء، حسن النبات وطوله.
	نختم بنور ونرى أن أغلب هذه الأسماء المشتركة بين الإناث والذكور هي أسماء لها معان جميلة لا نستطيع أن نستغني عنها، وسنعتاد عليها، ونتلافى هذا الإشكال مع مرور الوقت.

صور قمر

علي حسين الطائي - بغداد

"الآن انكسرَ ظهري"
 ينحني في الطفِّ قوسُ لقمر
 يبحثُ عن وتر
 صوتُ من شاطئ النهر
 - اليك وريدي
 والنبضُ سهام
 يا شمس الطف
 ونار الحياة
 هبني أسدِّ من سنائك
 في كبد الحقيقة
 نورَ عطاء
 لنخنق عتمة الجور
 بغمدِ شقاء
 يا رجاء الشمس
 يا شمس الرجاء
 سأحمل سراج الخيام
 سماء..
 وأدعو أصحاب الطف
 نجومَ بهاء
 والسحاب يتبعني
 فأسقيهم غدقاً عطاء
 فتلك صور الطفِّ علواً
 شاءت بقاء
 ولن أنسى عهداً
 أن أنحت النور في الآفاق
 هلال
 ينحني للسبطِ أسي
 ويبحرُ بي
 شراعَ وفاء
 فيملؤني ضياؤه
 لأصفو بحضرته قمر



وانشق القمر

علي حسين الطائي - بغداد

يؤذن الإمام..
 رجع صدام..
 ضجة وزحام..
 أملاك، أفلاك، تتشهد
 وصوت نحيب لمحمد..
 كلّ بات الليل مسهد..
 يتساءلون
 عمّ يتساءلون..
 اقتربت الساعة وانشق القمر..
 وعلي للإحرام تحضر..
 صوت محمد فيهم كبر..
 أمّ الجمع..
 علي خلفه..
 جاء يجود إليه بنفسه..
 صور تتجدد..
 أبلغراش علي.. أم محمد..
 كفر السيف بلثم الضربة
 ردد علي صوت محمد :
 فزت.. فزت..
 وربّ الكعبة..





العتبة العباسية المقدسة تفتتح مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام

المشروع الواقع في مدينة كربلاء المقدسة -حي ملحق الفارس-، جاء تنفيذه خدمة لعوائل الشهداء المضحية، وأقيم على مساحة بلغت (٢,٥٠٠) متر مربع، وقد شمل إنشاء ثمانين دور سكنية بمساحة (٢٠٠) متر مربع لكل دار، وهذا المشروع ما هو إلا رد جزء بسيط من التضحيات

هذا وقد شهد حفل الافتتاح حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الأشيقر ونائبه ومعاونيه، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، علاوة على محافظ كربلاء المقدسة، وعدد من مسؤولي فرقة العباس عليه السلام القتالية.

افتتحت العتبة العباسية المقدسة يوم الثلاثاء (٢ شوال المعظم ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٦ أيار ٢٠٢٠م)، مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية، إذ نفذ بأيدي ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة خلال فترة وجيزة لم تتجاوز السنة الواحدة.

طارق صاحب



الوفاء لذوي الشهداء والجرحى. أما الأمين العام للعتبة العباسية المهندس محمد الاشيقرفقد أكد: إن مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية، الذي نفذته قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة، هو جزء يسير من رد الجميل لتضحيات عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة. وأضاف: هذا العمل هو خطوة أولى ضمن سلسلة حلقات متتالية، حيث سمي هذا المشروع

والوفاء لذوي الشهداء والجرحى. وأضاف: حضرنا مع إخواننا مديري الدوائر الخدمية في كربلاء المقدسة، لإيصال رسالة مضادة أن هذه المشاريع هي مشاريع القدوة، ونحن على استعداد للإسهام في إنجاز مثل هكذا مشاريع. مبيناً: إنجاز هذا المشروع في وقت قياسي والكفاءة في التنفيذ يعطينا دروساً مهمة في العمل، وسيكون منهج عمل تسير عليه الحكومة المحلية لحل مشكلة السكن في المحافظة، فضلاً عن

العظيمة التي قدمها الشهداء الأبطال في فرقة العباس عليه السلام القتالية، ودعم لعوائلهم والوقوف معهم في هذه الظروف الصعبة. وبدوره بين محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف الخطابي خلال كلمة ألقاها خلال الافتتاح: إن مشروع مجمع الوفاء السكني الأول الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية، الذي نفذته الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، أنموذج يعطينا دروساً



المهندس سمير عباس



المهندس عباس موسى



الأستاذ ميثم الزيدي



المهندس محمد الاشقر

وأضاف: الأرض لهذا المشروع تبرعت بها إحدى العوائل الكربلائية، والتنفيذ كان من قبل الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، والتمويل هو حقوق شرعية عن طريق وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).
موضحاً: هذا المشروع الذي توسم بـ(مجمع الوفاء السكني الأول) سيكون خطوة أولى باتجاه بناء مجمعات أخرى.

وقد ذكر مشرف فرقة العباس القتالية الأستاذ ميثم الزيدي خلال كلمته:
إن إنجاز مشروع مجمع الوفاء السكني الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس (عليهم السلام) القتالية، الذي نفذته العتبة العباسية المقدسة من خلال قسم الصيانة الهندسية، هو أطروحة علمية مفادها أن نذهب باتجاه بناء المجمعات السكنية لذوي الشهداء والجرحى.

تكفلت بالتنفيذ، والأموال التي صرفت قدمت من المرجعية الدينية العليا من خلال وكيلها المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).
مؤكداً: الرسالة الأخرى المراد إيصالها هي أن ملاكاتنا وكفاءاتنا العراقية من الشباب، قادرة على التحدي والإنجاز مع تقليل الكلف وتحقيق وقت قياسي، وبأفضل المواصفات.

(مجمع الوفاء السكني الأول)، وستكون هناك مشاريع أخرى لاحقة بإذن الله تعالى.
مبيناً: هذا المشروع يوصل رسالة مفادها أن العمل والإنجاز ممكن، بتكافل وتعاون جميع الجهات التي تريد تقديم الخدمة لعوائل الشهداء والجرحى، فالأرض لهذا المشروع قدمت من أحد الإخوة المؤمنين المتبرعين، وملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة



وعلى صعيد آخر، ذكر نائب الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس عباس موسى أحمد: على الرغم من الظروف الحرجة التي يمر بها العالم للوقاية من فايروس كورونا، إلا أن هذا لم يثنِ ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة، عن إنجاز مشروع مجمع الوفاء السكني الأول الخاص بإسكان عوائل شهداء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، ضمن المدة الزمنية المقررة ووفق المواصفات المعتمدة. وأضاف: إن هذا المشروع يقع على مساحة أرض كلية بلغت (٢٥٠٠) متر مربع، ومساحة البناء الفعلية للمجمع (١٦٥٠ متراً مربعاً)، كل دار سكنية مساحتها ما يقرب من (١٦٠ متراً مربعاً). من جانبه، بين رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس سمير عباس قائلاً: إن المواد المستخدمة في البناء أغلبها جاءت من الشركات والمواقع التابعة للعتبة المقدسة، وإن الدور أنشئت ضمن المخططات المصادق عليها، فكل وحدة سكنية تتألف من غرفتي منام، إضافة إلى صالة جلوس، وغرفة للضيوف ومطبخ وحديقة خارجية.



العتبة العباسية المقدسة

تشرع ببناء ثلاث ردهات طبية

لاحتواء المصابين بفايروس كورونا في العراق

وفق المخططات المصادق عليها من الجهات المستفيدة وضمن المواصفات الطبية المطلوبة، مع رعاية جميع شروط السلامة خلال فترة الإنجاز، وهذه الردهة ستنجز في وقت قياسي؛ لكي تدخل حيز الخدمة؛ نظراً للظروف الحرجة التي يمر بها البلد من ارتفاع أعداد الإصابات بالفايروس المستجد.

وقد أوضح نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس موسى أحمد تفاصيل هذه الردهات، قائلاً: بالنسبة إلى الردهة الأولى ستنشأ في مركز الزهراء عليها السلام للأمراض الباطنية، وهي تقع ضمن مدينة الإمام الحسين عليه السلام الطبية، وتقام على مساحة أرض تبلغ (١٠٠٠) متر مربع، وستكون

هذه الردهات الثلاثة تضاف إلى سلسلة مشاريع طبية أخرى ناجحة قامت بها العتبة العباسية المقدسة في وقت سابق، وهي ضمن خطتها لإدارة أزمة جائحة كورونا التي عصفت بالبلاد؛ بالوقوف صفاً واحداً مع المؤسسات الطبية والصحية؛ تنفيذاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

وسط تفشي فايروس كورونا القاتل في البلاد، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن إطلاق ثلاثة مشاريع طبية مهمة لاحتواء المصابين بوباء كورونا في المحافظات العراقية، الأولى في محافظة كربلاء المقدسة، والثانية في العاصمة الحبيبة بغداد، والثالثة في محافظة المثنى جنوب العراق.

طارق الغانمي



العام، وأقيمت على مساحة تبلغ (٢٥٠٠م^٢)، وتحتوي على ٣٥ غرفة (سويت) مفردة تضاف إليها غرف للتعقيم والصيدلية، وقد أنجزت في زمن قياسي مدته (٢٤) يوماً فقط.

ثالثاً: ردهة الحياة الثالثة التي أقامها مستشفى أمير المؤمنين (ع) في محافظة النجف الأشرف، وتم إنجازها خلال ثمانية عشر يوماً، وتبلغ المساحة الكلية للردهة (٦٠٠) متر مربع، وتضم (٢٤) غرفة مفردة متكاملة الخدمات، من ضمنها غرف خاصة بالملاكات الطبية والعلاجية.

ثلاث ردهات للحياة خاصة بإنعاش ومعالجة المصابين بوباء كورونا، ووُضعت على النحو الآتي: أولاً: ردهة الحياة الأولى في مدينة الإمام الحسين (ع) الطبية، وأقيمت على مساحة مقدارها (١٥٥٠) متراً مربعاً، وعدد الغرف المفردة الموجودة فيها بنظام (السويت) بلغت (٥٦) غرفة، فضلاً عن أربع غرف للإدارة والصيدلية والتعقيم، وقد استمر العمل بهذه الردهة وأنجزت خلال (١٥) يوماً فقط.

ثانياً: ردهة الحياة الثانية التي أنشئت في مستشفى الهندية

متر مربع، وقد بوشر العمل بالمرحلة الأولى الخاصة بتسوية الأرض وإضافة مادة (السيبس). مؤكداً: أن كل هذه الردهات جاءت بناءً على توجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا بدعم المؤسسات الصحية والطبية، وسيشرع العمل فيها هو قسم الصيانة الهندسية بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والأمين العام المهندس محمد الاشيقر (دام توفيقه).

يُذكر أن: العتبة العباسية المقدسة قد أنشأت قبل ذلك



المهندس عباس موسى احمد

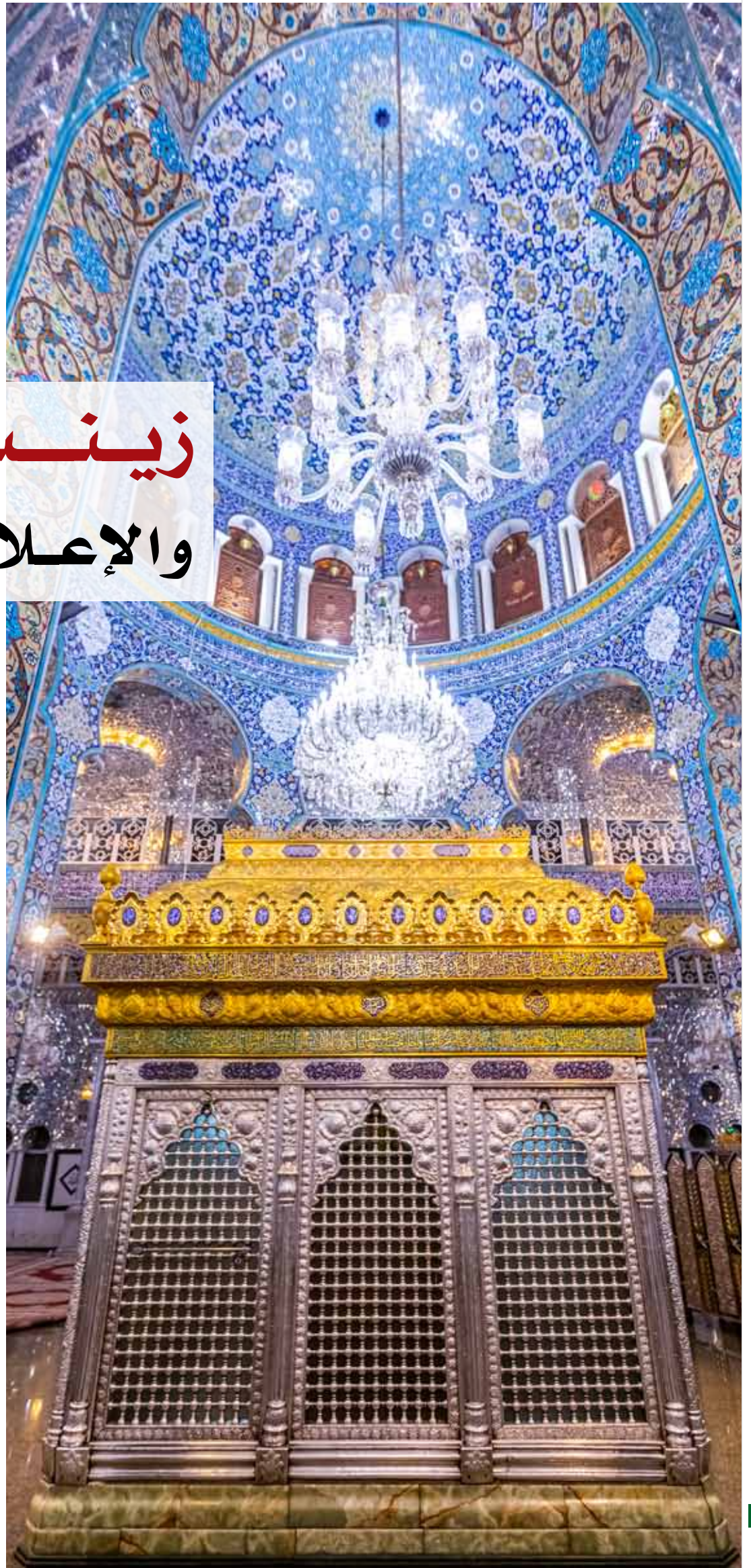
مضيفاً: أما بالنسبة إلى الردهة الثانية ستنشأ ضمن مستشفى ابن القف في حي الغدير/ جانب الرصافة من مدينة بغداد، وعلى مساحة تقدر بـ (٥٠٠٠) متر مربع.

مشيراً إلى: الردهة الثالثة ستكون في محافظة المثنى تقع ضمن مستشفى الحسين (ع) التعليمي في مركز المحافظة، وعلى مساحة تقدر بـ (٢٥٠٠)

زينب عليها السلام والإعلام المضاد

اسمهان ابراهيم

أين يكمن دور زينب عليها السلام؟ أنا لست ممن يحصر دور زينب عليها السلام في مهام الاعلام، بل أؤمن أن دورها الإعلامي كان من بعض دورها القيادي العام، فقد شاركت العقيلة زينب عليها السلام في كل تفاصيل ونتائج واقعة كربلاء، وواقعة كربلاء بطبيعتها تنقسم بتفاصيلها الميدانية الى قسمين، القسم الأول انتهى بالأحداث التضحية الكبيرة، حين سفك الدم وعيق الشهادة، والثانية هي الصفحة التي نقلت الثورة خارج كربلاء من حيث الزمان والمكان، الصفحة الثانية كان لها دور قوي في نقل واقعة الطف الى الأجيال بشكلها الناصع الذكي، لذلك اخذت مساحة واسعة في تراث كربلاء لا يقل عن دور أي بطل من أبطال الواقعة: كالعباس، والامام السجاد، وعلي



الأكبر عليه السلام، واي شهيد من شهداء الواقعة من اهل البيت عليه السلام.

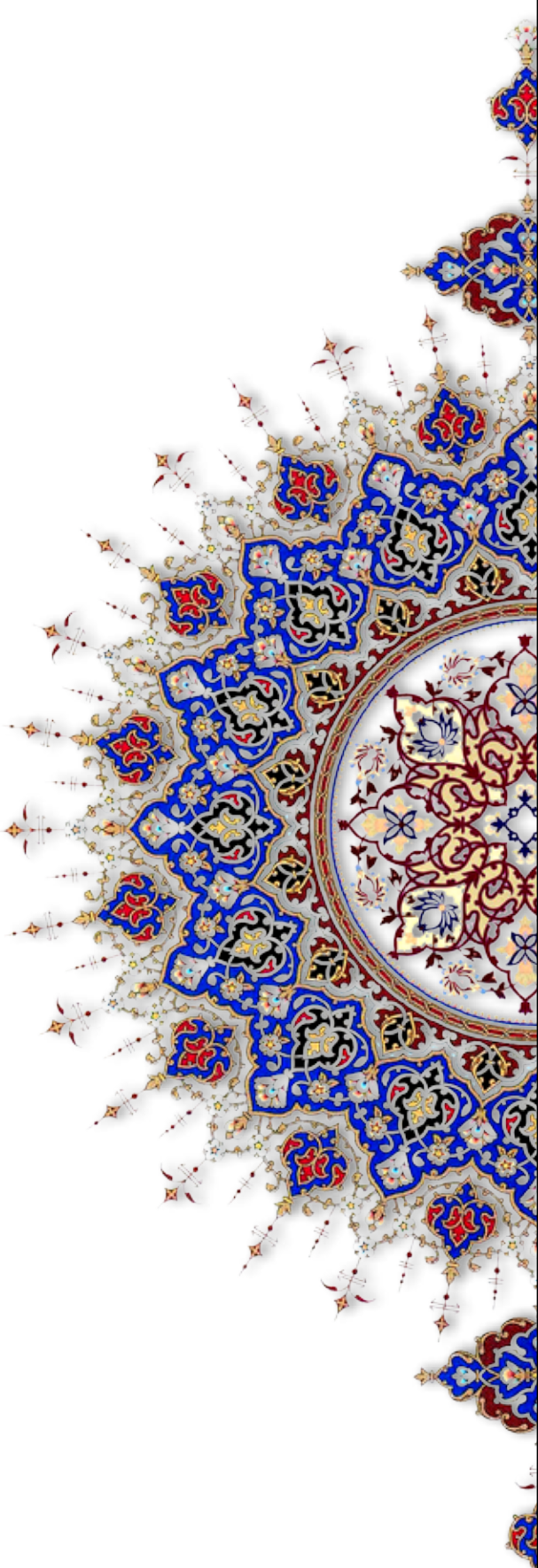
انطلق صوتها ليدحض أكاذيب الأمويين واعلامهم الضال المضاد والمضل لتشويه صورة الثورة الحسينية المقدسة، وتزوير أهدافها العظيمة لتؤكد للرأي العام على أن هذه الثورة هي تجسيد للإسلام المحمدي وامتداد لمنهج النبي صلى الله عليه وآله في محاربة الفساد والافساد وتكرر صوتها عليه السلام عبر كل المراحل التي مرت بها في رحلة الأسر وقيادتها في مسير السبايا ومواجهتها ليزيد وحكومته.

امراً قُتل أهلها، وبقيت وحيدة مع الأطفال والنساء، وتُقاد أسيرة ثم تقف في عرش سلطان جائر قتل أهلها وظلم ناسها وشمّت بها، وقفت لتواجهه بخطاب لاذع زينبي وكلماتها التي كان لها الأثر الكبير، كل كلمة بل كل حرف كان كالسهم يمرق في قلب يزيد، ذكرته بأصله الوضع وكيف منّ عليهم النبي صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة، فقالت له: يا بن الطلقاء، القضية برمتها تشكل مأخذاً كبيراً على الاعلام الاموي الذي لا يريد أن ينقل الواقع كما هو فيهبها ما تستحق من عظمة وجلال وقوة الشخصية والعفة والطهارة حتى بدأت نصوصهم الضعيفة التي وضعوها تسيء لمقام السيدة زينب عليها السلام.

وقد نسبوا لسيدة الصبر والطهر أموراً غير صحيحة، كانت فيها إساءة واضحة لمقامها الطاهر ولحجابها

المقدس، احاديث رواها من اعداء اهل البيت أمثال: حميد مسلم، روايات لا يمكن قبولها، عمل الاعلام الاموي على التركيز بتضليل فكر الناس بأن ثورة الحسين هي انقلاب، وهؤلاء هم عوائل الخونة الذين عملوا على كسر شوكة الإسلام والخروج على اهل الامر، هكذا كانوا يشرحون لهم، ولهذا كان الناس يسمونهم الخوارج والحسين عليه السلام خارجي بنظرهم، وزينب (عليها سلام الله) خارجية.

ويسلط الضوء على ما يسميه نصراً، وتصوير الذبح والقتل والسبي والغدر انتصاراً، ومن ثم اظهار هذا الانكسار من خلال ابراز مظاهر السبي، فكان هناك استقبال رسمي بالرؤوس عند كل مدينة، وزينب الصبر تحاول أن تهدئ النساء والأطفال، هناك عمل قصدي لحمل الرؤوس قرب محامل النساء لجعلهن (فرجة) للعالمين، وزينب العفة تدافع عن الحرائر وامتلكت الجرأة للمواجهة والدفاع عن الحرائر، وبعض الاعلاميين أعدّ القضية لصالح يزيد بأنها تعكس حكمته، دحضت زينب أكاذيب الامويين والاعلام الساعي الى تشويه صورة الثورة الحسينية وتزوير أهدافها العظيمة، لتؤكد للعالم أجمع أن هذه الثورة محمدية وواجهت الشماتة بكل صبر وشموخ، حين سألها ابن زياد: كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك؟ قالت: "ما رأيت إلا جميلاً" فسلام الله على زينب.



العتبة العباسية المقدسة.. وواجبها الإنساني

سكرتير التحرير

تطلق العتبة العباسية المقدسة في مساعدة المؤسسات الحكومية ومنها الصحية على مكافحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) انطلاقاً من واجب إنساني أخلاقي، لأجل تعزيز التعاون، ودعم جهود السيطرة على تفشي الوباء، فالواجبات الإنسانية الطارئة التي قدمتها في هذه الظروف الصعبة تظهر روح المسؤولية والتضامن والإخاء والتضحية لخدمة البلد.

إذ قدمت العتبة العباسية واحدة من التجارب الجديرة بالافتداء على المستوى المهني، من حيث التدابير الاحترازية والسيطرة على كورونا، وإنتاج ردهات صحية مجانية لتقديم العلاج مجاناً، وحملات التطهير والتعقيم التطوعية الكبرى التي تطلقها بين الفينة والأخرى في مختلف المدن العراقية.

كذلك أطلقت الحملات الاعلامية التضامنية لأجل المحافظة على الأمن الصحي في العراق، الأمر الذي عكس التزامها بتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في تقديم المساعدات الطبية ببناء المشفيات، وحملات حماية المجتمع من انتشار الفايروس رسالة مثالية للعالم أجمع، ممّا جعل الكل يشيد بما تقدمه على الساحة العراقية، ويعبرون عن امتنانهم وتقديرهم العميق لفرسان المرجعية الدينية العليا متمثلة بقيادتها الحكيمة وخدماتها المخلصين، خاصة أن المجتمع يحتاج لهذه الجهود والدعم الطبي، لإرساء السلام والتكافل فيه، ويعزز الأمن الوقائي على درجة كبيرة من الوعي والتنبية.

صفوة القول: العتبة العباسية ملتزمة بمواصلة تقديم كل غالٍ وتضحية لأجل الوطن والمواطن؛ كي يتم إرساء دعائم السلم والأمن المجتمعي، وهذه هي رسالتها التي انطلقت فيها تجسيدا لدور صاحب مقام الخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي زاد ودافع عن الدين والكرامة في وقفته الخالدة مع أخيه الحسين (عليه السلام) في ملحمة الطف التاريخية دون النظر إلى المصالح الذاتية والفئوية، فطوبى لخدمته وحسبهم هذا الفخر والشرف الرفيع ونيل الفوز العظيم.

نورٌ كأنه شقة قمر

بقلم: عبيد المنصور

الأخلاقي فيه والتعامل بالربا والرشوة، إضافة الى بعض الأدواء الاجتماعية الاخرى التي فتكت بالمجتمع الجاهلي كامتهان المرأة، ووأد البنات، وظلم العبيد والتجبر، إضافة الى شن الغارات والهجمات بين القبائل؛ لغرض السلب والنهب.

وبكلمة أخرى، إن المجتمع الجاهلي في قريش كان يفتقر لمنظومة أخلاقية تقنن المجتمع بكل مكوناته، ويحمي حقوق جميع افراده ويضبط واجباتهم، في وسط هذا المجتمع الظالم الغارق في بحور الظلمات، سطع نور النبي الخاتم محمد (ﷺ) ليثبت في ذلك المجتمع قيماً ومفاهيم انسانية يألفها الانسان بالفطرة، ويحترمها ويقتدي بها، إن رأى بأمّ عينه التطبيق العملي لتلك المفاهيم، أي أن توازن النظرية والتطبيق كفيل بجذب المجتمع المظلم الى دائرة النور الالهي شيئاً فشيئاً، ولهذا كان يعرف رسول الله في مجتمعه قبل البعثة بـ(الصادق الأمين)، ورغم أن ذلك كان كافياً لإثبات صدق دعواه بعد البعثة، إلا أن تجبر قريش منعها من الاعتراف بنبوته وصدق رسالته، إلا أن نوره الرباني الذي انعكس على اخلاقه استقطب

نور على نور أنار العالمين روحاً وجسداً، فكراً وسلوكاً، على مدى قرون عديدة، وعلى صُعد مختلفة.

نور الحبيب المصطفى محمد (ﷺ) وهديه المادي منه والمعنوي، كان محط أنظار واعجاب كل من يعرفه على مر العصور حتى من قبل أعدائه..! فأى نور كان نوره بأبي هو وأمي.

وبتأمل قليل في مفهوم النور في اللغة نفهم طبيعة نوره (ﷺ)، النور في اللغة ضد الظلام والظلمة، أي أن النور ينير الظلام، بينما الضوء والضياء يضيئان في كل الأحوال سواء كان الوسط مظلماً أم مضيئاً.

وبلحاظ ما تقدم، ندرك جيداً أن انبثاق هذا النور في مكة وانطلاقة بقية اشعاعاته كنور ساطع لا يُضاهى في الأخلاق والسلوك والمبادئ والقيم والمفاهيم الفطرية الصحيحة في مجتمع اتسم بالظلم -مع ملاحظة أن جنس حروف كلمة (الظلم) من جنس حروف كلمة (الظلمة) و(الظلام)- مجتمع لا يفرق عن مجتمع الغاب حيث القوي فيه يأكل الضعيف والفوارق الطبقيّة المقيتة التي طحنت المجتمع، إضافة الى التحلل



وسنقتطف باقة من جميل
مواقفه الأخلاقية ومنها:

التواضع:

(كان إذا جلس بين أصحابه لا
يُعرف أيهم محمد ﷺ لاختلاطه
بهم. فلما كثر الوافدون الذين
كانوا يسألون عنه أمام عينيه
قائلين: أيكم محمداً صنع له
دكة من طين وكان يقول: إنما أنا
عبد!) (٤).

رحمته بالخدم:

(يقول أنس بن مالك: كان
لرسول الله ﷺ شربة يفطر
عليها وشربة للسحر، وربما
كانت واحدة، وربما كانت
لبناً وربما كانت الشربة خبزاً
يماث، فهيأتها له ﷺ ذات ليلة
(فاحتبس) النبي ﷺ، فظننت
أن بعض أصحابه دعاه فشربتها
حين احتبس فجاء بعد العشاء
بساعة، فسألت بعض من كان
معه هل كان النبي ﷺ أفطر في
مكان أو دعاه أحد؟ فقال: لا،
(إلى أن قال) فأصبح صائماً
وما سألتني عنها ولا ذكرها حتى
الساعة (٥).

ذلك الظلام تدريجياً، وفي حكمة
منه أيضاً في تعليمنا الصبر
والتأني في قطع ثمار ما نعمله.

ونوره كان مادياً ومعنوياً بعين
أمته، فالنور الرباني تجسد في
خلقه وخلقه، فعن أبي عبد الله
عليه السلام قال: (كان رسول الله صلى
الله عليه وآله إذا رئي في الليلة
الظلماء رئي له نور كأنه شقة
قمر) (١)، كذلك تجسد نوره
الرباني في أخلاقه التي اسست
لنظام تربوي واسبب انسانية
تحفظ الحقوق والواجبات في
الاسلام كمنهج حياة متكامل.

ومن أعظم من الله تعالى
حينما يصف أخلاق رسوله
الكريم بقوله تعالى: «وانك لعلی
خلق عظیم» (٢). «تلك الأخلاق
التي لا نظير لها، ويحار العقل
في سموها وعظمتها من صفاء لا
يوصف، ولطف منقطع النظير،
وصبر واستقامة وتحمل لا مثيل
لها، وتجسيد لمبادئ الخير حيث
يبدأ بنفسه أولاً فيما يدعو إليه،
ثم يطلب من الناس العمل بما
دعا إليه والالتزام به» (٣).



العفو والتسامح:

(رغم كلّ الذي لاقاه من قريش في بدء الدعوة، فإنه عند انتصاره عليهم في فتح مكة عفا عنهم . عفا عن (وحشي) قاتل عمّه حمزة، وكذلك فعل مع أبي سفيان وهند . ولكن مع شدة عفوه وتسامحه ﷺ لم يكن يقبل بأدنى تجاوز لحدود الله تعالى، ولم يكن لتأخذه في الله لومة لائم، فعندما أُخبر أنّ فاطمة المخزومية سُرقت لم يتقبل وساطة أسامة بن زيد،

وقال: إنّما هلك من قبلكم أنّهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحدّ، وأيم الله لو أنّ فاطمة بنت محمّد سُرقت لقطع محمّد يدها) (٦) . ومن هنا كانت الثورة الحقيقية التي زرعها رسول الله ﷺ في النفوس والعقول في الأمة هي ثورة الأخلاق، ونبذ الصفات والافعال الجاهلية المقيتة التي انزلت الانسان الى مستوى البهيمية، بينما عمل رسول الله على الأمة برفع مستواها الانساني، وكان

هدفه هو صناعة الانسان بما هو انسان، والانسان نفسه كان هو الغاية والوسيلة في الوقت ذاته في صناعة هذه الثورة الأخلاقية التي رسخت المبادئ الاسلامية التي تتوافق مع الفطرة الانسانية والتي تحاكي توجهات جميع البشر سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين . فكان نور أخلاق الرسول وأمته هو النور الذي استقطب المؤمنين حوله، واجتذب الخاطئين من براثن الظلمة الى نور الحق والعدل والانسانية على مر

العصور.

الهوامش:

(١) الكافي: ج ١١ / ص ٦٥٥

ح ٢٠.

(٢) القلم: ٤.

(٣) الأمثل: الجزء ١٨ /

ص ٥٢٢.

(٤) النبي محمد ﷺ قدوة

وأسوة: ص ٣٨.

(٥) معرفة نبي الاسلام:

ص ٤٤.

(٦) المصدر نفسه.

مشروعية القرعة في الإسلام

سماهر الخزرجي

لم تترك الشريعة السمحاء مفصلاً من مفاصل الحياة، إلا وتركت بصمتها فيه، فشرعت وقتنت تلك القوانين لتتسجم وحياة الانسان، فلا تبقى للناس على الله من حجة.

فما لم يبيته القرآن تكفلت السنة النبوية بتفصيله وتوضيحه، ومن بعدها سيرة الأئمة من فعل وقول وتقرير، فبعض الموضوعات تكون مورد حيرة وتردد في موضوع مسألة ما، أو موضع تنازع بين طرفين كل منهم يدعي بأحقية، ويطلب ذلك الحق، أو ما يقع التردد والحيرة في حكم ما (الشبهة المحصورة)، فمن هنا شرعت القرعة وكانت حجة وسبباً لإصابة الواقع.

القرعة في اللغة: السهم والنصيب، وفي عرف الفقهاء

والعرف العام الاحتيال في تعيين المطلوب لدى الشبهة والابهام بكتابة ونحوها، فللقاعدة موضوع ومحمول، موضوعها ما عينه الاحتيال ومحمولها ترتيب آثار الواقع عليه، أو موضوعها الاحتيال ومحمولها إعطاء الطريقة له، وجعله كالعلم تعبداً وتنزيلاً، والأول مبني على كونها أصلاً، والثاني على كونها اماره، فتشمل القاعدة موارد الاشتباه في الظاهر مع وجود واقع محفوظ، وموارد الابهام وعدم التعين في الواقع ونفس الأمر (١).

فالقرعة هي واحدة من القواعد الفقهية المشهورة، وأدلتها: الكتاب والسنة والاجماع والعقل.

فأما الكتاب، قال تعالى: «وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١٤٠)»

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١)» (٢).

وذلك في القصة المشهورة للنبي يونس عليه السلام.

والآية: «ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَهْمُ يَكْفُلُ مَرِيماً وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ» (٣) التي تتحدث عن مريم عليها السلام، وتنازع القوم في كفالتها، فاقترحوا فكانت كفالتها من نصيب نبي الله زكريا عليه السلام.

وأما السنة: فقد روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وعن غيره من آبائه وأبنائه من قولهم: «كلّ مجهول ففيه القرعة» قلت له: إن القرعة تخطأ وتصيب، فقال: «كلّ ما حكم الله فليس بمخطئ»

وظاهر الراوية يدل على أن من أصابته القرعة كانت جراء حكم الله فيجب التفويض أولاً ثم

التسليم لها بعد ذلك.

وهناك روايات تجاوزت حد الاستفاضة أعرضنا عنها اختصاراً.

وكذلك فقد أجمع الخاصة والعامة على مشروعية القرعة، سواء كانت السيرة العقلانية أو السيرة التشريعية، وكذلك التسالم.

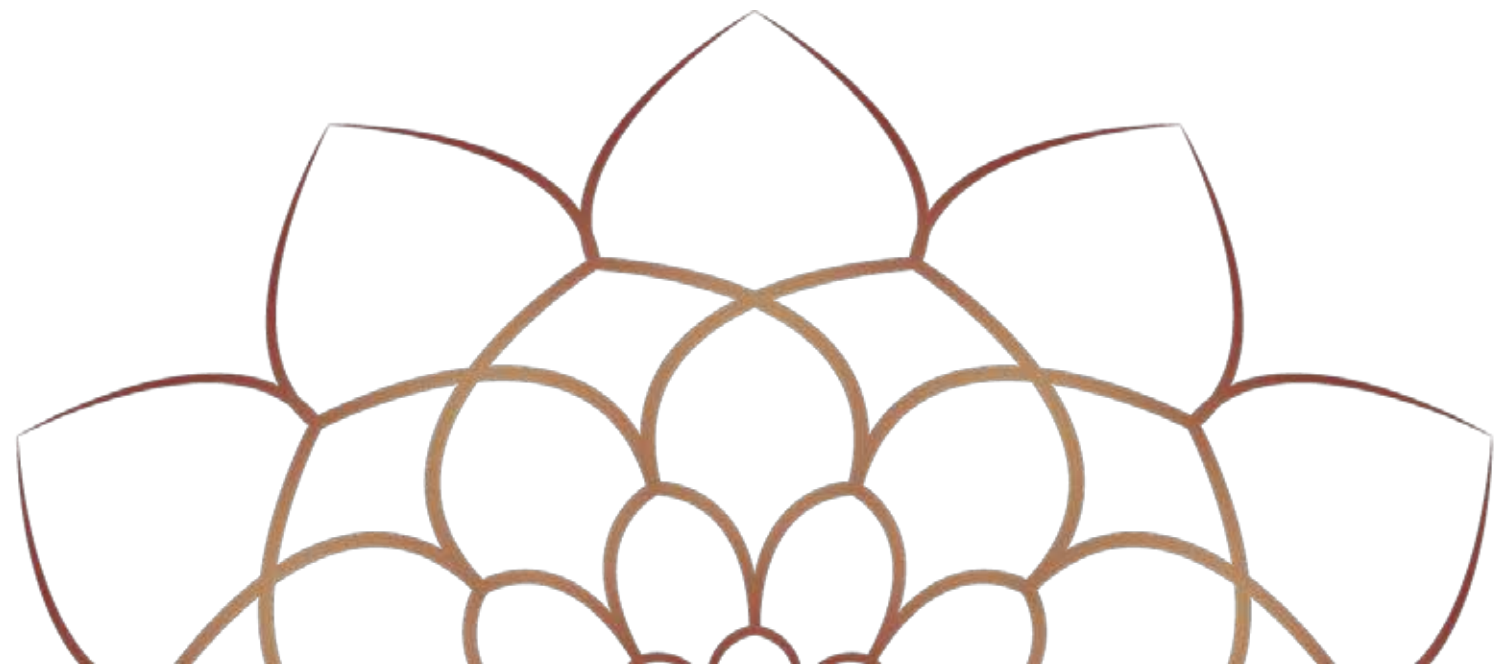
أما عقلاً: فلولا مورد القرعة لما فضت نزاعات الناس وظلت كثير من الأمور عالقة، فالقرعة لها موارد كثيرة، مع ذلك لا تجري إلا مع شروط معينة.

(١) سورة آل عمران

(٢) سورة الصافات

(٣) اصطلاحات الأصول:

ص ٢٠٢.



الغيبة الكبرى

بقلم الكاتبة: حوراء رضا

لِكُلِّ مُسَبَّبٍ سَبَبٌ وَمَنْ جَمَلَةُ الْأَسْبَابِ الَّتِي مِنْ خِلَالِهَا غَابَ الْإِمَامُ عليه السلام الْخَوْفُ عَلَيْهِ عليه السلام مِنَ الْعَبَاسِيِّينَ فَلَمْ يُخَفِ التَّارِيخُ الْوَقَائِعَ وَالْأَحْدَاثَ الَّتِي سَعَى بِهَا بَنُو الْعَبَّاسِ فِي ظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ بَعْدَ تَوَلِّيهِمُ السُّلْطَةَ ضِدَّ الْعُلَوِيِّينَ وَضِدَّ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فَفَرَضُوا الْإِقَامَةَ الْجَبَرِيَّةَ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ الْهَادِي عليه السلام وَنَجَلَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عليه السلام فِي سَامَرَاءَ وَاحَاطُوهُمْ بِقُوَى مَكْتَنَةٍ رِجَالًا وَنِسَاءً لِأَجْلِ

رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا جَابِرُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمَرَ اللَّهُ وَسَرَّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ مَطْوِيٌّ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ» (١).

وَعَنْ زُرَّارَةَ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: «إِنْ لِلْقَائِمِ غَيْبَةٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قُلْتُ وَلِمَ؟ قَالَ: "يَخَافُ" وَأَشَارَ إِلَى بَطْنِهِ قَالَ زُرَّارَةُ يَعْنِي الْقَتْلَ» (٢).

وَكَانَتْ بَدَايَةُ الْغَيْبَةِ الْكُبْرَى بَعْدَ وَفَاةِ السَّفِيرِ الرَّابِعِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيِّ عَامَ ٣٢٩ هـ وَعِنْدَهَا انْقَطَعَ اتِّصَالُ الشَّيْعَةِ بِإِمَامِهِمْ.

وَمَنْ الطَّبِيعِيُّ أَنْ

يَكُونُ

لِلْغَيْبَةِ مَعَانٍ عِدَّةٌ، فَمِنْهَا فِي الْمَصْطَلَحِ اللُّغَوِيِّ حَيْثُ قَالَ صَاحِبُ الْمَقَائِيسِ إِنَّ الْغَيْبَ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَسْتَرِ الشَّيْءِ عَنْ الْعُيُونِ

وَأَمَّا فِي الْمَصْطَلَحِ الدِّينِيِّ، فَتَحَنُّ الطَّائِفَةِ الشَّيْعِيَّةِ الَّتِي تُؤْمِنُ بِإِمَامِهِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مَعْصُوماً تُؤْمِنُ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ يَسْتَحِيلُ أَنْ تَخْلُوَ مِنْ حَجَّةٍ وَإِمَامٍ يَكُونُ هُوَ الْمُنْقَذُ وَالْمُخْلَصُ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَظَلَمٍ وَعَلَيْهِ يَكُونُ هُوَ الْإِمَامُ الثَّانِي عَشَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام الْمَوْلُودُ سَنَةَ ٢٥٥ هـ، وَأَنَّهُ اسْتَتَرَ عَنْ النَّاسِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

إِنَّ هَذِهِ الْغَيْبَةَ الْعَظِيمَةَ حَقِيقَةٌ فِي أَصْلِهَا حَكْمَةٌ رَبَّانِيَّةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَفِي حَدِيثٍ

النَّعْرِفُ عَلَى وَلَادَةِ الْمُنتَظَرِ ﷺ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ وَتَصْفِيَتِهِ جَسَدِيًّا؛ لِأَنَّ الرَّاوِيَّاتِ الْوَارِدَةَ بِحَقِّهِ ﷺ عَنْ جَدِّهِ الْأَكْرَمِ ﷺ وَعَنْ أَوْصِيَائِهِ أَنَّ الْإِمَامَ الْمُنتَظَرَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَحَافِظًا عَلَى سَلَامَتِهِ مِنْ كَيْدِ الْكَائِدِينَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ غَيْبَتِهِ، وَلِهَذَا الْغَيْبَةُ كَذَلِكَ دُورُ فَعَالٍ فِي امْتِحَانِ النَّاسِ وَمَدَى إِيْمَانِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الْمَجْرِيَّاتِ وَالْأَحْدَاثِ وَالظُّلْمِ الَّذِي يَعُمُّ الْعَالَمَ فِي غَيْبَتِهِ ﷺ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَيُغَيِّبَنَّ إِمَامَكُمْ سَنِيْنًا مِنْ ذَهْرِكُمْ وَلَتَمَحْصَنَ حَتَّى يُقَالَ مَاتَ أَوْ

هَلَكَ، بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ، وَلَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَتَكْفَأَنَّ كَمَا تَكْفَأُ السُّفُنُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ فَلَا يَنْجُوا إِلَّا مَنْ أَخَذَ مِيثَاقَ اللَّهِ وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ» (٣). وَعَلَيْهِ، كَانَ أَمَامَ شَيْعَتِهِ وَمُحِبِّيهِ التَّحَلِّيَ بِالصَّبْرِ أَمَامَ كُلِّ ظَلَمٍ وَجَوْرٍ، وَانْتِظَارَهُ وَانْتِظَارَ الْفَرَجِ بِقُدُومِهِ الشَّرِيفِ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَّاتِ انْتِظَارِهِمْ مَعْرِفَةُ إِمَامِهِمُ الْغَائِبِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (٤).

وَلَا بُدَّ لِهَذَا الْإِنْتِظَارِ أَنْ يَكُونَ انْتِظَارًا صَادِقَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لِيَذْهَبَ بِالْمُسْلِمِ وَالْأَمَّةِ عَلَى حَدِّ

سَوَاءٍ فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِ تَمَهِّدِي لِظُهُورِهِ ﷺ وَيُعَدُّ الطَّرِيقَ الْمُنَاسِبَ مِنْ أَجْلِ إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَهُوَ مُنْتَظَرٌ، فَإِنْ مَاتَ وَقَامَ الْقَائِمُ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ، فَجَدُّوا وَانْتَظَرُوا هَنِيئًا لَكُمْ. وَعَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا ﷺ: «انْتَظَرُوا الْفَرَجَ مِنْ الْفَرَجِ» (٥).

- (١) إِتْمَامُ النُّعْمَةِ: ص ٢٨٨ / بَاب ٢٥ / حَدِيث ٦.
- (٢) إِتْمَامُ النُّعْمَةِ: ص ٤٨١ / بَاب ٤٤ / حَدِيث ٩.
- (٣) الْإِمَامَةُ وَالْتَّبَصُّرَةُ: ١٢٥ / الْكَافِي: ١ / ٣٣٦.
- (٤) غَيْبَةُ النُّعْمَانِي: ص ١٣٠ / الْكَافِي: ج ٢ / ص ٢١ / حَدِيث ٩.
- (٥) الْمَجْلِسِيُّ بِحَارِ الْأَنْوَارِ: ج ٥٢ / ص ١٢٨ .





البوصلة.. والاتجاهات الأربعة

حسين الصراف

إلى أن تم اكتشاف البوصلة حيث كان يضعون قدحاً به ماء وقش ويقومون بعك رأس الابرة بحجر ممغنط ووضعوه في الاناء حيث يقف على اتجاه الشمال، وكان هذا النوع شائع الاستعمال حتى سنة ٤٥٧م اخترع العالم العربي احمد بن ماجد أول إبرة ثابتة على سن، لكي تتحرك بحرية، دون الحاجة الى وعاء ماء.

استمتعنا بهذه المعلومات الرائعة وشكرنا صديقنا الذي حدد لنا الطريق عبر بوصلته التي أنقذتنا من الضياع، وعدنا بفضلها إلى منازلنا سالمين.

بين عام ٢٢١-٢٠٦ قبل الميلاد، إذ وجدوا ميزة المغناطيس التي كانت في حجر الكلس الممغنط، فقد كان العرافون الصينيون يستعملون حجراً ممغنطاً مكوناً من أكسيد الحديد الذي يغير اتجاهه إلى اتجاه الشمال، وكانت تستعمل غالباً في تنبؤ المستقبل قبل اكتشاف قدرتها على تحديد اتجاه الشمال.

وهنا راودني سؤال: كيف وصلت إلينا إذن؟ وكانت إجابته عن سؤالي حاضرة فقال:

كان العرب المسلمون في أغلب الأحيان يلغون الرحلات البحرية؛ بسبب الطقس الغائم

أنا أحب اقتناء الأشياء القديمة كما تعلمون ويوجد لديّ بوصلة؟ فسأله أحد الأصدقاء: ما هي البوصلة؟ أجابه:

هي أداة استعملت لتحديد اتجاهات الأرض الأربعة حيث كان يعتمدون على ظل الشمس في النهار وعلى النجوم في الليل في تحديد الاتجاه وخاصة في الملاحة البحرية وكان عادة ما يلغون الرحلات البحرية؛ بسبب الغيوم وانعدام الرؤية.

سألته: يا لها من آلة نافعة من اخترعها؟

أجابني: الصينيون هم أول من اخترعها في عهد الاسرة تشين

اتفقنا أنا وأصدقائي الذهاب إلى البرية في رحلة؛ لنتمتع بجمال الطبيعة ونخرج من روتين الحياة قليلاً، فالتأمل في الطبيعة بعيداً عن ضوضاء المدينة وضجيجها يجدد النشاط ويعيد للروح رونقها وبهجتها، واخترنا مكاناً بعيداً عن مدينتنا، كانت رحلة ممتعة جداً، وتجربة فريدة، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، ففي أثناء عودتنا أضعنا الطريق، وكان الطقس غائماً، ولا توجد شبكة انترنت لفتح الخريطة، بادرنا أحد أصدقائنا بالكلام: لا عليكم لدي الحل؟ صرخنا من الفرحة: ما هو الحل انجدنا؟ فأجاب:



قطار الذكريات (محطة قطار كربلاء القديمة)

أزهار عبد الجبار الخفاجي

تم ربط مدينة كربلاء بالشبكة المتريّة للقطار في العراق في الربع الأول من القرن الماضي في العهد الملكي بعد اعلان استقلال العراق سنة ١٩٢٢م، وكانت تعتبر خارج المدينة، فموقعها مقابل محطة الوقود الحكومية (قرب سيد جودة حالياً)، كانت بداية للإدارة والعمال، أزيلت بعد إلغاء المحطة، ومكانها في الشارع المحاذي لمحطة الوقود.

وكان لها خيطان مع مقترباتها والرصيف للحمولات والتفريغ، ونهاية خط الحديد كان قرب بوابة الوادي القديم، وهناك يتم تغيير مسار القطار والعودة، وأكثر الحمولات كانت الوقود بأنواعه، وكذلك الأسمنت والحبوب، ومادة الكبريت الأصفر، وكل نوع له حاوية نقله الخاصة به، وكذلك عربات النقل للمسافرين الخاصة التي كانت تنقل أبناء المدينة أو الزوار إلى السدة، ومن هناك يتم نقلهم إما إلى مدينة الحلة ومن ثم إلى محافظاتهم الجنوبية، أو إلى مدينة المسيب، ومن ثم إلى بغداد والمحافظات الشمالية.

أما الجهة المقابلة لمحطة القطار فكانت أرضاً موحلة (نزيرة)، وتحوي مستنقعات للمياه الراكدة وفيها يكثّر نبات القصب، وكان امتداد السكة الحديدية باتجاه حي رمضان

(الطريق السريع الآن) باتجاه شريط حي المعلمين، ومن ثم استدارة السكة بعد مرقد الشهيد الحر (رضوان الله عليه) وإلى خلف مرقد عون (رضي الله عنه) ثم إلى السدة، وتوجد عند كل تقاطع مع الشوارع توجد أعمدة تحذيرية وإشارات مرورية وعارضة لمنع التصادم، وكانت هذه المحطة تعتبر الشريان المهم للنقل العام والنقل التجاري في نقل الوقود والزيت، والبضائع، كان يعمل فيها آلاف العمال والموظفين وحي كامل لسكنة العمال محاذٍ للسكة يبدأ من مجمع السفينة حالياً باتجاه حي رمضان، وثم قرب التعليل،

يسمى حي السكة. تم إزالة السكة وهدمها واندثارها في نهاية السبعينيات من القرن الماضي، وما يخص ذكرياتنا حولها، كنا صغاراً نضع العملات المعدنية الصغيرة على سكة الحديد وبعد مرور القطار عليها يكبر حجمها، وهذا يسعدنا كأطفال، ولحد هذه اللحظة مازال صوت أجراس القطار والصوت الناتج من احتكاكه حينما يقف ترن بأذني، ذكريات جميلة حفرتها في ذاكرتي أيام الطفولة.



الشموع موروث فرح واستذكار

عبد الخالق الكعبي

- من العادات السائدة في ليلة الخامس عشر من شهر شعبان المبارك أن تُشعل الشموع ونطلب أمنية أو طلباً من الله تعالى بشفاعة الإمام المهدي عليه السلام؛ لكي نتحقق، طلب مني أبي أن أذهب لأشتري بعض الشموع، فذهبت إلى إحدى الأسواق القديمة القريبة من المقام المبارك للإمام في كربلاء، فوجدت رجلاً عجوزاً
- في دكان قديم الطراز يبيع الشموع فبادرته:
- السلام عليكم.
- وعليكم السلام، تفضل يا بني.
- هل لي ببعض الشموع ايها العم؟
- وأى نوع منها تريد؟
- الشموع الطبيعية تقسم بدورها الى قسمين: الحيوانية والنباتية، الشمع الحيواني صلب في الحرارة الاعتيادية إلا أنه لين مع الحرارة، يستخدم وحده
- قليلاً تفضل واجلس.
- هنالك الطبيعية منها والصناعية، والمعطرة منها والملونة ايضاً.
- وما الفرق بين الطبيعية والصناعية؟
- الشموع الطبيعية تقسم بدورها الى قسمين: الحيوانية والنباتية، الشمع الحيواني صلب في الحرارة الاعتيادية إلا أنه لين مع الحرارة، يستخدم وحده
- فتظرت بتعجب وقلت له: وهل هناك أنواع للشموع؟
- فابتسم بوجهي وقال: بالطبع يا بني.
- هل يمكنك ان تعددها لي يا



أو يخلط بشمع النفط، لصنع الشموع والمواد الملمعة والمنتجات الأخرى، الشمع الحيواني يتكون من: شمع النحل، الذي ينتجه حينما يكوّن قرص العسل، والثاني شمع صوف الغنم يتكون من طبقة شحمية توجد على الصوف غير المعالج. وهونوع من شمع الصوف يستخدم في صنع مستحضرات التجميل.

أما الشموع النباتية فأهم أنواعها الشمع الكارنوبي الذي تفرزه شجرة بلح الاستوائية، وتكتسي أوراق نخيل الكرنوبية بالشمع الكرنوبي وهو من أصلب أنواع الشمع النباتي وأكثرها استخداماً، ويبقى هذا الشمع صلباً في الجو الحار، وهو أحد المكونات المهمة في شمع السيارات

وغيره من الملمعات، وتضم الأنواع الأخرى من الشمع الغار الشمعي وشمع كانديليلا. نظرت مندهشاً إليه عن كمية المعلومات التي لديه:

- انه شيء مبهّر ياعم، وماذا عن الصناعية؟!
- لها مصدران شمع معدني أو كيميائي، أو مصدره مشتقات البترول، وله أنواع ثلاثة تصنف من حيث درجة الانصهار والقساوة واللون.

- ومن اكتشف الشمع ياعم؟
- استخدمت الشموع من قبل اليونانيين القدامى، ومن ثم بدأ الرومان بصناعة الشموع بشكل منخفض في بداية العام ٥٠٠ ق.م. وكانت تصنع في العصور القديمة من الشحم

وشمع العسل، حتى أوائل العصور الوسطى حيث كانت الزيوت المستخدمة لإنارة المصابيح المصنوعة من الزيتون متوفرة بشكل واسع، ولكن مؤخراً تم صناعتها من العنبرية والدهون الحيوانية المبسترة (المنقاة) وشمع البارافين.

اشترت منه بعض الشموع المعطرة لإيقادها على النهر، ومن المفارقات، بعد عدة أشهر

عدت إليه لاشترى شموعاً لإحياء ليلة استشهاد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فمن العادة أن نشعل الشموع في هذه الليلة لنعبر عن أحزاننا بهذا المصاب العظيم.

وقد علمت حينها أن الشموع ليست مجرد شيء مادي بل إن شعلتها اعلمت من ذلك إنها فكرة تمثل الشعلة في أحزاننا، وفكرة تمثل الشعلة في افراحنا.



مدونة الكفيل

ALKAFEEL BLOG

أقلام وأرواح بين كفي القمر

القسم الرابع

تحقيق: آمال كاظم الفتلاوي

الكتاب والكاتبات

مرتضى علي الحلبي / النجف
الأشرف:

مدونة الكفيل - الأهمية
والأهداف والمعطيات:

واحدة من المدونات الموثوقة
والهادفة تخطّ خطوطها المعرفية
والفكرية والأدبية والعقائدية

والأخلاقية والاجتماعية
والأسرية والثقافية في العوالم
الرقمية الحديثة منطلقة من
ظلال المعنى الرفيع وما احتواه
الاسم الشريف من مضامين .

تتميز هذه المدونة الموقرة
بانظامها الكتابي تدويناً ونشراً
وغرضاً، لم تبرح مجالات الحياة

المختلفة حتى طرقت أبوابها باباً
باباً، فهي تتوفر على كتابات قيمة
وسلسة وواقعية تعالج مشكلات
الأسرة والزوجية والشباب
والشبهات وظواهر المتغيرات
الثقافية الراهنة، وتقدم لها
حلولاً ورؤى ينتفع بها وينهل
منها المتلقي والمتابع مختصرة له

الجهد والوقت والبحث والعناء .
ومن المعلوم ونحن في
ظل التطور التقني والرقمي
السريع والهائل ينبغي اغتنام
الفرصة في المطالعة والتعلم
والقراءة والتدوين من أجل بناء
شخصياتنا بناءً علمياً وفاضلاً
يحمي أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا



حسين فرحان

لأسرتها أدوات البذل والعطاء،
تجمعهم تحت عنوان (الأسرة)
وماهي الا أسرة حملت اليراع
لتخط إبداعها على صفحات
المدونة لتثري الجانب المعرفي
بكلمة حق لطالما حجبت أنوارها
تلك الأنظمة الطاغية المستبدة
لتبقى - ولعقود طويلة - تلك
الكلمات تغلي كالمراجل في
الصدور، لا تجد لها متنفساً

والنساء، تخلص في حراكها
الرسالي رقمياً وروحياً.
وفق الله تعالى العاملين فيها
جميعاً لكل خير وصلاح وأخذ
بأيديهم للتي هي أحسن وأقوم
منهجاً وسبيلاً.

حسين فرحان:

تجربتي مع مدونة الكفيل:

نظم الأمر، السمة البارزة
لهذه المدونة التي تشرفت بحمل
اسم الكفيل ﷺ واستمدت
عطاءها من إشرافات مرقده
الطاهر.
مؤسسة فكرية ثقافية تمنح

والمعرفية، وتوفير مواد علمية
وكتابية تسهم في تأمين جانب
المتلقي الواعي فكراً وسلوكاً،
وهذا من أهم أهدافها القيمة،
ومن أجل كسب المتلقي وتحسينه
وتزويده بخزين كتابي سليم
وليستلهم منه الرؤى المنيرة في
حراكه فرداً ودعوة واجتماعاً.
وتتجلى معطيات المدونة الموقرة
بتجلي متنوعها الفكري والثقافي
والدراسي والعمرى والمكاني
أشخاصاً ملتزمين وإفاضات
راشدة وسديدة وبتلاقح فكري
آمن من الصنفين الرجال

من تجاذبات وتأثيرات المنعطفات
الفكرية والثقافية والسلوكية
المعاصرة التي باتت تطرق
أبوابنا من دون استئذان لتتخطى
بوطأتها مساحات القيم الفطرية
السليمة وتعاليم الدين القويم
وأعرافنا المقبولة والمعقولة؛ بغية
التغيير وفق أنماطها المفروضة.
وفي خضم ذلك كله، انبرت
مدونة الكفيل في هذا العالم
الافتراضي لتتصدى ومن خلال
ما تجود به أقلام أعضائها
الكرام فكراً وتدوينا وكتابةً
ونشراً لمواجهة الضغوط الثقافية



إلا في المجالس الخاصة أو في قصاصات صغيرة لا ترى النور خوفاً من واش أو حاقد أو مأجور، وكم من كلمة حق انتهت بصاحبها في ذلك الزمن البائس الى أعواد المشائق أو المقاصل أو المقابر الجماعية، فإذا بالموؤودة كلمة هوت مع صاحبها في حفر الطفلة ظلما وعدوانا.

مدونة الكفيل منجز ثقافي كبير لمسنا فيه تلك الجهود المباركة التي تبذل خلف الكواليس لرجال ونساء همهم وغايتهم الارتقاء بهذا الصرح الثقالي الى مستويات متقدمة، يبذلون ما بوسعهم في سبيل أن تتلاقح

الأفكار والرؤى، وتتطور الملكات الأدبية والثقافية لدى الكتاب والكاتبات في أسرة المدونة، فترى تلك الورشات الرائعة لمشاريع ثقافية متعددة على مستوى الموقع المخصص لذلك أو بالاستضافة المباشرة يقدمها بعض الاخوة والأخوات زكاة لمعارفهم عن طيب نفس وإيثار.

تجربتي مع مدونة الكفيل هي مما يوجب الشكر لكل القائمين عليها من مشايخ وأساتذة فألف شكر لهم جميعاً.

نرجس مهدي:

وجدتها نافذة ملكوتية، وباباً آخر لمعرفة محمد وآله

الطاهرين، ومدخلاً مباركاً للتقرب إلى الله تعالى، نقضي بها وقتاً نؤجر عليه، ونكون تحت خيمة من كان ولازال حامياً للعيال، وكفاً معطاءة لكل المحبين وسقاء من نبع جوده الذي لا ينضب للظامئين، رغبت فيها وشرفني الانضمام إليها، وأسعدني البقاء تحت فيئها، زهدت نفسي عن سواها، فهي كالبوصلة التي تشير دائماً إلى الصراط القويم.

مدونة الكفيل خير طريق يسلكه الموالون، لقد دست صواع محبتها في رحال قلوبنا، فاعذر منها إن بخسناها حقها، وشكري لكل

العاملين على إدارتها، والساعين لتطويرها، والحرص على إيجاد أنجع السبل لديمومتها، وجمع أكبر عدد ممكن من اقلام الحق من الكتاب تحت جناحها، لتكون طائر العلم والمعرفة الذي يحلق في سماء الكلمة الهادفة، اسأل الله تعالى أن يجعل مدادنا في الله وفي نيل مرضاته، ونيل رضا إمام قلوبنا صاحب الأمر عليه السلام.

زينب العارضي:

قلوب وأرواح تألفت، وتحت خيمة الساقى توحدت، يجمعها هدف واحد، ويجدوها للعلا خير رائد، فأبو الفضل العباس عليه السلام أضحى لرايتها هو القائد.



إنّها قلوب خدام حامل اللواء،
التي تعمل بإخلاص في مدونتنا
مدونة الكفيل صباحاً ومساءً؛
لتنشر الكلمة الهادفة لكل باحث
عن الكمال متطلع للعلواء، فما
أروع الأقلام التي تجنّد في
خدمة الإسلام ورسالته الغراء،
وما أطيب الجمع الذي يكون
همه البناء والعطاء، طوبى لمن
يُخنّم له بعمل صالح يتركه خلفه
كصدقة جارية أو رافد خير يهب
للآتين النور والضياء، يرسل
شعاع المعرفة الحقّة المقتبس من
نهج سيد الأنبياء وآله الأصفياء
عليه السلام.

دخلتُ إلى رحابها قبل عام،

وتشرفت بأن أكون ضمن جمع
هدفه نصره الإسلام، تابعت
بعض نشرها، وتأثرت بالكثير من
كاتباتها، وكان لبعض الحروف
المشعة بضياؤها أثر جلّي في
حياتي، لم يكن نشرّي فيها كثيراً
ولا مقالاتي متعددة بحكم ظروف
والتزاماتي، لكنني أرجو أن يكون
ما قدمته من قليل نافعا لمن يقرأ
وكل أمني أن يبقى صدقة جارية
بعد وفاتي.

دعواتي بالتسديد لكل من جنّد
القلم لنصرة الدين، وتقوية
عرى الإيمان في نفوس الساعين،
وتمهيد الأرض لقيام قرة عين
الصالحين، معز المؤمنين ومذل

الكافرين، وناصر المستضعفين،
مولانا وغيث أرواحنا الحجة بن
الحسن المهدي عليه السلام.

غدير خم حميد العارضي:

منذ الصغر علمني والدائي في
كل حادث خير، وفي كلّ تأجيل
خير مضاعف، منذ قرابة عام
أو أكثر تعرّفت على مدونة الكفيل
المباركة، من خلال والدتي التي
انضمت إليها، وكلما أردت
المشاركة في مقال أو نص معيّن
في المدونة يطرأ أمر يدعوني
للتأجيل، كانت مدونة الكفيل
بكونها صرحاً يتبع إلى صاحب
الفضل والكافل عليه السلام، أملاً
عظيماً بالنسبة لي، هكذا مرت

قرابة العام وأنا لم أوفق لنشر
شيء فيها، ولكنّ وبتوفيق الله
(عزّ وجل) ومنذ مدة قصيرة
توافقت الأسباب لتوفيقي، فكانت
باكورة العمل لي فيها سلسلة
مقالات بعنوان (عمائم شرف)
تحدثت فيها عن شهداء الحوزة
العلمية المباركة، وبفضل الله
(عز وجل)، ورعاية أبي الفضل
عليه السلام ختمت تلك السلسلة، التي
أضافت لي الكثير روحياً وفكرياً
ومعرفياً.

إن الفضل بالأساس يعود
إلى المدونة التي كانت راعية لي
وللكثيرين، مما أفاد بتطوير
أقلامنا وتفعيلها، مدونة الكفيل



عبير المنظور:

تمثل لي مدونة الكفيل صرحاً إعلامياً اعتبر انتمائي له توفيقاً إلهياً وبمنظرة أبوية رحيمة من صاحب الجود مولانا الكفيل رحمه الله، وهبني المدونة الكثير، فعلى المستوى المعنوي لمست التعاون والإخاء في داخل أسرة المدونة وكسبت أخوة لي في الله تعالى في زمن ندرت فيه تلك الإخوة الصادقة.

وعلى مستوى النشر، وفرت لي المدونة مساحة كبيرة فيما يخص المقالات، والبحوث الطويلة، والسلاسل التي لا تسعها المجلات الورقية عادة، كذلك لمست حرص المدونة على الارتقاء بأقلام كتابها وكاتباتها بإقامة الورشات

من المشاريع الناجحة الرائدة التي احتضنت العديد من الأقلام اليافة من جميع الفئات العمرية، ومن جميع المحافظات والدول؛ لترتقي بأقلامها وعبقها أعلى سلاسل الإبداع والتفوق لما لها من اثر كبير وعميق على نفوس كتابها، وقارئها تنثر عبير الحب، والوعي، والثقافة، والفكر لتلامس شغاف القلب، والروح معاً لاسيما أنها تحت عناية، ورعاية، وكنف صاحب الجود أبي الفضل العباس رحمه الله نسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا بالمضيّ قدماً في ذلك الطريق القويم والمسار الصحيح، وإن يجعلنا من الموالين والثابتين على حب محمد وآل محمد.

ودقة عالية من أجل إبراز النص بصورة متكاملة، ومتناسقة من جميع النواحي، كذلك الورشات التطويرية التعليمية التثقيفية في شتى المواضيع (التربوية والقصصية)، والقواعد العلمية الأساسية في ما يتعلق بالكتابة، والوعي الفكري أسهمت في زيادة المعرفة فيما يتعلق بالأسس العلمية، والقواعد الكتابية الصحيحة، كل ذلك زاد من مكتسباتي المعرفية، والتوعوية، واستنباط الأفكار والأساليب التي أستطيع من خلالها أن أكتب بأسلوب متقن وثقة كاملة بالفكرة المنتقاة والمعلومات المتواردة في النص التي لها أساس راسخ، وأدلة واضحة، فمدونة الكفيل

هذه الموسوعة الثقافية التي تحتوي كل خاطرة ومقال وقصة، في كل سيرة وموضوع ومعنى وخلق، هي فضل من الله (عز وجل) على الكثيرين، وآمل أن يوفقني الله للمزيد فيها، وهو ولي التوفيق.

غدير الحسني:

إن مدونة الكفيل القيّمة أثراً كبيراً في استنهاض كتاباتي المتواضعة، لطالما استفدت واستلهمت منها الكثير من الأفكار والأساليب والدروس والركائز الأساسية للكتابة كذلك التوعية الفكرية الثقافية والإلهام العقلي الذي نهلته من هذه المدونة جعلتني أنتقي عباراتي، كلماتي، أفكارني بعناية شديدة،



الدكتور سرحان جفات

جعلت الزلفى إلى الله سبحانه تعالى، وخدمة مذهب محمد وآل محمد ﷺ هدفاً وغاية، فكان هذا العمل الكريم، الذي يستحق الإشادة والاعتزاز.

ادعو لكل من يعمل في هذا المشروع الميمون باطراد النجاح والتوفيق، وأسأل الله أن يكون عملهم ذخيرة ليوم معادهم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأكرمين.

السيدة أسماء العبادي/
مسؤولة شعبة المكتبة النسوية:

من المفرح أن نجد في مجتمعنا من يهتم للقضايا الثقافية ويسعى إلى تطويرها؛ لمواكبة تسارع الأحداث التي أدت إلى تسارع

ضرورة التحديث في أفكار المؤمن الرسالي وفي الخطاب الذي يحمل هذه الأفكار، ولعل من مصاديق هذا التحديث الأخذ بمتطلبات روح العصر، ومخاطبة المؤمنين بما هو متعارف عليه في عصرهم، متسالم عليه بينهم، مع اشتراط أن يكون هذا المتعارف المتسالم صادراً عن طريقة أهل البيت ﷺ، ناهلاً من مناهلهم الروية المباركة.

ولقد كان من دواعي غبطتي أن اطلع على ما بُذل من جهد في (مدونة الكفيل) فوجدته جهداً مباركاً ميموناً، تقف وراءه نفوس

كونهم النُخب الفاعلة، والمتابعة، والموجهة في بعض الأحيان، والمؤسسة في أحيان أخرى الذين كانت لهم أعين ثاقبة تغربل النافع من الضار، ارتأينا أن يكون لهذه الشخصيات المهمة بصمة في هذا التحقيق لاستكمال جوانبه التعريفية؛ كونهم عنصراً هاماً في التقييم المعرفي، والمهني للمدونة:

الأستاذ الدكتور سرحان جفات
سلمان رئيس قسم الشؤون
الفكرية والثقافية وكالة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الميامين
أما بعد:
فإن مما يتفق عليه أهل المعرفة

الإلكترونية والحضورية ومواكبة هموم الكاتبات ومشاكلهن في الكتابة، تحية ود وإكبار لكل القائمين والعاملين في هذه المدونة.

لفتت مدونة الكفيل أنظار شخصيات أكاديمية وعلمية يتحرّون عن جمال الإبداع أينما حلّ، يفرزون الغث منه والسمين، يطلقون آراءهم عن تمعن وبُعد نظر، يتابعون بروية واعتدال ما تطلّقه المؤسسات الثقافية من مشاريع لها ثقلها في التأثير على المتغيرات المجتمعية عبر بثها للرسائل التوعوية الثقافية المنهجية، وهذا هو دورهم في دعم مثل هذه المشاريع ومتابعة الأنشطة الخاصة بهذا الجانب؛



منير الحزامي

تغيير القيم والمبادئ؛ وما مدونة الكفيل إلا مشروع ريادي ثقافي أخذت على عاتقها مهمة جسيمة ألا وهي الثبات على الحق والسعي إلى صد موجة التيارات الفكرية المغايرة لقيمنا الإسلامية، وهذه ليست بالمهمة السهلة، وقد أثبتت المدونة عبر كادرها وكتّابها وكتابتها أننا نمتلك القوة والإرادة في الوقوف بوجه أي هجوم فكري يستهدف شبابنا وبناتنا، وهذا يدعو إلى الفخر بهذه الثلة الطيبة؛ بالأخص أنّ المكتبة النسوية تمتلك نفس الأهداف التي تتطرق من سراج واحد، وهذا يعزز العمل الثقافى المشترك الذي يصب في رافد واحد.

منير الحزامي/ مدير تحرير
نشرتي الكفيل والخميس:
مدونة الكفيل من المدونات

النشطة مقارنة بغيرها من المدونات، وفيها من المقالات الاجتماعية الجيدة والمؤثرة بأقلام أدبية متميزة ومخلصة، ما يميّزها ثلة من الأقلام النسوية التي هي بحق مفخرة للوسط النسوي الزينبي، فضلاً عن الأخوة الكتّاب المتميّزين، ويكفيها فخراً وشرفاً اقترانها باسم كفيل زينب عليها السلام ما يجعلها مباركة في نشرها وقوية في تأثيرها على المجتمع، بوزكت جهودكم، ودمتم موفقين لكل خير وصلاح بحق محمد وآل محمد عليهم السلام.

أزهار عبد الجبار/ مسؤولة
وحدة المطالعة في المكتبة النسوية:
المشاريع الثقافية التي

تحتضنها العتبة المقدسة هي مشاريع نوعية تهدف إلى إشاعة أهداف أهل البيت عليهم السلام وعلومهم، وهي الطريق الصحيحة للارتقاء بالواقع الثقافى بعد أن غزت هذا الواقع الكثير من الأفكار والتيارات المنحرفة عن طريق الحق، والتي غايتها جرف الشباب في مهاوي الشيطان، ومدونة الكفيل أحد هذه المشاريع التي نالت استحسان كل من اطلع عليها، فهي تضم كتّاباً وكتابات يستطيعون قيادة الفكر السليم ونشره بأساليب راقية وجديدة، نحبيهم ونقدم لهم أذكى التبريكات بمناسبة الذكرى التأسيسية الثانية ونتمنى لهم المزيد من الرقي والنجاح.

ختامها مسك:

من الضروري أن تكون

المشاريع الثقافية التابعة للعتبة المقدسة على مستوى يليق بهذا الاسم، ومدونة الكفيل قمة في الرقي جمعت ثلة طيبة من الكتّاب الذين يحملون وعياً ثقافياً قل نظيره، وأرواحاً تسعى لنشر الخير وفضائل أهل البيت عليهم السلام، وفكراً نيراً يشع بالوعي وتتسابق أقلامهم لبثه يرتجون من قمرهم المولى قبوله، وتسديد خطواتهم فكل ما يكتبونه لا يخرج عن نطاق الولاء المطلق له والإيمان به وينصهر في بودقة رضاه عليه السلام؛ ليُقدّم خالصاً مخلصاً تحت أنظار إمامنا المُغيّب صاحب الزمان (أرواحنا لتراب مقدّمه الفداء) وتمهيداً لنهضته المباركة؛ لعلمهم ينالون نظرة منه عليه السلام تحت عنوان يسمو لغاية رضاه الا وهو (التمهيد) غاية المرام.



(الستريتا)

أبرز تقنيات مركز العمليات التنظيرية في مستشفى الكفيل

أحمد عبد المهدي

يملك مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء مركزاً خاصاً للعمليات التنظيرية يعمل على مدار الساعة ويحتوي على تقنيات ينفرد بها عن غيره من المراكز على مستوى العراق منها تقنية (الستريتا).

وقال اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بالمستشفى الطبيب السوري، الدكتور فائز صندوق: إن مستشفى الكفيل من

المستشفيات الحديثة والمتطورة في العالم ونحن نفتخر للعمل بها، إذ أنها تتميز بامتلاكها للأجهزة الحديثة وطواقم طبي متطور. وبين صندوق: إن مركز العمليات التنظيرية في المستشفى يملك تقنيات طبية حديثة تستخدم في معالجة الارتجاع المعدي المريئي أبرز على تقنية الستريتا التي تعمل من خلال إدخال أنبوب خاص عن طريق المنظار المعدي من الفم مروراً بالمريء، ومن ثم إلى المنطقة الفاصلة بين المريء ومدخل المعدة،

إذ يتم إطلاق موجات ترددية عن طريق إبر صغيرة موصولة بباليون عند نهاية الأنبوب من أجل إعادة وظيفتها للحالة الطبيعية. تجدر الإشارة إلى أن مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائماً إلى تقديم العلاج بأحدث التقنيات؛ لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة، فضلاً عن كادره الطبي سواء المحلي أو المتقدم من الخارج، مما جعل المستشفى يضاهي بخدماته المستشفيات العالمية.

"كمثل كلمة طيبة"

الاستاذة نعمت أبو زيد

ربما تكون عن غير قصد أو معرفة. وهذه المعالجة من الضروري أن تكون بأساليب ناجعة تسودها الحكمة والرؤية حتى لا يتفاقم ونزید من ضخامته بدل أن نمحيه. والجدير بالذكر أن الإنسان يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ نتيجة لانعدام الخبرة والمهارة، لذلك علينا احتواء المخطئ وحسن التعامل معه، واستخدام بعض الأساليب كالتي انتهجها إمامانا الحسن والحسين (عليهما السلام) في تعليم الرجل الكبير بطريقة غير مباشرة ومحبة.

أنهما يحسنان الوضوء ولكنهما أرادا أن يعلماه الوضوء بطريقة مهذبة، فشكرهما الرجل وأعاد الوضوء كما تعلمه من الحسن والحسين (عليهما السلام). إن في الأسلوب لسحرا، ينم عن تربية سماوية التعاليم، ربانية الأخلاق. فمن منا لا يخطئ؟ ومن منا يعالج الخطأ بأسلوب مناسب؟ بالطبع كل منا يخطئ، وهذا من سلوك البشر، ولكن من الخطأ أن نستمر في خطئنا وأن لا نعالجه أو لا نسعى لمساعدة الآخرين على انشغالهم من هفواتهم التي

في يوم من الأيام، كان الحسن والحسين (عليهما السلام) يتوضآن، فوجدا رجلاً كبيراً لا يحسن الوضوء، فكر الصغيران في طريقة مهذبة ليعلما الرجل الوضوء، دون أن يخجل منهما. تقدم الحسن نحو الرجل الكبير وقال له: "هذا أخي الحسن يقول إنه يتوضأ أحسن مني، فاحكم أنت بيننا". توضأ الحسن فأحسن الوضوء، وتوضأ الحسين فأحسن الوضوء، ففهم الرجل

ومن الضروري الابتعاد عن أسلوب اللوم الذي غالباً ما يكون سهماً قاتلاً يحطّم كبرياء النفس ولا يؤدي النتيجة المطلوبة.

ومن الأساليب الجميلة والمحبة أيضاً، ذكر إيجابيات الفرد قبل ذكر خطئه ليكون وطأ الكلام أقلّ وقعاً وأثراً مع القيام بمدح القليل من الصواب وتثبيته كسلوك دائم.

كذلك اقتراح بعض الاحتمالات لإصلاح الخطأ كأن نستخدم عبارات: ماذا لو فعلت كذا بدل كذا سيكون أفضل، أو ما رأيك لو تفعل كذا أفضل من كذا.

ومن الجميل أيضاً أن نستفسر عن الخطأ مع احتمالية عدم القصد وحسن الظن.

والمهم استخدام أسلوب المكافأة قبل العقاب، وخصوصاً مع الأطفال والمراهقين للترغيب في تبديل السلوك، مع إعطاء فرصة للتصحيح من المخطئ وعدم إطلاق أحكام خاطئة وغير صحيحة ربما تسهم في تدمير الشخصية.

وينبغي التحدث عن الخطأ الذي بدر منه لا عن أمور غير بارزة ومخفية حتى لا تختلط الأمور، ولا تؤدي إلى النتيجة المرجوة، مستخدمين الكلمات الطيبة بدل القاسية فلكل كلمة مرادفها الذي يؤدي المعنى ذاته.

ولا ننسى أهمية ذكر بعض النماذج لإبراز أنه ليس الوحيد الذي يخطئ.

كأن يقال له أنا حدث معي نفس الموقف لكن تصرفت بكذا وكذا حتى يرمم ثقته بنفسه ولا يشعر بالإحباط، مع الأخذ بنظر الاعتبار انه كلما كان كلامنا مليئاً بالعطف تسال الى القلب دون استئذان ونجعله منفذاً لتمرير النصيحة وتصحيح الأخطاء.

وكذلك لا ننسى العفو والصفح عمّن أخطأ، فإنها من سمات بارئنا وأئمتنا الأطهار ولنسج دوماً لردم الأخطاء عند الآخرين وعدم نشرها حياً بالله.



لعب الأطفال والأسلحة

صفية الجيزاني

كان الأطفال في السابق يمارسون ألعاباً مختلفة: كاللعب بالمكعبات، ولعبة الحبل، والقفز، والغميضة، وألعاب المنافسة التي تتمي وتطور من ذهنية الطفل.

أما الآن فنرى الأسواق قد امتلأت بالألعاب ذات الطابع الحربي والتي تشابه إلى حد كبير الأسلحة

تقتصر على ساحة المعركة فحسب، بل دخلت في كل بيت، فأصبحت شاشات التلفاز والمواقع الإلكترونية تنقل الحدث أولاً بأول، وتكرر مشاهد الحروب والعنف يومياً على مرأى الجميع داخل البيوت بمختلف فئاتهم وأعمارهم، مما كان له الأثر الكبير على تشيئة جيل عنيف، حيث

يشهد العالم منذ القدم العديد من الحروب بمختلف أساليبها وأدواتها ونوع الأسلحة المستخدمة فيها، وقد كانت الحرب سابقاً مقتصرة على ساحات القتال فقط، ومع تقدم الحياة وتطورها، ازدادت هذه الحروب، كما تطورت أساليبها والأسلحة المستخدمة فيها، ولم

الحقيقية، ورغم تعدد الألعاب وتنوعها إلا أن أغلب الأطفال بكلا الجنسين يفضلون اللعب بهذه الأسلحة، وقد انعكست عليهم مظاهر العنف من جراء استخدام هذه الألعاب، حتى انها أصبحت خطراً يهدد حياة البعض، خاصة ما نشاهده في الأعياد والمناسبات حيث يزداد اقتناء هذه الألعاب، فتحول الشوارع والأزقة الى ساحات حرب تقليداً لما يشاهدونه على شاشات التلفاز، أو في بعض الألعاب الالكترونية التي يجلس الطفل يمارسها ساعات من الليل والنهار ومن ثم تنعكس على سلوكه الخارجي مع أقرانه أو مع افراد عائلته، حيث

تعمل بعض الرشاشات البلاستيكية بعد حشوها بكرات حديدية أو بلاستيكية صغيرة الحجم وصلبة، تنطلق الى مسافات بعيدة، فيقوم الطفل بإطلاقها عند اللعب مع اصدقائه، مما يؤدي الى اصابات بالعين، وتؤدي بعض الأصابات الى تلف شبكية أو قزحية العين، وهنا تبدأ المشاكل بين ذوي الأطفال، لذا نلاحظ خوف بعض العوائل من خروج اطفالهم في ايام العيد؛ نتيجة استخدام هذه الألعاب. إذن، لهذه الألعاب الخطر الكبير على الأطفال؛ كونها تعزز ثقافة العنف، اضافة الى المضار الصحية والاجتماعية التي تسببها، كذلك

تقضي على براءة الطفولة وتلويث الفطرة، وهنا يأتي دور الدولة أولاً، وذلك بإيقاف حد لجشع التجار الذين لهم الدور الاكبر في شراء وترويج هكذا ألعاب التي تهدد مستقبل أولادنا. وثانياً يأتي دور المجتمع والمدرسة والاسرة في توعية الاطفال وتبئهم على خطروضرر هذه الألعاب، وعدم شرائها والعمل على إيجاد البدائل لهم، كإنشاء المنتزهات والحدائق والألعاب الترفيهية والنوادي الرياضية، واقامة دورات مختلفة تتمي قدراتهم العقلية والفكرية، وبذلك تساعد في تنشئة جيل نشط وفعال يبني ويطور البلاد.





(محاورة صدى الروضتين)

مع الكاتب الباحث صباح محسن كاظم

حول (كيفية تحصين الرسالة الاعلامية من الابتذال؟)

حاوره: علي الخباز

القسم الأول

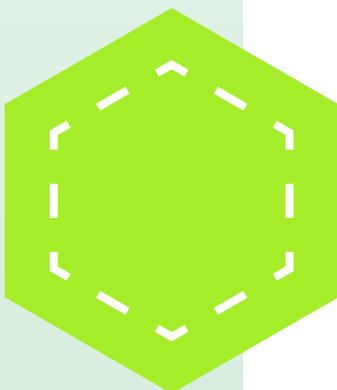
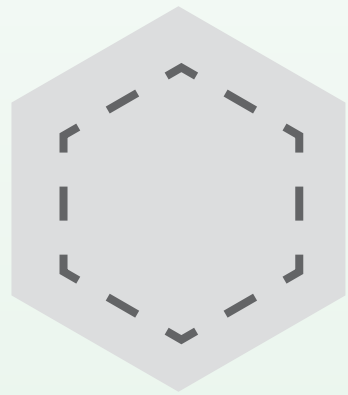
الثقافية، والاجتماعية، والدينية. كلما ازدادت مساحة الحرية تنتج المزيد من الإبداع، وبالتالي تزداد مساحة الوعي بالمجتمع، باشتراط أن الحرية لا تخرج عن المحددات الاجتماعية والقيمية والمعياريّة بخرق الناموس الاجتماعي، أي بمعنى لا تستثمر لتشوه المعالم المجتمعية بالقيم الأخلاقية فضلاً أن الحرية لا تدعو للتضليل والتمويه والشيطنة بالتصرف والسلوك بحجة السماح لغير المؤلف

الانفتاح على كمّ اعلامي دون النظر الى نوعيته، نحن بحاجة الى رقابة فنية على المطبوع لتهديب الحرية؟ نعم، لأن الحرية تفتح الآفاق نحو نوافذ مشرعة على التعددية بالرأي والمعلومة، والجدل الذي يثير الأسئلة حول كل المشكلات الوجودية، فيما الأحادية: وسيلة إقصاء للآخرين، وتسلب، وسلب إرادة، وتبعية بانقياد أعمى لمعصوب العينين، وإملاءات سواء بالأيديولوجيا، أو بالمؤسسات

تنطلق فكرة التماور في صدى الروضتين من مبدأ الاهتمام بتجربة إبداعية عراقية لها منجزها الفكري المعبر عن روحية الموقف الوطني والانساني والثقافي، نلتقي اليوم بالمبدع الكاتب والباحث صباح محسن كاظم، وندخل عوالم المحور الأول:

(كيفية تحصين الرسالة الاعلامية من الابتذال؟)

- أنت أحد المطالبين بحرية التعبير، حرية التعبير في العمل الثقافى تعني



بمنظومة الأخلاق، وعدم الاستهتار والحياء والتجاوز الذي أصبح لا يُطاق، ويندر فرز البناء من الهدم.

- ثقافة الكتابة تتجه صوب اللا انتماء؛ بسبب الغزو الثقافي المستورد والانفتاح والتأثير العشوائي؟

لا كل من يكتب بالسوشيال ميديا بكل اتجاهاتها أو يطبع كتاباً يستحق كلمة واصطلاح (المثقف الحقيقي) التي راجت بالفيس بوك بل من يحمل مشروعاً ثقافياً وهمّاً اجتماعياً ومسؤولية تاريخية بإبراز القيم الروحية، والأخلاقية لرموزنا التاريخية بعدم قطع الجذور بين تاريخنا الحضاري؛ بسبب رياح العولة الهابة من كل فج عميق.

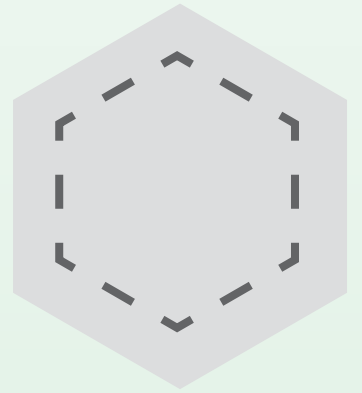
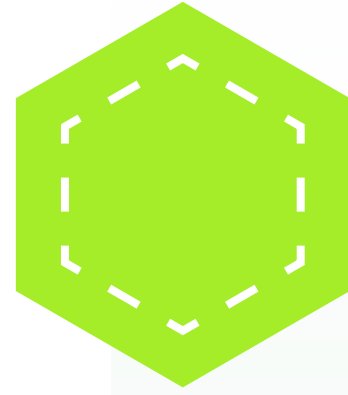
التنوير برأيي يعتمد على هضم التراث، واستيعابه واستخلاص العبر منه بكل حقول المعارف، ثم لعبور للحدثة وما بعد الحدثة بالفكر والأدب والفلسفة والنقد والعلم، لا يمكن حرق المراحل أو تجاوزها بل باستيعاب كل مرحلة، مع ترجيح العقل بعد امتلاء الروح بالإيمان المطلق وعدم الشطط والزيغ والانحراف؛ بسبب الغزو الثقافي الذي تقف خلفه دوافع ماسونية أو صهيونية تدعو للتغريب وإلغاء الهوية، باعتبار أن العالم قرية واحدة لا خصوصية للمجتمعات والعقائد

الذي يחדش الحياء العام، فاحترام الآخرين بالزي والمظهر والتصرف الأخلاقي الحضاري قمة الحرية.

الحريات تبدأ من الذات وتنتهي بحدود الآخر، بلا تجاوز وامتهان وتصادم بالقيم الروحية، والاعتقاد الجمعي الراسخ بالمجتمع. أما ما أرى وأقرأ في التواصل الاجتماعي فهو بين الحقائق والفوضى (التجربة العراقية) كنا نراهن ونعول على الزمن بالتطور للتجربة بعد عقود من هيمنة واستلاب الحرية وكرامة العراقي؛ بسبب دموية البعث وثقافة تصفيق القطيع.

لكن للأسف رأينا الإحباط؛ بسبب الفشل السياسي، والتلكؤ بتقديم الخدمات؛ بسبب سوء الاختيار للقيادات في معظم المؤسسات الحكومية، السؤال: هل الحرية مدعاة للبناء أم للسراقات؟ هذا ما واجه كل وطني وغيور ومخلص ونزيه يحب وطنه ويتفانى لأجل عقيدته، هنا الالتباس بين الحرية، والانضباط الصارم بالعمل البناء الهادف لتطوير المجتمع سياسياً وثقافياً وروحياً وبناء التجربة الناجحة الذي أصبح كالحلم.

أميل وأناادي بالحرية التامة في وسائل الإعلام، والنشاط الثقافي، والاجتماعي، والديني، باشتراط عدم الإخلال



التكنولوجي رغم بشاعة الحصار الأممي، تطوير الأكاديميات بالمختبرات، والبعثات، ووجوب تعدد اللغات لدى الأكاديمي (لدينا التحجر والانغلاق)، فالأكاديمي لا يتواصل مع التطورات العالمية اليومية؛ بسبب قصور معرفة اللغة، فيما الآخر نجده يعرف لغات عالمية عدة، يقرأ كل ما استجد بالعلم والطب والهندسة والمعارف.

لدينا الأكاديمي همّة الحصول على الشهادة لأجل كسب المال والجاه، فيما الشهادة الأكاديمية لدى الغرب تعني التعمق المعرفي بالمختبرات، وتقديم المنجزات، فنحن -بصحيح العبارة- المظهر، وهم الجوهر.

- الحدود الابداعية مفتوحة نحو الثقافة العامة، لا وجود لنقاد التخصص، هل هناك منزلق فكري أم مسألة طبيعية أن يصبح الأديب صحفياً، والصحفي أديباً يكتب في الأدب والسياسة، ويضع موازين لحكومات المستقبل، ويخطط لقيادة دولة على مزاجه ومعلوماته ويكتب بنفس الوقت في الدين، وفي أدب الطفل، والنقد الأدبي، ويكتب في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وفي السياسة والرياضيات والعلوم، هل هذه المسألة صحية ام فيها عوق لابد أن يقوم؟

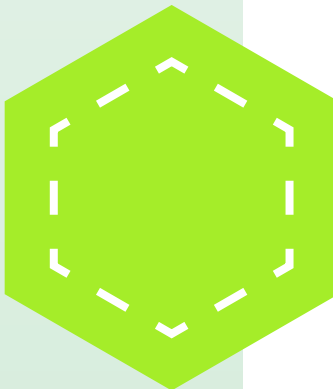
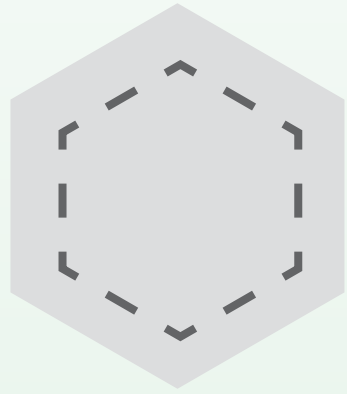
الجواب يحمل وجهات نظر عدة،

في توجيه الإنسان بانتزاع الهويات؛ بسبب المركزية التي توجهها الإمبريالية، كما أكد ذلك مفكرون عدة: أدوار سعيد، أو نعوم تشومسكي محاولة المحو للذات الشرقية والعربية وفق الأيديولوجية الموجهة.

- كيف لنا أن نحسن ثقافتنا، والأكاديميات الى الان تعتمد في بحوثها على المكنون الابداعي الاجنبي، الى الآن لم نستطع ان نكون شواهد نقدية عربية نلجأ اليها ام ترانا أحببنا أن نبقى في خضم المعالجات الغربية؟

هذا السؤال يرتبط بالجواب السابق، التحسين يبدأ من بناء القدرات الذاتية، وعدم هدم المتبنيات الإيمانية، لدى الاعتقاد بنسفها، واستبدالها بمنظومة غربية تامة لها ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ومتبنياتها الفكرية التي تختلف عن الواقع، بل النهوض يتم بتشذيب التراث العقائدي الديني من خلال المناهج التعليمية التي تدعو للتعايش والتآخي وبناء القدرات الصناعية والزراعية والصحية التي تحقق كرامة الإنسان.

التجارب العلمية والتكنولوجية عند الآخر ممكن استيعابها وتطويرها بل الإبداع فيها، كما عملت النمرور الآسيوية أو التجربة الإيرانية بالاكثفاء والتقدم



أنتجته الحرية قديم منجزاً عراقياً هائلاً بكل المجالات الإبداعية: (فكر، علم نفس، علم اجتماع) فضلاً عن تجاوز الرواية العراقية محليتها وخروجها من عباءة القادسيات، نحو آفاق عربية مهمة، هذا ما أكدته في معظم العواصم العربية التي قدمت فيها محاضرات عن الفنارات، سواء في (تونس، القاهرة، عمان، دمشق، بيروت، مسقط) وغيرها. كذلك في الحوارات لأهم الفضاءات العربية، وتلك الحوارات نُشرت باليوتيوب للتوثيق، لذلك دخلت موسوعة الفنارات ضمن مؤتمر النقد الأكاديمي العربي بمؤتمر عمان للجامعات العربية، يبحث د. العلوي، ود. عفانة، كلاهما من الأردن، ونشر في صحيفة الزمان، ومجلة السنبلة، وكتابي الفنارات الجزء الثالث ضمن النقاد العراقيين الذين يسعون لإيصال المنجز العراقي للوطن العربي. الشطر الثاني كان العراق يُعرف بالشعر، ثم شمل المسرح والتشكيل وصعود الرواية العراقية رغم أن وزارة الثقافة العراقية مشلولة من ٢٠٠٣ إلى اليوم؛ لأنها تحت سطوة الأحزاب، ولم يصل من يمثل الإبداع العراقي الحقيقي لهذا المنصب إلى الآن.

فالتخصص هو المطلوب بالكتابة والتدوين، بل أحد أسباب التفوق يكمن في التخصص الدقيق، متابعته، الغور في تفاصيله، تنمية القدرات، تعزيز الرصيد الإبداعي بالتخصص، ووجهة نظر أخرى تُتيح للعطاء الثقافي بالتنوع باشتراط وجود الموهبة، والرصيد الثقافي الممتلئ بالفكر، والعلم والثقافة والدين والنقد، هذا النوع من الموسوعية يعد الإنسكوبيديا الثقافية لوعيه النوعي، ولكي يصبح الرأي الذي يدونه يتسم بالعلمية والواقعية والصواب وعدم القصور في تقديم الرأي النقدي بتلك المجالات المختلفة، وجب الإحاطة بالتعمق بالقراءة في السياسة، التاريخ، الاقتصاد، الأدب والفن، مثلما قال زولا: «الأسد عبارة عن عدة خراف مهضومة».

- هل كنت في كتابك (فنارات) تعمل على ترسيخ الهوية العراقية أم تريد تصديرها الى العالم؛ لتخلق بدلاً تأثيراً؟ وهل الإبداع العراقي يجد في العالم ما يجده أدب العالم عندنا؟

المرتجى والمؤمل من هذا المشروع النقدي بموسوعة (فنارات في الثقافة العراقية والعربية - دراسات نقدية) تسويق المنتج الثقافي العراقي لدى القارئ العربي بعد أربعة عقود من زعيق الثقافة البعثية المؤجلة، فالانفتاح الثقافي الذي



المصباح

شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية



صدر حديثاً...

كتاب (المصباح.. شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية)

لسماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة

مؤكّداً: «فريق العمل يعكف حالياً على إنجاز كتاب شرح دعاء أبي حمزة الثمالي وهو أيضاً لسماحة السيد الصافي دام عزّه». واختتم السلامي: «وقد أثنى سماحة السيد (دام عزّه) على جهود فريق العمل في مقدّمة الكتاب، حيث كان لهذه الكلمات تأثيرٌ إيجابيٌّ ودافعٌ للمزيد من الإبداع الفكريّ، إذ قال:

«في الختام أتوجّه بالشكر الجزيل لكلّ الأحبة الذين بذلوا جهداً لا يُستهان به في نقل هذه الخطب من الخطابة إلى القراءة، مع ما رافق ذلك من تصحيح وإخراج للمصادر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة - حرسها الله وبقية العتبات بعينه التي لا تنام».

التي تتطلّب جهداً استثنائياً من تحقيق وتوثيق وتدقيق لغويّ وإخراج طباعيّ، ولدينا أكثر من مشروع قيد الإنجاز، لكن لهذا الكتاب خصوصيّة؛ إذ جُمعت موادّه من شرح أدعية الصحيفة السجادية التي قدّمها سماحة السيد (دام عزّه) من خلال منبر الجمعة المبارك، منذ شروعه بهذا الشرح مطلع العام (٢٠٠٦) حتّى عام ٢٠١٧م».

وأضاف: «كما سجّل الكتاب في دار الكتب والوثائق العراقية، وأُضيف له رقمٌ معياريّ دولي (ISBN)، وكذلك تمّت فهرسته في مركز الفهرسة ونُظّم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، كما سيُطرح في معرض الكتاب الدائم ليكون بين يدي القارئ الكريم».

صدر حديثاً عن مركز الفكر والإبداع في قسم الشؤون الفكرية والثقافية كتاب (المصباح.. شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية) لسماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة، جاء الكتاب في أجزاء ثلاثة، ويتضمّن شرحاً لأدعية مختارة من الصحيفة السجادية هي (الدعاء السادس عشر، الدعاء السابع عشر، الدعاء العشرون، الدعاء الحادي والثلاثون)، طُبِع في دار الكفيل للطباعة والنشر التابعة للعتبة العباسية المقدّسة.

وبهذا الخصوص، تحدّث الأستاذ رضوان

السلامي مدير المركز المذكور:

«يمتلك المركز فريقاً خاصاً بهذه الأعمال